[illegible] اللغة [illegible]

[illegible] الاصطلاح [illegible] اللغة [illegible]

[illegible] الاصطلاح [illegible] الاصطلاح [illegible]

[illegible] اللغة [illegible] الاصطلاح [illegible]

[illegible] اللغة [illegible] الاصطلاح [illegible]

[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر

فاقول لما كان من الواجب على طالب كل شيء ان يتصور ذلك
الشيء اولا ليكون على بصيرة في طلبه وان يتصور غايته لانه
هو السبب الحامل على الشروع في الطلب بدأ المصنف رحمه الله
بتعريف التصريف على وجه يتضمن فايدته متعرضا لمعناه اللغوي
اشعارا بالمناسبة بين المعنيين فقال مخاطبا بالخطاب العام
اعلم ان التصريف وهو تفعيل من الصرف للمبالغة
والتكثير في اللغة التغيير تقول صرفت الشيء اي غيرته
يعني ان للتصريف معنيين لغوي وهو ما وضع له واضع
لغة العرب واللغة الالفاظ الموضوعة من لغي بالكسر
في الماضي يلغى لغى اذا لهج بالكلام واصلها لغي او لغو والهاء عوض

والمضارع من الثاني وان كان ماضيه على وزن فعُل مضموم
العين فمضارعه يفعُل بضم العين نحو حسُن يحسُن واخواته
لان هذا الباب موضوع للصفات اللازمة فاختير
للماضي والمضارع حركة واحدة لا تحصل الا بانضمام الشفتين
رعاية للتناسب بين الالفاظ ومعانيها ويكون لافعال
الطبائع كالحسن والكرم والقبح ونحوها ولا يكون الا
لازما وشذ قولهم رحُبتك الدار والاصل رحبت بك الدار
فحذف الباء لكثرة الاستعمال واما الرباعي المجرد فهو فعلل
بفتح الفاء واللامين وسكون العين كدحرج فلان الشيء
اي دوّره دحرجة ودحراجا لان فعل الماضي لا يكون اوله وآخره
الا مفتوحين ولا يمكن سكون اللام الاولى لالتقاء الساكنين
في نحو دحرجت ودحرجنا فحركوها بالفتحة لخفتها فسكنوا
العين لانه ليس في الكلام اربع حركات متواليات

اي في الكلام العرب

اي اذا كان الفاء والعين واللامين مفتوحات فسكنوا العين نحو الخ

[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في كلمة واحدة ويلحق نحو جورب وجلبب وبيطر وبهرج على شرائطه
ودليل الالحاق اتحاد المصدرين واما الثلاثي المزيد فيه فهو على
ثلثة اقسام لان الزائد فيه اما حرف واحد او اثنان او ثلثة لئلا
يلزم مزية الفرع على الاصل واعلم ان الحروف التي تزاد لا تكون
الا من حروف سألتمونيها الا في الالحاق والتضعيف فانه يزاد في
فيهما اي حرف كان القسم الاول من الاقسام الثلثة ما كان
ماضيه على اربعة احرف وهو ما يكون الزائد فيه حرفا واحدا وهو
ثلثة ابواب الاول بزيادة الهمزة نحو اكرم اكراما وهو للتعدية
غالبا نحو اكرمته ولصيرورة الشيء منسوبا الى ما اشتق منه
الفعل نحو اغد البعير اذا صار ذا غدة ومنه اصبحنا اي دخلنا
في الصباح لان الانسان صار ذا صباح ولوجود الشيء على
صفة نحو احمدته اي وجدته محمودا وللسلب نحو اعجمت الكتاب
اي ازلت عجمته وللزيادة في المعنى نحو [illegible] شغلته واشغلته

وللتعريض

اي وهذه الهمزة في الافعال
زائدة لتحسين المعنى لا لتغيير
معنى لا يوجد في المجرد ولا دلالة
عليه

وللتعريض للامر نحو اباع الجارية اي عرضها للبيع واعلم انه قد
تنقل الاشياء بافعل فيصير لازما وذلك نحو اكب واعرض يقال
كبه اي القاه على وجهه فاكب وعرضه اي اظهره فاعرض
قال الزوزني ولا ثالث لهما فيما سمعنا وفعل بتكرير العين
نحو فرح تفريحا واختلف في ان الزائد هو العين الاولى او
الثانية فقيل الاولى لان الحكم بزيادة الساكن اولى وقيل
الثانية لان الزائدة بالآخر اولى فالوجهان جائزان عند
سيبويه وهو للتكثير في الفعل نحو جولت وطوفت او في
الفاعل نحو موتت الابل او في المفعول نحو غلقت الابواب
ولنسبة المفعول الى اصل الفعل نحو فسقته اي نسبته
الى الفسق وللتعدية نحو فرحته وللسلب نحو جلدت البعير
اي ازلت جلده ولغير ذلك وفاعل بزيادة الالف نحو قاتل
يقاتل مقاتلة وقتالا ومن قال كذب كذابا قال قاتل قيتالا

فانقشع اي انكشف سعد الله

والطواف حول الشيء والفاعل واحد والفعل اللازم لا مفعول له فالتكثير في الفعل

المفعول مستلزم لكثرة الفعل يقال غلقت الابواب اذا اغلق ابوابا

اسقط الباء بدون التشديد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ونحو ماريته مراءً وقاتلته قتالاً و[illegible] يناسب على ان يكون

بين اثنين فصاعداً انفعل احدهما بصاحبه فعل الاخر به

بنحو ضارب زيد عمراً وقد يكون بمعنى فعّل اي للتكثير نحو ضاعفته

وضعّفته وبمعنى افعل نحو عافاك الله واعطاك الله وبمعنى فعل

نحو دافع ودفع وسافر وسفر والقسم الثاني من الاقسام

الثلاثة ما كان ماضيه على خمسة احرف وهو ما يكون الزايد فيه حرفين

وهو نوعان والمجموع ضمن الجواب اما اوله التاء مثل تفعّل

بزيادة التاء وتكرير العين نحو تكسّر تكسّراً وهو لمطاوعة

فعّل نحو كسّرته فتكسّر والمطاوعة حصول الاثر عند تعلق الفعل

المتعدي بمفعوله فانك اذا قلت كسّرته فالى حصل الكسر

وللتكلف نحو تحلّم اي تكلف الحلم ولا تحقق الفاعل اصل الفعل

نحو توسّد اي اتخذه وسادة وللدلالة على ان الفاعل جانب الفعل

نحو تهجّد اي جانب الهجود وللدلالة على حصول اصل الفعل مرة بعد

نحو

نحو تجرّعته اي شربته جرعة بعد جرعة وللطلب نحو تكبّر اي

طلب ان يكون كبيراً وتفاعل بزيادة التاء والالف نحو تباعد

تباعداً وهو لما يصدر من اثنين فصاعداً نحو تضاربا وتضاربوا

وان كان من فاعل المتعدي الى مفعولين يكون متعدياً الى

مفعول واحد نحو نازعته الحديث وتنازعناه الحديث وعلى

هذا وذلك لانه وضع فاعل لنسبة الفعل الى الفاعل المتعلق

بغيره مع ان الغير ايضاً فعل ذلك وتفاعل وضع لنسبته الى المشتركين

فيه من غير قصد الى تعلق له وللمطاوعة فاعل نحو باعدته فتباعد

وللتكلف نحو تجاهل اي اظهر الجهل من نفسه والحال انه منتفٍ

عنه والفرق بين التكلف في هذا الباب وبينه في باب تفعّل هو

ان المتكلم يريد وجود الحلم من نفسه بخلاف التجاهل واما اوله

الهمزة مثل انفعل بزيادة الهمزة والنون نحو انقطع انقطاعاً

وهو لمطاوعة فعل نحو قطعته فانقطع ولهذا لا يكون الا

لازما ويجيء لمطاوعة افعل نحو اسفقت الباب اي رددته
فانسفق وازعجته اي ابعدته فانزعج وهو اذ لا
يبنى الا مما فيه علاج وتأثير لا يقال اكرم فانكرم وانعدم ونحوهما لـ
لانهم لما خصوه بالمطاوعة التزموا ان يكون امره مما يظهر
اثره وهو علاج تقوية للمعنى الذي ذكرنا من ان المطاوعة حصول
الاثر وافتعل بزيادة الهمزة والتاء نحو اجتمع اجتماعا وهو
لمطاوعة فعل نحو جمعته فاجتمع ولاتخاذ الفاعل نحو اختبز
اي اتخذ الخبز ولزيادة المبالغة في المعنى نحو اكتسب اي بالغ واضطرب
في الكسب ويكون بمعنى فعل نحو جذب واجتذب وبمعنى
تفاعل نحو اختصموا وتخاصموا وافعلّ بزيادة الهمزة واللام
الاولى والثانية نحو احمرّ احمرارا وهو للمبالغة ولا يكون
الا لازما واختص بالالوان والعيوب والقسم الثالث
من الاقسام الثلاثة ما كان ماضيه على ستة احرف وهو ما يكون

الزايد

الزايد فيه ثلثة احرف مثل استفعل بزيادة الهمزة والسين
والتاء نحو استخرج استخراجا وهو لطلب اصل الفعل
نحو استغفرته اي طلبت غفره ولاصابة الشيء على صفة
نحو استعظمته اي وجدته عظيما وللتحول نحو [illegible]
[illegible] الطين اي تحول الى الحجرية ويكون بمعنى فعل نحو قرّ
واستقر وقيل انه للطلب اي يطلب القرار من نفسه
وافعالّ بزيادة الهمزة والالف واللام نحو احمارّ احميرارا
وحكمه حكم احمرّ الا ان المبالغة فيه زايدة وافعوعل بزيادة
الهمزة والواو واحدى العينين نحو اعشوشب الارض
اعشيشابا اي كثر عشبها وهو للمبالغة وفي بعض النسخ
وافعوّل نحو اجلوّذ اجلواذا وهو بزيادة الهمزة والواو
وافعنلل بزيادة الهمزة والنون واحدى اللامين نحو
اقعنسس اقعنساسا اي تأخر ورجع قال ابو عمر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسالت الاصمعي عنه فقال هكذا فقوم بطنه واقر صدره

وافعنلى بزيادة الهمزة والنون والالف نحو اسلنقى اسلنقا

اى نام على ظهره ووقع على القفا والبابان الاخيران

من الملحقات باحرنجم فلا وجه لنظمهما في سلك ما تقدم وكذا افعال

وتفعل من الملحقات بتدحرج والمتكلم لم يفرق بين ذلك واما الرباعي

المزيد فيه فامثلته اى ابنيته بحكم الاستقرا ثلثة تفعلل بزيادة

التاء كتدحرج تدحرجا وبه يلحق نحو تجلبب اى لبس

الجلباب وتجورب اى لبس الجورب وتفيهق اى توسع

في كلامه وترهوك اى تبختر وتمسكن اى اظهر الفقر

والمسكنة وافعنلل بزيادة الهمزة والنون كاحرنجم اى

ازدحم احرنجاما ويقال احرنجمت الابل فاحرنجمت اى رددت

بعضها الى بعض فارتدت ويلحق به نحو اقعنسس

واسلنقى ولا يجوز الادغام والاعلال في الملحق لانه

يجب

يجب ان يكون مثل الملحق به لفظا والفرق بين باب اقعنسس

واحرنجم انه يجب في الاول تكرير اللام دون الثاني وافعلل

بزيادة الهمزة واللام وهو بسكون الفاء وفتح العين

وفتح اللام الاولى مخففة والاخرة مشددة [illegible]

كاقشعر جلده اقشعرارا اى اخذته قشعريرة ثم الفعل اما

متعد وهو الفعل الذي يتعدى من الفاعل اى يتجاوز

الى المفعول به كقولك ضربت زيدا فان الفعل الذي

هو الضرب قد جاوز من الفاعل الى زيد فالاولى ان يقول

بان المراد بتعدي معناه اللغوي وانما قيد المفعول

بقوله به لان المتعدي وغيره سيان في نصب ما عدا المفعول به

نحو اجتمع القوم والامير في السوق اجتماعا تاديب زيد ونحو

ذلك ولا يعترض بنحو ما ضربت زيدا لان الفعل ان اريد به اللفظ

الذي هو ضربت وهو قد يتعدى الى المفعول به نحو ضربت زيدا وان
اريد به لفظ الفاعل والمفعول فهذا احد نوعيه بلا خفاء
ويسمى ايضا اعني المتعدي واقعا لوقوعه على المفعول به ومجاوزا
لمجاوزته الفاعل بخلاف اللازم واما غير متعد وهو الفعل
الذي لم يتجاوز الفاعل كقولك حسن زيد بل ثبت فيه ويسمى
غير المتعدي لازما للزومه على الفاعل وعدم انفكاكه عنه
وغير واقع لعدم وقوعه على المفعول به وفعل واحد قد يتعدى
بنفسه فيسمى متعديا وقد يتعدى بالحروف فيسمى لازما
وذلك عند تساوي الاستعمالين نحو شكرته ونصحته وشكرت
ونصحت له والحق انه متعد واللام زائدة مطردة لان معناه
مع اللام هو المعنى بدونها والتعدي واللزوم بحسب المعنى
وتعديه اي وتعدية انت الفعل اللازم وفي بعض النسخ تعديته

في الثلاثي

في الثلاثي المجرد فانه يتعدى بتضعيف العين اي بنقله الى باب
التفعيل او بالهمزة اي بنقله الى باب الافعال كقولك فرحت
زيدا فان قولك فرح زيد لازم فلما قلت فرحته صار متعديا
واجلسته فان قولك جلس زيد لازم فلما قلت اجلسته
صار متعديا او تعديه بحرف الجر في الكل اي في الثلاثي وال
والرباعي المجرد والمزيد فيه لان حروف الجر وضعت لتجر معاني
الافعال الى الاسماء نحو ذهبت بزيد وانطلقت به
فان ذهب كانطلق لازمان فلما قلت ذلك صار متعديين
ولا يغير شيئا من حروف الجر معنى الفعل الا الباء في بعض المواضع
نحو ذهبت به بخلاف مررت به والذي يغير الباء معناه
يجب فيه عند المبرد مصاحبة الفاعل للمفعول به فالباء
التعدية عنده بمعنى مع وعند سيبويه الباء في مثله كالهمزة
والتضعيف فمعنى ذهبت به اذهبته يجوز للمصاحبة وعدمها

شئ

وأما في الهمزة والتضعيف فلا بد من التغير ولا حصر لتعدية حروف

الجر فعلا أو أبدا بل يجوز أن اجتمع على فعل واحد مرة كثيرة

إلا إذا كانت بمعنى واحد نحو مررت بزيد بعمرو فإنه لا يجوز

بخلاف مررت بزيد بالهمزة ولا يتعدى كل فعل بالهمزة

والتضعيف فإن النقل من المجرد إلى بعض أبواب المنشعبة

موكول إلى السماع فلا يقال أنصرت زيدا عمرا ولا ذهبت

خالدا ونحو ذلك كذا قال بعض المحققين والحاصل أنه لا بد

في التعدي الذي نحن فيه وجعلهما مقابلا للازم من تغير

الحروف معناه لا من أنه يجب الغير فلا بد من معنى

الغير كما في ذهبت به بخلاف مررت به لم يتصور أن يقال

في كل ما روي وراء الفعل متعدا إليه كما يقال متعد إلى

الظرف وغيره ولكن لا باعتبار هذا المعنى المتعدي الذي

نحن فيه على أنه في قوله ولا يغير شيء من حروف الجر معنى الفعل

الا الباء

إلا الباء نظرا هنا في أمثلة تصريف هذه الأفعال

المذكورة من الثلاثي والرباعي المجرد والمزيد فيه يعني إذا عرفت

هذه الأفعال حصلت أمثلة كالماضي والمضارع والأمر وغيرها

فعقد الفصل في بيانها وقدم الماضي لأن الزمان الماضي قبل

زمان المستقبل والحال ولأنه أصل بالنسبة إلى المضارع

لأنه يحصل بالزيادة على الماضي ولا شك في فرعية ما حصل

بالزيادة وأصالة ما حصل هو منه واشتق منه فقال أما الماضي

فهو الفعل الذي دل على معنى هذا بمنزلة الجنس شامل لجميع

الأفعال وخرج بقوله وجد هذا المعنى في الزمان الماضي

ما سوى الماضي وأراد بالماضي في قوله في الزمان الماضي اللغوي

وبالأول الصناعي فلا يلزم تعريف الشيء بنفسه فإن قيل

هذا الحد غير مانع إذ يصدق على المضارع المجزوم بلم نحو لم يضرب

فإنه قد نقل معناه إلى الماضي وجامع إذ لا يصدق على نحو [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ونحو دُبُر وعسي وما أشبه ذلك فالجواب عن الأول أن دلالته
على الماضي عارضة من لم والاعتبار لأصل الوضع وعن الثاني
أنها من الجوامد والمراد بالماضي الذي هو أحد الأمثلة التي
صيغ من تصاريف هذه الأفعال وإن أريد المطلق فالجواب أن تجردها
عن الزمان الماضي عارض فلا اعتداد به وكذا الكلام في صيغ العقود
نحو بعت وأمثاله ثم اعلم أن الماضي إما مبني للفاعل وإما مبني
للمفعول فالمبني للفاعل منه أي من الماضي ما أي الفعل الماضي الذي
كان أوله مفتوحا نحو نصر أو كان أول متحرك منه مفتوحا
نحو اجتمع فإن أول متحرك من افتعل هو التاء لأن الفاء ساكنة
والهمزة غير معتد بها لسقوطها في الدرج وهو مفتوح ولو
قال ما كان أول متحرك منه مفتوحا لاندرج فيه القسمان
لأن أول متحرك من نصر هو النون كالتاء من اجتمع وإنما ذكر ذلك
لزيادة التوضيح وليس أو في قوله أو كان مما ينافي الحد لأن المراد

بها

بها التقسيم في المحدود أي ما كان على أحد هذين الوجهين وإنما
نبه إذا كان المراد بها الشك وإنما فتح أول متحرك منه لتعذر
الابتداء بالساكن ولئلا يلزم التقاء الساكنين في نحو افتعل
واستفعل ولكون الفتح أخف الحركات كما بني آخره على الفتح
سواء كان مبنيا للفاعل أو مبنيا للمفعول أما البناء فلأنه
الأصل في الأفعال وأما الحركة فلمشابهته الاسم في بعض ما في
وقوعه موقعه نحو زيد ضرب ونحو زيد ضارب وأما الفتح
فلخفته إلا إذا اعتل آخره نحو غزا ورمى أو اتصل به الضمير المرفوع
المتحرك نحو ضربت وضربن أو واو الضمير نحو ضربوا مثال
المبني للفاعل ولم يقتصر على ذكر الحد لأنه قد يزاد اتضاحه بالمثال
لإفهام المستفيد فيذكر صرفه من حروف بابه ويقال إنه مثال نصر
للغائب المفرد ونصرا للمثناة ونصروا للجمع نصرت للغائبة المفردة نصرتا
للمثناة نصرن للجمع نصرت للمخاطب الواحد نصرتما للمثناة نصرتم للجمع

نصرتِ للواحدة المخاطبة نصرتما للاثنين نصرتنّ لجمعهن نصرتُ للمتكلم وحده
نصرنا له مع غيره فزادوا التاء في نصرت للدلالة على التأنيث كما
في الاسم نحو ناصرة واختصوا المتحركة بالاسم والساكنة بالفعل
تعادلا بينهما اذ الفعل اثقل كما تقدم وحركوها في التثنية لالتقاء
الساكنين وزادوا الفا وواوا علامة للفاعل في الاثنين والجماعة
وقد يحذف الواو في النادر كقوله فلو وكان مع الاطباء الاساة
ان الاطبا كانُ حولي وزادوا تاء للمخاطب وتاء للمخاطبة وتاء
للمتكلم وحركوها في الجمع خوفا من التباس بتاء التأنيث وضموها
للمتكلم لان الضم اقوى والمتكلم مقدم فاعطوه وفتحوها للمخاطب
اذ بعد الضم والفتح راجح لخفته والمذكر مقدم فاعطوه فبقيت الكسرة
للمخاطبة فاعطيت اياها لئلا يلتبس بالمتكلم والمخاطب ولان الياء
يقع ضميرها في نحو اضربي والكسرة اخت الياء فناسب اعطاؤها
المخاطبة ولم يفرقوا بينهما في المثنى لكن زادوا ميما فرقا بين المخاطبين

والمخاطبين

والمخاطبين وبين الغائبين وضموا ما قبلها لان الميم شفوية كالواو
فناسبها الضم ووضعوا للمتكلم مع غيره ضميرا آخر كما في المنفصلات
نحو نحن فعلنا او فعلنا وفرقوا بين جمع المؤنث الغائب بان خصوا
المذكر بالواو والمؤنث بالنون دون العكس لان الواو اقوى
من النون لانها من حروف المد واللين والمذكر مقدم وكذا فرقوا
بين جمع المخاطب وجمع المخاطبة باختصاص المذكر بالميم لمنا
سبتها الواو التي هي علامة له في الغيبة واختصاص جمع المؤنث
بالنون كما في جمع الغائبة وشددوا النون للتقابل فان اصله
نصرتمن فادغمت الميم في النون ادغاما واجبا ولذا ضموا ما قبل
النون اعني التاء لمناسبة الضم الميم وهذه مناسبات
ذكروها والا فالحكم بيد الواضع لا غير وقس على هذا المذكور
من تصريف نصر فعلل وتفعلل وافتعل وانفعل واستفعل
وافعلّ نحو اقشعرّ اقشعرّا اقشعرّوا اقشعرّت اقشعرّتا

اقشعرون اقشعررت اقشعررتما اقشعررتم اقشعرر
اقشعررتما اقشعررتن اقشعررت اقشعررنا ونحوها

نحو اعشوشب اعشوشبا اعشوشبوا الخ وكذا في البواقي تركت
الامثلة ذكر واحدا فالبواقي على نهجه فلا حاجة الى تكثير الامثلة اذ سهل
الادراك بكثرة النظائر لان الذكي يدرك بنفسه واما لا يدرك البليد
بالف شاهد ولا تعتني انت في بعض النسخ ولا تعتني مبنيا للمفعول

حركات الالفات اي الهمزات وعبر عنها بها لان الهمزة
اذا كانت اولا تكتب على صورة الالف ويقال لها الف
قال في الصحاح الالف على ضربين لينة ومتحركة فاللينة
تسمى الفا والمتحركة تسمى همزة في الاوائل اي في اوائل الفعل
وافعل واستفعل وما اشبههما مما في اوله همزة زايدة
سوى افعل فان همزته قطع لانها لا تسقط في الدرج ولوا
فتح يعني لا يقال ان اوائل هذه الافعال ليست مفتوحة بل

ام تكونها للقطع وعدم سقوطها في الدرج

مكسورة فلا يكون مبنيا للفاعل فانها اي لان هذه الالفات
زائدة لوفهم الابتدا بالساكن تثبت في الابتداء لاصليه
اليها وتسقط في الدرج اي في وسط الكلام لعدم الاحتياج
اليها نحو افتعل وانفعل بحذف الهمزة واتصال الواو
بالكاف والمبني للمفعول منه اي من الماضي اراد ان يذكر تعريفا
له باعتبار اللفظ وذكر على سبيل الاستطراد تعريفا
لمطلق المبني للمفعول باعتبار المعنى فقال وهو اي المبني
للمفعول مطلقا سواء كان من الماضي او المضارع الفعل
الذي لم يسم فاعله كما تقول ضرب زيد فترفع زيدا لقيامه
مقام الفاعل ولا تذكر الفاعل لتعظيمه فتصونه عن ان
او لتحقيره فتصون لسانك عنه او لعدم العلم او لقصد
الفعل عن اي فاعل كان اذ لا غرض في الفاعل نحو قتل الخارجي
فان الغرض المهم قتله لا قاتله او لغير ذلك مما تقرر في علم المعاني

ويتفق بالمبني للفاعل عند من يجوز حذف الفاعل ما كان فيه
مبتدا اي المبني للمفعول من الفعل الماضي الذي كان اوله مفتوحا
كفعل و فعّل وافعل نحو فوعل بقلب الالف واوا والانضمام
ما قبلها وتفعّل بضم التاء والفاء ايضا لانك لو قلت تفعّل
بضم التاء فقط لالتبس بمضارع فعّل وكذلك قالوا في تفاعل
تفوعل بضم التاء والفاء اذ لو اقتصروا على ضم التاء فقط لالتبس
بمضارع فاعل وقلبت الالف واوا لانضمام ما قبلها او
ا كان اول متحرك منه مضموما نحو افتعل بضم التاء لانه اول متحرك
منه كما ذكرنا في المبني للفاعل واستفعل بضم التاء وكذا في
كل ما كان اوله همزة وصل ولم يذكر انفعل وافعلّ وافعولّ
وافعوعل وافعنلل ونحو ذلك لانها من اللوازم وبناء المفعول
منها لا يكاد يوجد وهمزة الوصل فيما اول متحرك منه مضموم تتبع
هذا المضموم الذي هو اول متحرك منه في الضم فيكون مضموما عند الابتداء

د فعّل

لبس به

كقولك

كقولك مبتديا استخرج المال مثلا بضم الهمزة لمتابعة التاء
وما قبل آخره اي آخر المبني للمفعول يكون مكسورا ابدا نحو
نصر زيد واستخرج المال وفي نحو اقتتل وافعول بتقدير الاصل
افعلل وافعوعل وفي افعلّ كاقشعرّ بتقدير الاصل افعلل
فنقلت كسرة اللام فلتباين ولو قال ما كان اول متحرك منه
مضموما لكان كافيا كما تقدم والسر في ضم الاول وكسر ما قبل
الآخر انه لا بد من تغيير ليفصل بين المبني للفاعل والمفعول
والاصل فعل فغيروه الى فعل بضم الاول وكسر الثاني دون سائر
الاوزان ليبعد عن اوزان الاسم ولو كسر الاول وضم الثاني
لحصل هذا الفرق لكن الخروج من الضمة الى الكسرة اولى من العكس
لانه طلب الخفة بعد الثقل ثم حمل غير الثلاثي المجرد عليه في ضم
الاول وكسر ما قبل الآخر وما يقال ان الضم الاول عوض
عن المرفوع المحذوف فليس بشيء لان المفعول المرفوع

عوض عنه وهو كاف وجاء فزد بسكون الزاي والاصل
فصد لكن سكن الصاد فاعل وحاح قطرب ضرب بنقل سكون
الراء الى الضاد وجاء عصر بسكون ما قبل الآخر وقرئ ردف
البابكسر الراء وكل ذلك مما لا يعتد به نقضا وجاء نحو جيء وسيل
وهنئ وزكم وحم وقدر وعني مبنية للمفعول ابدا للعلم بفاعلها
وغالب العادة انه هو الله تعالى وعقب الماضي بالمضارع لان
الامر فرع عليه وكذا اسم الفاعل والمفعول لاشتقاقهما منه
واما الفعل المضارع وهو ما كان اي الفعل الذي يكون اوله
احدى الزوائد الاربع وهي اي الزوائد الاربع الهمزة والنون
والتاء والياء يجمعها اي تلك الزوائد الاربع قولك انيت او اتين او
نأتي وانما زاد هنا فرقا بينه وبين الماضي واختصوا الزيادة به
لانه مؤخر بالزمان عن الماضي والاصل عدم الزيادة فاعطي المقدم
ولقائل ان يقول هذا التعريف شامل لنحو اكرم وتكسر وتباعد

فان

فان اول احدى الزوائد الاربع وليس بمضارع ويمكن الجواب
عنه بانا لا نسلم ان اول احدى الزوائد الاربع لانا نعني بها الهمزة
التي تكون للمتكلم وحده والنون التي تكون له مع غيره وكذا التاء
والياء كما اشار اليه بقوله فالهمزة للمتكلم وحده نحو انصر انا
والنون له اي للمتكلم اذا كان معه غيره نحو ننصر نحن ويستعمل
في المتكلم وحده في موضع التعظيم نحو قوله تعالى نحن نقص عليك والتاء
للمخاطب مفردا نحو انت تنصر او مثنى نحو انتما تنصران او مجموعا
نحو انتم تنصرون مذكرا كان المخاطب في هذه الثلثة او مؤنثا
وللغائبة المفردة نحو هي تنصر والمثناة نحو هما تنصران والياء للغائب
المذكر مفردا نحو هو ينصر او مثنى نحو هما ينصران او مجموعا نحو هم
ينصرون وللجمع المؤنث الغائبة نحو هن ينصرن واعترض عليه
بانه يستعمل في الله تعالى وليس بغائب ولا مذكر ولا مؤنث
تعالى الله عن ذلك فالاولى ان يقال والياء لما عدا ما ذكرنا واجيب

علوا كبيرا

بان المراد اللفظ فاذا قلت الله يحكم فالكلمة لفظ مذكر غائب لانه لم
يبين بمتكلم ولا مخاطب وهو المراد بالغائب فان قلت لم زادوا
هذه الحروف دون غيرها ولم اختصوا كلا منها بما اختصوا
قلت لان الزيادة مستلزمة للثقل وهم احتاجوا الى حروف
تزاد لنصب العلامة فوجدوا اولى الحروف بذلك حروف المد
واللين لكثرة دورها في كلامهم اما بانفسها او بابعاضها
اعني الحركات الثلث فزادوها وقلبوا الالف همزة لم يمكنهم الابتداء
بالساكن ولان مخرج الهمزة قريب من مخرجها واعطوها المتكلم
لانه مقدم والهمزة ايضا مخرجها مقدم على مخرجها لكونها من
اقصى الحلق ثم قلبوا الواو تاء لانها يؤدي زيادتها الى الثقل
لا سيما في المثل مثل ووجل بالعطف وقلبها تاء كثير
في كلامهم نحو تراث وتجاه والاصل وراث ووجاه فقلبوها
ههنا ايضا تاء واعطوها المخاطب لانه موضع ضعف بمعنى ان الكلام

اي ان الواو بعد القلب سعد الله

اي في المضارع سعد الله

انما

انما بني اليه والواو منتهى مخرج الهمزة والياء لكونها شفوية
واعطوه الغائبة والغائبين لئلا تلتبس بالغائب والغائبين
وفي ذا ان التبس بالمخاطبة والمخاطبتين لكن هذا اسهل
ويوجد الفرق بينهما بالواو والنون في الجمع نحو يضربون ويضربن
ولم يغير الجمع بالتاء كما في الواحدة بل بالياء لانها هو مناسب
الغائب لكون مخرج الياء متوسطا بين مخرج الهمزة والواو
وكون ذكر الغائب دائرا بين المتكلم والمخاطب ولما كان في الماضي
فرق بين المتكلم وحده ومع غيره ارادوا ان يفرقوا بينهما في
المضارع ايضا فزادوا النون لانه بينها وبين حروف المد واللين
من جهة الخفاء والغنة فان قلت لم يسمى هذا القسم مضارعا
قلت لان المضارعة في اللغة اشتراك الرجلين في ضرع واحد فهما
اخوان رضاعا وهو يشابه الاسم الفاعل في الحركات
والسكنات ولمطلق الاسم في وقوعه مشتركا وتخصيصه

اي المضارع سم

ن وتعريض الحال امر عرفي لان الحال الذي هو الحقيقة لانقسام آخر جزء من المستقبل ٣

بالسين او سوف واللام كما ان رجلاً يحتمل ان يكون زيداً وعمراً وغيرهما
فاذا اعرفته باللام وقلت الرجل اختص بواحد وهذا معنى قوله التامة
اعرب من بين سائر الافعال وهذا اي المضارع يصلح للحال
والمراد بها اجزاء من طرف الماضي والمستقبل يعقب بعضها بعضا
من غير فرط مهلة وتراخ والحاكم في ذلك هو العرف لا غير والاستقبال
والمراد به ما يترقب وجوده بعد زمانك الذي انت فيه تقول يفعل
الآن ويسمى حالاً وحاضراً ويفعل غداً ويسمى مستقبلاً المشهور
المستقبل بفتح الباء اسم مفعول والعبارة تقتضيه
اسم فاعل لانه يستقبل كما يقال الماضي ولعل وجه الاول ان
الزمان يستقبل فهو مستقبل اسم مفعول لكن الاولى
ان يقال المستقبل بكسر الباء فانه الفصيح وتوجيه الاول
للخلوي ضرورة قيل ان المضارع موضوع للحال واستعماله
في الاستقبال مجاز وقيل بالعكس والصحيح انه مشترك بينهما

لانه يطلق عليهما اطلاق كل مشترك على افراده هذا ولكن تبادر
الفهم الى الحال عند الاطلاق من غير قرينة ينبئ عن كونه
اصلا في الحال والصحيح المناسب ان يكون لفظاً مشتركاً
كالماضي والمستقبل فاذا ادخلت عليه اي على المضارع السين
او سوف فقلت سيفعل او سوف يفعل اختص بزمان
الاستقبال لانهما حرفا استقبال وضعا وسميا حرفي تنفيس
ومعناه تأخير الفعل في الزمان المستقبل وعدم التضييق
في الحال يقال نفسته اي وسعته و سوف اكثر تنفيسا
وقد تخفف بحذف الفاء ويقال سو وقد يقال سي بقلب
الواو ياءً وقد تحذف الواو فتسكن الفاء الذي كان متحركا
لاجل الساكن فيقال سف افعل وقيل ان السين منقوص
من سوف دلالة بتقليل الحرف على تقريب الفعل قيل فاذا ادخل
لام الابتداء اختص بزمان الحال نحو قوله ليفعل وفي التنزيل

اى لتحزننى وليّاما في قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى ولسوف
اصله ميا فقد تمحضت اللام للتاكيد مخلّى عنها معنى الحال لانها
انما تفيد ذلك اذا دخلت على المضارع المحتمل لمعنى الاستقبال
الصرف وفي قوله تعالى ان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة تنزل منزلة الحال
اذ لا شك في وقوعه وامثال ذلك في كلام الله تعالى كثيرة وعند البصريين
اللام للتاكيد فقط واعلم ان المضارع ايضا اما مبني للفاعل او مبني
للمفعول فالمبني للفاعل منه اى من المضارع تم اى الفعل المضارع
الذى كان حرف المضارعة منه مفتوحا الا ما كان ماضيه
على اربعة احرف نحو دحرج واكرم وفرح وقاتل فان حرف المضارعة
منه اى مما كان ماضيه على اربعة احرف يكون مضموما ابدا نحو يدحرج
ويكرم ويقاتل ويفرح اى بفتح نصف الاصل لخفته وكسر غير الياء
فيما كان ماضيه مكسور العين لغة غير الحجازيين وبكسرها الياء اذا
كان بعدها ياء اخرى ولا يستقيم التعريف على ما ذكره وانما الضم فيما

كان ماضيه على اربعة احرف فلانه لو فتح في يكرم مثلا وقيل
يكرم لم يعلم انه مضارع المجرد ام المزيد فيه ثم حمل عليه كل ما كان
ماضيه على اربعة احرف فان قلت لم لم يفتح حرف المضارعة
في يدحرج ويفرح ويقاتل ولا التباس فيها اصلا ثم يحمل
يكرم عليه وهو الاقل على الاكثر قلت لانه لو حمل
الاقل على الاكثر لزم الالتباس ولو في صورة بخلاف العكس
فانه لا التباس فيه اصلا فان قلت فلم اختص الضم بهذه الاربع
والفتح بما عداها دون العكس قلت لانها اقل مما عداها
والضم اثقل من الفتح فاختص الضم بالاقل والفتح بالاكثر تعادلا
بينهما هذا وقد عرفت جواب ذلك بما مر وللقائل ان يقول
لا بد في هذا التوقيف من اطراد متين في استطاع يسطيع
بضم حرف المضارعة والاصل اراق واطاع زيدت الهاء والسين
فانقلب مبنيا للفاعل وليس حرف المضارعة منهما مفتوحا وليس الضم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تماما ان ما فيه على اربعة احرف ويكون الجواب عنه بان الهمزة
والسين زائدتان على خلاف القياس فلا نقض على اربعة
احرف تقديرا او بانها من الشواذ ولا عجب ان يدخل في
الحد الشواذ ونحو خصم وقتل بالتشديد والاصل اختصم
واقتتل ادغم التاء فيما بعده فحذفت الهمزة فكان نقضا على
خمسة احرف تقديرا فلذا انفتح حرف المضارع منه يقال
يخصم ويقتل وهذا موضع بحث ولما ضم حرف المضارع
من هذه الاربعة كما في المبني للمفعول اراد ان يذكر علامة كونه
من هذه الاربعة مبنيا للفاعل فقال وعلامة بناء هذه الاربعة
يعني يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح للفاعل كون الحرف الذي
قبل آخره اي آخر كل من هذه الاربعة حال كونه مبنيا للفاعل
مكسورا ابدا بخلاف المبني للمفعول فانه فيه مفتوح ابدا
كما يذكر في بحثه مثال المبني للفاعل من يفعل بضم العين

نحو

اي لان الحرف الذي قبل الآخر في المبني للمفعول من هذه الاربعة مفتوح

نحو ينصر ينصران ينصرون تنصر تنصران ينصرن تنصر تنصران تنصرون
تنصرين تنصران تنصرن انصر ننصر وقد يستعمل لفظ الاثنين
في بعض المواضع للواحد كقوله شعر فان تزجراني يابن
عفان انزجر وان تدعاني احم عرضا ممنعا وكقوله فقلت
لصاحبي لا تحبسانا بنزع اصوله واجتز شيحا وفيها عار
هذا المذكور من تصريف ينصر يضرب ويعلم ويدحرج ويكرم
ويقاتل ويفرح ويكسر ويتباعد وينقطع ويتفعل ويجتمع
ويحمر ويحمار ويستخرج ويعشوشب ويقعنسس ويسلنقي
ويتدحرج ويحرنجم ويقشعر ونحن لا نشتغل بتفصيلها لانه
لا يخفى على من له ادنى تمييز ولو اشكل شيء من نحو يقشعر ويسلنقي
يعرف من المضارع عند التأمل والمبني للمفعول منه اي من
المضارع ما اي الفعل المضارع الذي كان حرف المضا
رعة منه مضموما حملا على الماضي وكان ما قبل آخره مفتوحا

وان كان مضموما في الاصل على الافصح يبدل الضم
بالفتح في المضارع الذي هو انقل من الماضي نحو ينصر ويدحرج
ويكرم ويقاتل ويفرح ويتدحرج ويتضارب قياسا على
المبني للفاعل وفي نحو يفعلّ ويفعالّ ويفعلل بقدر الاصل
يفعلل ويفعالل ويفعلل بفتح ما قبل آخره ولم يذكر الملحق
غير المتعدي لانه قل ما يوجد منه واعلم ان الحروف التي
يدخل على الفعل المضارع خمسة ولا النافية فانها تنفي فلا
تغير صيغه اي صيغة الفعل المضارع وقدم تغير
الصيغة في صدر الكتاب يعني لا يعملان فيه لفظا وقد سمع
عن العرب الجزم بلا النافية اذا صلح قبلها كي نحو جئته لا
يكن له علي حجة تقول لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا الى آخره واعلم
انه يدخل على الفعل المضارع الجازم وهو لم ولما ولا في النهي
واللام في امر الغائب وان الشرطية والاسماء التي تضمنت معناها

والغرض

كما تقدم في نصر ينصر وكذلك ما ينصر ما ينصروا ما ينصرون الى آخره
الجازمات خمسة بالكلام لم ولما وان ولا ولام الامر

والغرض في هذا الفن بيان آخر الفعل عند دخول الجازم عليه
فيحذف حركة الواحد نحو لم ينصر بسكون الراء ويحذف نون التثنية
نحو لم ينصرا ويحذف نون جمع المذكر نحو لم ينصروا ويحذف
نون الواحدة المخاطبة نحو لم تنصري لان النون في هذه الامثلة
علامة الرفع كالضمة في الواحد فكما يحذف الحركة كذا يحذف
النون وانما جعلت علامة الاعراب كالحركة لانه وجب ان
يكون هذه الافعال معربة والاعراب انما يكون في آخر الكلمة
وكان اواخر هذه الافعال ساكنة وهي الضمائر لانها لما اتصلت
بالافعال وصارت كاجزاء منها ولم يمكن اجراء الاعراب عليها
وجب زيادة حرف الاعراب ولم يمكن زيادة حروف اللين فزادوا
النون لمناسبتها اياها كما سبق ولا يحذف الجازم نون جماعة
المؤنث فلا يقال لم ينصر في لم ينصرن لانه اي لان نون جماعة المؤنث
ضمير كالواو في جمع المذكر وهو فاعل فلا يحذف فتثبت على كل حال

وهو فاعل فلا يحذف

قوله حذف المجزوم وحده كقوله احفظ وديعتك التي استودعتها يوم الاعارة ان وصلت وان لم

وهو فاعل فلا يحذف ه

قال بخلاف النونات الا ترى فانها علامات للاعراب
لانها اذا اتصلت بالفعل المضارع صار مبنيا لانه انما اعرب
بشبهه الاسم ولما اتصل به النون التي لا تتصل الا بالفعل
ترجح جانب الفعلية وصار النون من الفعل بمنزلة الجزء من الكلمة
كما في بعلبك وتعذر الاعراب بالحروف والحركة على ما لا يخفى
الى ما هو اصل الفعل اعني البناء واشار الى الامثلة بقوله نحو
لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا لم تنصر لم تنصرا لم ينصرن لم تنصر لم تنصرا لم
تنصروا لم تنصري لم تنصرا لم تنصرن لم انصر لم ننصر وجاء لم في الضرورة
غير جازم نحو وجاء ايضا مفصولا بينها وبين المجزوم وقد جاء
حذف المجزوم بعده واعلم انه يدخل على الفعل المضارع
الناصب وهو اربعة لن وكي واذن وان والاصل ان والبواقي فرع
عليه وانما عمل النصب لكونه شبيها لان المشددة وهو
ينصب الاسم فعده ينصب الافعال فيستدل من الفرع فتحة

كما هو

كما هو مقتضى الناصب فان النصب يكون بالفتحة كما ان
الرفع يكون بالضمة والجزم بالسكون فان قيل كان الواجب
ان يقول من الرفع النصب لانه معرب والضم والفتح انما
يستعملان في المبنيات فالجواب ان الغرض ههنا
بيان الحركة دون التعرض للاعراب والبناء والحركة من حيث
هي حركة هي الضم والفتح والكسر لان الرفع والنصب
والجر فانه هذه امور اعتبارية مثل وسقط النونات
لانها علامة الرفع سوى نون جمع المؤنث لما ذكر من انه
ضمير لا علامة الاعراب وانما اسقط الناصب هذه النونات
حملا على الجزم لان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء
في التثنية والجمع فكذا ههنا حمل النصب على الجزم و[illegible]
النونات الجمع وفي حال الجزم تقول لن ينصر لن ينصرا لن ينصروا
الخ ومعنى لن نفي الفعل مع التاكيد ومن الجوازم لام الامر ولا

المضارع لأن دخول لام الأمر شابه أمر المخاطب وهو مبني ولم
يمكن بناء ذلك لوجود حرف المضارعة مع عدم مقتضى الإعراب
فأعرب بإعراب يشبه البناء وهو السكون لأنه ا
في البناء فاللام لكون الأمر بها مستفادة منه عملت الجزم وكونها
مكسورة تشبيها باللام الجارة لأن الجزم بمنزلة الجر في
الفعل لكن إذا دخل عليها الواو والفاء أو ثم جاز سكونها
قال الله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا وقال ثم ليقضوا تفثهم
قرئ بسكون اللام وكسرها وقوله فتقول في أمر الغائب
إشارة إلى أنه لا يؤمر بها المخاطب لأن المخاطب صيغة مختصة
وقرئ فلتفرحوا بالتاء خطابا وهو شاذ وجاز في المجهول
لتضرب أنت إلا أمره لأن الأمر ليس للفاعل المخاطب
لأن الفاعل محذوف وكذا الأمر بأنا ولنضرب نحن ونحو ذلك
لأن الأمر بالصيغة يختص بالمخاطب فلا بد من استعمال اللام في غيره

المواضع

المواضع لانتفاء غير المخاطب فكان على القياس أن يقول فتقول
في أمر غير المخاطب ويمثل بالمتكلم والمخاطب المجهول وفي الحديث
قوموا فلأصل عليكم وفي التنزيل ولنحمل خطاياكم وإذا كان
المأمور جماعة بعضهم حاضر وبعضهم غائب فالقياس تغليب
الحاضر على الغائب نحو افعلا وافعلوا ويجوز على قلة إدخال
اللام في المضارع المخاطب بتقييد التاء الخطاب
واللام الغيبة مع التنصيص على كون بعضهم حاضرا وبعضهم
غائبا كقوله صلى الله عليه وسلم لتأخذوا مصافكم وقد
جاء في الشعر حذفها وجزم الفعل بها كقوله محمد تفد نفسك
كل نفس إذا ما خفت من أمر تبالا أي لتفد وأجاز الفراء حذفها
في النثر كقولك قل له يفعل وفي التنزيل قل لعبادي الذين آمنوا
يقيموا الصلاة والحق أنه جواب الأمر والشرط لا يلزم أن يكون
علة تامة للجزاء وإنما اختص هذا الأمر باللام والمخاطب بغيرها

لان امر المخاطب اكثر استعمالا فلهذا التخفيف به اولى وامثلته لينصر
لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن وفي المجهول لتنصر انت لتنصرا
لتنصروا لتنصري لتنصرا لتنصرن وقس على هذا ليضرب وليعلم وليدحرج
وغيرها نحو ليكرم وليقاتل وليفرح وليتكسر وليتباعد وليستقطع
ويجمع اكثر الامثلة على قياس المجزوم ومعها اي مع الجازم لا النا
هية وهي التي يطلب بها ترك الفعل واسنادها الى الفعل مجاز لان
الناهي هو المتكلم بواسطتها وانما عملت الجزم لكونها نظيرة
لام الامر من جهة اقتضائها الطلب او نقيضها من جهة ان
اللام لطلب الفعل وهي لطلب الترك بخلاف لا النافية اذ لا
طلب فيها تقول في نهي الغائب لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا
لا تنصر لا تنصرا لا ينصرن وفي نهي الحاضر لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا
لا تنصري لا تنصرا لا تنصرن وكذا قياس سائر الامثلة نحو لا يضرب
ولا يعلم ولا يدحرج الى غير ذلك كما مر في المجزوم وقد جاء في التكلم
قليلا

قليلا كلام الامر واما الامر بالصيغة سمي بذلك لانه حصول بالصيغة
المخصوصة دون اللام وهو امر الحاضر اي المخاطب فهو جار
على لفظ المضارع المجزوم في حذف الحركات والنونات
التي تحذف في المضارع المجزوم وكون حركاته وسكناته مثل
حركات المضارع وسكناته اي لا يخالف صيغة الامر صيغة
المضارع الا ان تحذف حرف المضارعة ويعطى آخره
حكم المجزوم وانما قال جار على لفظ المضارع المجزوم لئلا يتوهم
انه ايضا معرب مجزوم كما هو مذهب الكوفيين فانه ليس
بمجزوم بل هو مبني اجري مجرى المضارع المجزوم اما البناء
فلان الاصل في الفعل فهذا لم يشبه الاسم فلم يعرب
واما الكوفيون فعلى انه مجزوم واصل افعل لتفعل فحذفت
اللام لكثرة الاستعمال ثم حذفت حرف المضارعة خوف
الالتباس بالمضارع وليس بالوجه لان اضمار الجازم

ضعيف كاضمار الجار وما ذكروه خلاف الاصل فلا يتركب عليه
وامّا الامر مجرى المجزوم فلانّ الحركات والنون علامة الاعراب
فتنافي البناء ولذا لم يحذف نون جماعة المؤنث واذا اجري
على المجزوم فان كان ما بعد حرف المضارعة متحركاً كتدحرج
فتسقط انت منه عن المضارع حرف المضارعة ليفرق
بين المضارع وتأتي بصورة الباقي في بعد حذف حرف المضارعة
مجزوماً وفي هذا اللفظ جزازة لانّ صورة الباقي ليست مجزوماً
بل مثل المجزوم وهذا كثير في الكلام ايقاع المجزوم بمعنى المماثل
معاملة المجزوم مجازاً ولم يقل بجزمه لانه ليس الباقي اولانه في صفة
لفعل اي حال كونها فعلاً مجزوماً واذا حذفت حرف المضارعة
فعاملت آخره معاملة المجزوم فتقول في الامر من تدحرج دحرج
دحرجا دحرجوا دحرجي دحرجا دحرجن وقد يستعمل لفظ الجمع
للواحد في موضع التفخيم التعظيم كقوله الا فارحموني يا اله محمد

اي التعظيم

فان لم اكن اهلاً فانت له اهل وهكذا تقول في كل ما يكون
بعد حرف المضارعة متحركاً نحو تزن وتقاتل وتباعد وتصرّف
وانما اشتق من المضارع لان الماضي لا يعرب فلا مناسبة
بينهما وان كان ما بعد حرف المضارعة ساكناً كما في تنصر فتحذف
منه حرف المضارعة وتأتي بصورة الباقي مجزوماً فلما كان هذا
الباقي مبتدأ به زدت فيه همزة وصل مكسورة اما زيادتها فلتعذر
الابتداء بالساكن واما تخصيصها بالزيادة دون غيرها من الحروف
فلانها اقوى الحروف والابتداء بالاقوى اولى واما كسرها فلانها
زيدت ساكنة عند المحققين لما فيه من تقليل الزيادة ثم لما احتيج
الى تحريكها حركت بالكسر كما هو الاصل وظاهر مذهب سيبويه
انها زيدت متحركة بالكسرة التي هي اعدل الحركات لانا احتجنا الى المتحركة
لسكون اول الكلمة فزيادتها ساكنة ليس بوجه وسميت همزة
وصل لانها للتوصل بها الى النطق بالساكن وتسميتها

الخليل سمي الثاني كذلك فتكون مكسورة في جميع الاحوال لأ
في حال ان يكون عين المضارع منه اي من الباقي اوزان المضارع
مضموما فتضمها اي تلك الهمزة لمناسبة حركة العين ولأنها لو
كسرت تنتقل الخروج من الكسرة الى الضمة ولو فتحت لالتبس
بالمضارع اذا كان للمتكلم تقول انصر انصرا انصروا ونحو وكذا
امر بـ اعلم وانقطع واجتمع واستخرج ثم استثنى ايضا
باب اكرم بفتح الهمزة امر من تكرم وما بعد حرف المضارعة ساكن
وعينه مكسور فلم لم يزد في اوله همزة وصل مكسورة فاجاب
بقوله وفتحوا الهمزة اكرم بناء على الاصل المرفوض اي الغير المتروك
فان اصل تكرم تأكرم لأن حرف المضارع من حروف الماضي
مع زيادة حرف المضارعة فحذفوا الهمزة لاجتماع الهمزتين في نحو
أأكرم ثم حملوا تكرم ونكرم عليه وقد استعمل الاصل المرفوض
في قول شيخ على كرسيه معمما فانه اهل لان يؤكرما

يدل

يدل على الحذف عند اشتقاق الامر بحذف حرف المضارعة ردوها
لان الهمزة الوصل انما هي عند الاضطرار فقالوا من تاكرم اكرم كما
قالوا من تدحرج دحرج فلا يكون من القسم الثاني بل من القسم
الاول قولنا بناء نصب على المصدر بفعل محذوف موضع
الحال او على المفعول له وهذا اولى واعلم انه الضمير للشأن
اذا اجتمع تاآن في اول مضارع تفعل وتفاعل وتفعلل
وذلك حال كونه فعل المخاطب مطلقا او الغائبة المفردة والمثناة
احديهما حرف المضارعة والثانية التاء التي كانت في اول
الماضي فيجوز اثباتهما اي اثبات التائين على الاصل نحو
تتجنب وتتقاتل وتتدحرج ويجوز حذف احديهما اي احد التائين
تخفيفا لانه لما اجتمع مثلان ولم يمكن الادغام لرفضهم الابتداء
بالساكن حذفوا احدى التائين ليحصل التخفيف كما تقول
انت تجنب وتقاتل وتدحرج وفي التنزيل فانت له [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تصدّى والأصل تتصدّى أي تتعرض ولو كان فعل الماضي
يوجب أن يقال تصدّيت لأنه خطاب ونارًا تلظّى أي
تتلهب والأصل تتلظّى ولو كان ماضيا لوجب أن
يقال تلظّت لأنه مؤنث وتنزّل الملائكة والأصل
تتنزّل واختلف في المحذوف فذهب البصريون إلى أنه
هو الثانية لأن الأولى حرف المضارعة فحذفها مخلّ وقيل الأولى
لأن الثانية للمطاوعة وحذفها مخلّ والوجه هو الأول لأن دعا
كونهما سواء أولًا ولأن الثقل إنما يحصل عند الثانية وأما قال
مصادر تفعّل وتفاعل وتفعلل بلفظ المبني للفاعل
للتنبيه أن الحذف لا يجوز في المبني للمفعول أصلا لأنه فرع
الأصل فلا يركب عليه الآفة الأقوى وهو المبني للفاعل
ولأنه لو حذف التاء الأولى المضمومة للتبس بالمبني للفاعل
المحذوف عنه التاء لأن الفارق هو التاء المضمومة ولو حذفت
التاء

التاء الثانية للتلبس بالمبني للمفعول من المضارع فعّل
وفاعل وفعلل واعلم أنه متى كان فاء افتعل صادا أو ضادا
أو طاء أو ظاء قلبت تاؤه أي تاء افتعل طاء لتعسر النطق
بالتاء بعد هذه الحروف واختير الطاء لقربها من التاء مخرجا
والحاصل عندنا يرجع إلى الاستماع وعند العرب
إلى التخفيف فتقول في افتعل من الصلح اصطلح والأصل
اصتلح وفي افتعل من الضرب اضطرب والأصل اضترب
والاضطراب الحركة والموج في البحر يضطرب أي يموج
بعضها بعضا وفي افتعل من الطرد اطّرد والأصل اطترد
وفي افتعل من الظلم اظطلم والأصل اظتلم واعلم أن الوجه نحو
اصطلح واضطرب عدم الإدغام لأن حروف الصفير وهي
الزاي المعجمة والسين والصاد المهملتان لا تدغم في غيرها
وحروف ضوي مشفر الضاد والشين المعجمتين والراء المهملة

لا تدغم فيما بقي بعضها وقليلا ما جاء اصّلح ونحوه بقلب الثاني الى الاول
ثم الادغام وهذا عكس قياس الادغام فعلوه رعاية لصفير
الصاد واستطالة الضاد وضعف اظّجع في اضطجع اي نام على الجنب
وقرئ في بعض الشواذ وطّلقهم ونحو نغفر لكم وذي العرش
سبيلا بالادغام واما في نحو اثّرد فلا يجوز الا الادغام لاجتماع
المثلين مع عدم المانع من الادغام واما في نحو اضطلم فثلثة اوجه
الاول اضطلم بلا ادغام والثاني اطّلم بقلب الطاء المهملة بقلب المعجمة
اليها كما هو القياس والثالث اظّلم بالقلب الجيم بقلب
المهملة اليها وروي الوجه الثلاثة في قول زهير هو الجواد الذي
يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظّلم وكذا متى وقف
اي متصرفاته كل واحد منها فانها يجري فيها ذلك نحو يصطلح فهو
مصطلح وذاك مصطلح عليه والامر اصطلح لا تصطلح وكذا يضطرب
فهو مضطرب ويطّرد فهو مطّرد ويظّلم فهو مظّلم وكذا

البواقي الامثلة باسرها واعلم انه متى كان فاء افتعل دالا او ذالا او زايا
معجمة قلبت تاؤه اي تاء افتعل دالا مهملة تخفيفا فتقول في
افتعل من الدرء وهو الدفع والذكر والزجر وهو المنع والنهي
ادّرء والاصل ادترء ولا يجوز الا الادغام واذّكر والاصل
اذتكر وفيه ثلثة اوجه اذدكر بلا ادغام واذّكر بالذال المعجمة بقلب المهملة
اليها وادّكر بالدال المهملة بقلب المعجمة اليها قال الشاعر تنحي على
الشوك جرازا مقضبا والهرم تذريه اذدراء عجبا وفي التنزيل
وادّكر بعد امة وازدجر والاصل ازتجر وفيه وجهان البيان نحو
ازدجر وفي التنزيل قالوا مجنون وازدجر والادغام بقلب الدال
زايا نحو ازّجر دون العكس لفوات صفير الزاي واما قلب تاء
افتعل مع الجيم دالا في قوله فقلت لصاحبي لا تحبسنا بنزع
اصوله واجدز شيحا والاصل اجتز اي اقتطع فشاذ لا يقاس
عليه والقلبان المتقدمان على سبيل الوجوب وتلحق الفعل

ومتى كان فاء افتعل واوا او ياء او ثاء قلبت الواو والياء والثاء تاء ثم ادغمت التاء في تاء افتعل نحو اتّعد واتّسر واتّغر صح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حال كون ذلك الفعل غير الماضي والحال لنونان للتاكيد لا يلحقان
الماضي والحال قيل لاستدعائهما الطلب اذ الطالب [illegible] ما يطلب
في العادة ما هو مراد له فكان ذلك مقتضيا للتاكيد لاعتنائه
في تحصيله والطلب انما يتوجه الى المستقبل الغير الموجود وقيل
لان الحاصل في الزمان الماضي لا يحتمل التاكيد واما الحاصل في الزمان
الحال فهو وان كان محتملا للتاكيد بان يخبر المتكلم بان الحاصل في الحال
متصف بالمبالغة والتاكيد لكنه لما كان موجودا وامكن للمخاطب
في الاغلب الاطلاع على ضعفه وقوته استغنى عن التاكيد بغير
الموجود فاكدا بالتاكيد اي الاستقبال ولا يتوهم جواز لحاقها
بالمستقبل الصرف من نحو سيفعلن وسوف يفعلن فانهما لا
يلحقان في السعة الا ما فيه معنى الطلب او ما يشبهه وعليه
اي على النفي لا يلحقان بجميع المحققين حيث قالوا ولا تلحق الا
مستقبلا فيه معنى الطلب كالامر والنهي والاستفهام والتمني و

والعرض

والعرض والقسم لكونه غالبا على ما هو مطلوب وشبه بالقسم
نحو اما تفعلن فان ما للتاكيد كلام القسم ولانه كحرف
الشرط بما فان تاكيد الشرط اوما وقد تلحق بالنون تشبيها
لا بالنهي وهو قليل منقول ات عر يحسبه الجاهل ما لم يعلما
شيخا على كرسيه معمما اي لم يعلمه قلبت النون الفا للوقف فان
القياس لنفعا اي لنفعلن فان قلت لم الحق بالمستقبل
الصرف في قول ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات قلت
لانه شبه بالنفي من حيث ان ربما للتقليل والقلة يناسب النفي
والعدم والنفي شبه بالنهي وهو مع ذلك فلا [illegible]
وقال سيبويه يجوز في الضرورة انت تفعلن على صيغة الحال
وهما اي النونان احديهما خفيفة ساكنة كقولك اضربن واذهبن
والاخرى ثقيلة مفتوحة نحو اذهبن وفي بعض النسخ [illegible]
اي حال كون احديهما خفيفة ساكنة والاخرى ثقيلة مفتوحة

في جميع الافعال الآتي اي في الفعل الذي تختص النون الثقيلة

به اي بذلك الفعل يعني ان من بين النونين تختص الثقيلة اي

تنفرد بلحوق هذا الفعل كما يقال تختص بالعبادة اي لا تعبد

غيرك وبهذا ظهر فساد ما قيل انه كان من حق العبارة ان يقول

الا بالفعل الذي يختص بالثقيلة اي لا يعم الثقيلة والخفيفة

لان الثقيلة لا تختص بفعل الاثنين وجماعة النساء بل يعم

الجميع وهو اي ما تختص فعل الاثنين وفعل جماعة النساء ونون

اي نون الثقيلة مكسورة فيه اي في فعل الاثنين وفي فعل جماعة

النساء فالضمير عايد الى الفعل ويجوز ان يكون عايدا الى ما

فتقول اذهبانّ للاثنين واذهبنانّ يا نسوة بكسر النون

فيهما تشبيها لها بنون التثنية لانها وقعت بعد الالف

مثل نون التثنية واما ما اجازه يونس [illegible] الكوفيون

من دخول الخفيفة في فعل الاثنين وجماعة النساء وابقيه على السكون

عند يونس متحركة بالكسر نفي وقد حمل عليه قوله تعالى ولا تتبعانّ

بتخفيف النون على ان لا للنفي دون النهي على خلاف القياس واستعمال الفصحاء

وهي في شبهها للتاكيد فتدخل انت الفا بعد نون

جمع المؤنث كما تقول اذهبنانّ والاصل اذهبنّن فادخلت

الفا بعد نون جمع المؤنث وقبل النون الثقيلة لتفصل تلك الالف

بين النونات الثلث نون جماعة النساء ونون المدغمة والمدغم

فيها واختصوا الالف لخفتها ولا تدخلها اي في فعل الاثنين

وجماعة النساء النون الخفيفة لا يقال اضربانْ واضربنانْ لانه

يلزم من دخولها فيهما التقاء الساكنين على غير حده وهما الالف

والنون وحده لو حركتها لاخرجتها عن وضعها لانها لا تقبل الحركة

بدليل حذفها في نحو اضرب القوم والاصل اضربن دون تحريكها

قال الشاعر لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه

اي لا تهينن والوجه ان يقال لا تهن لانه نهي فحذفت النون

لالتقاء الساكنين ولم تحرك ولو حذف الالف من فعل الاثنين
لالتبس بفعل الواحد ولو حذفتها من فعل جماعة النساء لادى الى
حذف ما زيد لعوض هكذا ذكروه ولقائل ان يقول لا نسلم انه
يلزم من دخولها في فعل جماعة النساء التقاء الساكنين وهو ظاهر
لانك تقول اضربن فلو ادخلتها وقلت اضربنن لا يكون من التقاء الساكنين
في شيء واشار ابن الحاجب الى جوابه بان الثقيلة هي الاصل
والخفيفة فرعها واذا دخلت الالف مع الثقيلة تدخل مع
الخفيفة وان لم يجتمع النونات لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل
والاولى ان يقال حسن ادخالها في فعل الاثنين وجماعة النساء
ادخل الالف وقال اضربانّ واضربنانّ دون اضربنّ وفيه نظر لان
اصالة الثقيلة ممنوعة عند الكوفيين على ما نقل ومع ان الفرع لا يجب ان
يجري على الاصل في جميع الاحكام ثم مناسبة المعلوم من
فوائدهم تقتضي اصالة الخفيفة لان التأكيد في الثقيلة اكثر من الخفيفة

والمقصود منها التأكيد زيادة
التأكيد ولا وجه للعدول
الاصل الى الفرع النقصان

فالمناسب

فالمناسب ان يعدل من الخفيفة اليها قال لانه يلزم التقاء
الساكنين على غير حده كانه قال في غير حده وهو حده ويجوز فقال
فان التقاء الساكنين انما يجوز اي لا يجوز الا اذا كان
الاول من الساكنين حرف مد وهو الالف والواو والياء
السواكن وكان الثاني منهما مدغما في حرف آخر نحو دابة
فان الالف والباء ساكنان والالف حرف مد والباء مدغم فجاز
لان اللسان يرتفع عنهما دفعة واحدة من غير كلفة والمدغم فيه
متحرك فيصير الثاني من الساكنين كلا ساكن فلا يتحقق
التقاء الساكنين الحقيقي السكون وكان الاولى ان يقول حرف
لين ليدخل فيه نحو خويصة وذويبة لان حرف اللين اعم من
حروف المد كما سنذكر لكن المص لم يفرق بينهما وفي عبارته
نظر لانها انما تفيد الحصر كما قررنا وهذا غير مستقيم لما لا يخفى فان
التقاء الساكنين جائز في الوقف مطلقا لانه محل التخفيف نحو زيد

وعمرو وبكر ومسلمنا انه اراد غير الوقف لكنه يجوز في غير الوقف
في الاسم المعرف باللام الداخلة عليه همزة الاستفهام نحو الحسن عندك
بسكون الالف واللام وهذا ايضا مطرد لئلا يلتبس بالخبر وفي التنزيل
الآن بسكون الالف واللام وفي بعض القراءة من بعد ذلك
وفي بعض نسخهم وذي العرش سبيلا واللاي ومحياي ومماتي ونحو
ذلك فلا وجه للحصر ويمكن الجواب عنه بان كل ذلك من الشواذ
ومراده غير الشواذ فان قلت فلم لم يجز في الدابة وادّاركا
مع ان الاول حرف مد والثاني مدغم قلت جوازه شرط وبذلك ولا
يلزم من وجود الشرط وجود المشروط كما تقدم في الباب ويحذف
من الفعل معهما اي مع التوكيدين النون التي في الامثلة الخمسة
وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين لما سبق
من ان النون في هذه الامثلة علامة الاعراب والفعل مع نون
التاكيد يصير مبنيا لما ذكرنا في نون جماعة النساء واعلم ان قوله

معهما

لتاكيد فعليته بفعل النون التي هي خواص الفعل ودفع شبهه بالاسم سعد

معهما يوهم جواز دخول كل من التوكيدين في الامثلة الخمسة واتيان
منهما يفعلان وتفعلان وقد تقرر ان الخفيفة لا تدخلهما فاجاب
بعضهم بانه مبني على ان النون يحذف منهما على مذهب يونس
حيث اجاز دخولها في يفعلان وتفعلان وفيه نظر لانه
تامل اذ لا قول في الكتاب لمن مذهب يونس لكن يمكن الجواب
عنه بان نقول ان النون في الامثلة الخمسة تحذف مع النون
الخفيفة والثقيلة وهذا انما يكون عند ثبوت المعية واما ما لا
يثبت فيه المعية كيفعلان وتفعلان فلا يكون الحذف ثمة وقد
تقدم انه لا معية بين الخفيفة وفي فعل اثنين فلا يكون فيه
ذلك فافهم فانه لطيف ويحذف مع حذف النون واو يفعلون
وواو تفعلون اي فعل جماعة الذكور الغائب والمخاطب
وياء تفعلين اي فعل الواحدة المخاطبة لان التقاء الساكنين
وان كان على حده على ما ذكره المصنف لكنه ثقلت الكلمة واستطالت

اي عند دخول الثقيلة لا عند دخول الخفيفة منه

وكانت الضمة والكسرة تدلان على الواو والياء فحذفتا لذلك
مع الثقيلة واما مع الخفيفة فالتقاء الساكنين على غير حده ولم
يحذف الالف من يفعلان وتفعلان لئلا يلتبس بالواحد والقياس
يقتضي ان لا يحذف الواو والياء ايضا كما هو مذهب بعضهم لكل
منهما في هذه الامثلة ضمير الفاعل والتقاء الساكنين على حده لكن
قد ذكرنا انه لا يجب بل يجوز وان كان على وقيل حد التقاء الساكنين
ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما ويكونان في كلمة
واحدة فهو هنا ليس على حده لانه في كلمتين الفعل ونون التاكيد
لكن اغتفر في الالف وان لم يكن على حده لدفع الالتباس ولكونها
اخف ولعل مراد المصنف ولم يصرح به اكتفاء بتمثيله بكلمة واحدة
اعني دابة وكذا فعل جار الله العلامة وهذه موضع تامل في الجملة
يحذف الواو والياء الا اذا انفتح ما قبلهما فانهما لا يحذفان
لعدم ما يدل عليهما اعني الضم والكسر بل يحرك الواو بالضم والياء

بالكسر

بالكسر لدفع التقاء الساكنين نحو لا تخشون اصله تخشيون فحذفت
ضمة الياء للثقل ثم الياء لالتقاء الساكنين فقيل تخشون من
خشي يخشى فادخل لا الناهية فحذفت النون فقيل لا تخشوا
فلما الحق نون التاكيد التقى ساكنان الواو والنون المدغمة ولم
يحذف الواو لعدم ما يدل عليه بل حركت بما يناسبه وهو
الضم لكونه اخته فقيل لا تخشون وهو جمع المخاطب
بجماعة الذكور ولا تخشين اصله تخشيين حذف كسرة الياء ثم الياء
وادخلت لا وحذفت النون فقيل لا تخشي فلما الحق
نون التاكيد التقى ساكنان الياء والنون فلم يحذف الياء
لما مر بل حرك بالكسر لكونه مناسبا له وهو نهي المخاطبة
ولتبلون اصله لتبلوون فاعل اعلال تخشون فقيل لتبلون
فادخل نون التاكيد وحذفت نون الاعراب
وضمت الواو كما في لا تخشون وهو فعل جماعة الذكور المخاطبين

لاجل الحذف

[illegible]

بل مبنيا للمفعول من البلاء وهو التجربة واما ترين مثل ترين على
وزن تفعلين حذف همزة كما سيجيء فصار ترين ثم حذفت
كسرة الياء ثم الياء فلك ان تقول في الجمع قلبت الواو
والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذف بالالف وهذا
احوى واياك ان تظن المحذوف واو الضمير وياءه كما ظن صاحب
الكواشي فتغير المحذوف لام الفعل لانه [illegible]
بالحذف من ضمير الفاعل وهو ظاهر فقيل ترين فادخل اما وهي
حرف شرط فحذفت النون علامة للجزم فالحق نون التاكيد
وكسر الياء ولم يحذف لما ذكرنا في لا تخشين فصار اما ترين
وقد اخطأ من قال حذفت النون لاجل نون التاكيد لانه
لا يلحقه قبل النون اما لما تقدم في اول البحث وكذا لا تخشون ولا
تخشين بخلاف لتبلون فانه لحقه لكونه جواب القسم
وعلى هذا الخفيفة نحو لا تخشن ولا تخشين ولم يقلب الواو

والياء

[illegible]

[illegible]

والياء وعين الفعل لان حركتهما عارضية لا اعتداد بها وهذا
هو المختار في عدم اعادة لام المحذوف بخلاف نحو لم يقل لا
تخافون وقال الاكثر حذف ياء الضمير بعد الفتحة لو بقيه
نحو اخشين وكذا لا تخشن في لا تخشى مع نون
آخر الفعل نحو اذا كان الفعل فعل الواحد والواحدة الغائبة
لانه الاصل لخفته فالعدول عنه انما يكون لغرض ويضم آخر
الفعل اذا كان الفعل فعل جماعة الذكور ليدل الضم على
الواو المحذوفة ويكسر آخر الفعل اذا كان الفعل فعل الواحدة
المخاطبة لتدل الكسرة على الياء المحذوفة وكان الاولى
ان يقول ما قبل النون بدل آخر الفعل ليشمل نحو لا تخشن
ولا تخشين فان الواو والياء ليسا آخر الفعل بل كل
منهما اسم برأسه لان الفعل تخشى وهما ضمير الفاعل والجواب
ان هذا الضمير كجزء من الفعل فكانه آخر الفعل فقبل الغرض

[illegible]

بيان آخر الفعل غير الناقص لان الناقص قد علم حكمه في التخفيف
والتخفيف فتقول في امر الغائب موكدا بالنون الثقيلة
لينصرنَّ بالفتح لكونه فعل الواحد لينصرانِّ لينصرُنَّ بالضم لكونه
فعل جماعة الذكور اصله لينصرونّ حذفت الواو لالتقاء الساكنين
لتنصرنَّ بالفتح ايضا لينصرنّ بالفتح كما تعلم وتركنا البواقي لان
التخفيف لا يدخل وتقول في امر الحاضر موكدا بالنون الثقيلة
انصرنَّ انصرانِّ انصرُنَّ انصرِنَّ بكسر لانه فعل الواحدة المخاطبة
انصرانِّ انصرنانِّ ومع الخفيفة انصرَنْ انصرُنْ
انصرِنْ وقس على هذا نظايره اي نظاير هذه كلمة من
لينصرنّ وانصرنّ الى من نحو اضربنّ.
واعلمنّ لينصرنّ وليعلمنّ وغير ذلك من سائر الافعال
والامثلة واما اسم الفاعل والمفعول من الثلاثي المجرد
فالاكثر ان يجيء اسم الفاعل منه على وزن فاعل فتقول للواحد

ناصران

ناصر

[illegible]

ناصران للاثنين حال الرفع وناصرين في
حال النصب والجر ناصرون لجماعة الذكور في الرفع وناصرين
في النصب والجر وذلك لانهم لما جعلوا اعرابهما بالحروف وكان
الحروف ثلاثة اعني الياء والواو والالف جعلوا رفع
المثنى بالالف لخفتها والمثنى مقدم ورفع الجمع بالواو لمناسبة
الضمة ثم جعلوا جر المثنى والمجموع بالياء وفتحوا ما قبل الياء
في المثنى وكسروه في الجمع فرقا بينهما ولما راوا الالتباس
في بعض الصور في الجمع ايضا نحو مصطفين فتحوا النون في الجمع
وكسروه في المثنى ثم جعلوا النصب فيهما تابعا للجر ناصرة
للواحدة ناصرتان للاثنين ناصرات لجماعة الاناث ونواصر ايضا
لها والاكثر ان اسم المفعول منه على مفعول تقول منصور منصوران
منصورون الى اخره وانما قال والاكثر لانهما قد يكونان على غير
فاعل ومفعول نحو ضراب ومضروب ومضراب وعليم وحذر نحو

بسبب الاعلال

اصله مصطفيين فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فصار مصطفاين فحذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار
مصطفين
اح

الفاعل ونحو قتيل وصلوب في اسم المفعول وكذا الصفة المشبهة باسم
فاعل عند اهل هذه الصناعة وتقول رجل ممرور به وممرور بهما
ورجال ممرور بهم وامرأة ممرور بها وامرأتان ممرور بهما ونسوة ممرور
بهن اى لانه ~~[illegible]~~ يبنى اسم المفعول
من اللازم الا بعد ان تعديه اذ ليس له مفعول فتثنى اسم المفعول وتجمع وتذكر
وتؤنث الضمير فيما اى اسم المفعول الذى يتعدى بحرف الجر لا اسم
المفعول فلا تقول ممروران بهما ولا ممرورون بهم ولا ممرورة
بها ونحو ذلك لان القائم مقام الفاعل لفظا هو الجار
والمجرور من حيث هو هو ليس بمؤنث ولا مثنى ولا مجموع فلا وجه
لتانيث الفاعل وتثنيته وجمعه وظاهر كلام صاحب الكشاف ان
مثل هذا الفاعل يجوز ان يتقدم فيقال زيد به ممرور لانه ذكر
في قوله تعالى اولئك كان عنه مسؤولا انه قدم عليه وفعيل قد يجيء
بمعنى الفاعل كالرحيم بمعنى الراحم مع المبالغة وبمعنى المفعول كالقتيل

بمعنى

بمعنى المفعول وامثلتهما في تثنية والجمع والتذكير والتانيث
كامثلة اسم الفاعل والمفعول الا انه يستوى لفظ المذكر
والمؤنث في فعيل الذى بمعنى المفعول اذا ذكر الموصوف
نحو رجل قتيل وامرأة قتيل بخلاف مررت بقتيل فلان وقتيلة فلان
فانهما لا يستويان لخوف اللبس وهو في الثلاثى المجرد
واما ما زاد على ثلاثة ثلاثيا كان او رباعيا فالقياس فيه
اى في بناء اسم الفاعل والمفعول منه والمراد بالقياس الامر
الكلى المنطبق على الجزئيات ان تضع في مضارعه الميم المضمومة
في موضع حرف المضارعة وتكسر ما قبل آخره اى آخر المضارع في الفاعل
اى في اسم الفاعل كما فعلت في اكثر فعله وهو المبنى للفاعل وتفتحه
اى ما قبل الآخر في اسم المفعول كما فتحته في فعله اى المبنى للمفعول
نحو مكرِم بالكسر اسم فاعل ومكرَم بالفتح اسم مفعول ومدحرِج
ومدحرَج ومستخرِج ومستخرَج وكذا قياس بواقى الامثلة

بالفتح اسم المفعول ١٢

اى لا يلحق المذكر بالمؤنث لان الفرق بالموصوف [illegible]

اى كونه اسم الفاعل على فاعل واسم المفعول على مفعول [illegible]

اى في المذكر يلتبس المفعول بغير العلم الموصوف [illegible]

[illegible]

اى اسم الفاعل ١٢

اى اطنب واكثر فى الكلام فهو مسهب ص

الا ما شذ من نحو اسهب واحصن فهو محصن ومسهب والفج اى افلس
ملفج بفتح ما قبل الآخر فى الثلاثة مع انه اسم فاعل وكذا اعشب المكان
فهو عاشب واورس فهو وارس وايفع الغلام فهو يافع ولا
يقال معشب ولا مورس ولا موفع وقد يستوى لفظ اسم الفاعل
واسم المفعول فى بعض المواضع كمختار ومنحاز ومطط
ومعتد والمنصب فى اسم الفاعل ومنصب عليه فى المفعول
ومنجاب اى منقطع ومنكشف فى اسم الفاعل ومنجاب عنه فى
المفعول فان لفظ الاسم الفاعل والمفعول فى هذه الامثلة
مستو لسكون ما قبل الآخر بالادغام فى بعض وبالقلب فى بعض
والفرق فيما كان بحركته فلما زال الحركة استويا ويختلف التقدير
ولانه يقدر كسر ما قبل الآخر فى اسم الفاعل لا يقال لا نسلم
استوائهما فى وفتحه فى اسم المفعول ويفرق فى الاخرين بانه
يلزم مع اسم المفعول ذكر الجار والمجرور لكونهما لازمين بخلاف اسم الفاعل

لا

لا يقال لا نسلم استوائهما فى الاخرين لانا نقول اسم الفاعل
والمفعول فيهما لفظا منصب ومنجاب والجار والمجرور
شرط لا شطر واذ قد عرفت من السالم فقد آن
ان نشرع فى غيره فنقول قد بين من تعريف السالم ان
غير السالم ثلثة وهى المضاعف والمعتل والمهموز والمصنف
رحمه الله يذكرها فى ثلثة فصول مقدما المضاعف وان كان ملحقا
بالمعتلين مناسبا ان يذكر عقيبهما لكن قدمه لمشابهته السالم
فى قلة التغير وكون جميع فيه حروف الصحيح فصل فى
المضاعف وهو اسم المفعول من ضاعف قال الخليل التضعيف
ان يزاد الشئ على الشئ فيجعل مثلين او اكثر وكذلك الاضعاف
والمضاعفة ويقال له اى للمضاعف الاصم لتحقق الشدة فيه لوجود
الادغام يقال حجر اصم اى صلب وكان اهل الجاهلية يسمون
رجبا شهر الله الاصم قال الخليل انما سمى بذلك لانه لا يسمع فيه

صوت مستغيث لانه من الثلاثي المجرد والسبع فيه الضبة
حركة فمال والاقعقعة نسلاء والا لما كان المضاعف في الثلاثي
نحيره في الرباعي لم يجمعهما في تعريف واحد بل ذكر اولا الثلاثي
وقال هو اي المضاعف من الثلاثي المجرد والمزيد فيه ما كان عينه
ولامه من جنس واحد يعني ان كان العين باء كان اللام باء او
كان دالا كان دالا وهكذا كره في الثلاثي المجرد واعد الثنى
اي تباه في المزيد فيه وتبين كون عينهما ولامهما من جنس واحد
بقوله فان اصلهما ردد واعدد فالعين واللام دالان مكرر
فاسكنت الاولى وادغمت في الثانية فقوله المضاعف مبتدا
وهو مبتدا ثان خبره ما كان والجملة خبر المبتدا الاول وقوله
من الثلاثي حال من الاسم جملة معترضة ويجوز ان يكون
فصل المضاعف على الاضافة وهو نحو المضاعف من الرباعي مجردا
كان ومزيدا فيه ما كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وكذلك
عينه

عينه ولامه الثانية ايضا من جنس واحد وتقال له اي للمضاعف من الرباعي
المطابق ايضا بالفتح اسم مفعول من المطابقة وهي الموافقة وتقول
طابقت بين الشيئين اذا جعلتهما على حد واحد وقد لا يوجد فيه اللام الاولى
والفاء والعين واللام الثانية نحو زلزل الشي زلزلة وزلزالا اي حركه
ويجوز في مصدره فتح الفاء وكسرها بخلاف الفتح فانه بالكسر
لا غير نحو دحرج دحرجة دحراجا وقوله ايضا اشارة الى انه يسمى الاصم
ايضا وانما لم يكن فيه ادغام لتحقق شدته لكن محمول على الثلاثي وان
علة الادغام اجتماع المثلين فاذا كان في حرفين كان ادعى الى الادغام
لكن لم يدغم لمانع وهو وقوع الفاصلة بين المثلين فكان من ما امتنع
فيه الادغام من الثلاثي فانه يسمى بذلك حملا على الاصل واما كان هنا
مظنة سؤال وهو انه لم الحق المضاعف بالمعتل وجعل من غير السالم
مثلهما مع ان حروفه حروف الصحيح اشار الى جوابه بقوله واما الحق
المضاعف بالمعتل لان حرف التضعيف يصير الابدال وهو ان يجعل فاه

اي مصدر الذي على فعلال

اي مضاعف الرباعي وعدم الادغام سهو

اي بالاصم وهو ... ونبره سهو

موضع حرف آخر والحروف التي تجعل موضع حرف آخر من حروف العلة

يوجد كما ذكر وكل منهما بدل من جنسه الحروف فلابد من بيان ذلك

منهما وذلك الابدال كقولهم امليت بمعنى امللت يعني ان

اصل امليت امللت فقلبت اللام الاخيرة ياء لثقل اجتماع المثلين مع

تعذر الادغام لسكون الثاني وامثال ذلك كثيرة في الكلام

نحو تقضي البازي اي تقضض وحسيت بالخبر اي حسست وتلعيت

اي تلععت وكذا الرباعي نحو دهديت اي دهدهت وصهصيت

اي صهصهت وامثال ذلك وكذلك نحو الحذف كقولهم مست

وظلت بفتح الفاء وكسرها واحست اي مسست وظللت

واحسست يعني ان اصل مست مسست بالكسر فحذفت السين

الاولى لتعذر الادغام مع اجتماع المثلين والتخفيف مطلوب

واختصت الاولى بالحذف لانها تدغم وقيل الثانية لان الثقل

انما يحصل عندها اما فتح الفاء فلانه لما حذفت السين مع حركتها

فبقي الفاء

فبقي الفاء مفتوحة بحالها واما الكسر فلانه لما نقل حركة السين الى الميم بعد

اسكانها وحذفت السين فصار مست بكسر الميم وكذا

ظلت بالوجهين واصل احست احسست نقلت فتحة السين الى الحاء

وحذفت احدى السينين فقيل احست واشتقاق الاخف

مسنا السماء [illegible] وشهابا

وفي التنزيل فظلتم تفكهون وروى ابو عبيدة قول ابي زبيد

خلا ان العتاق من المطايا احسن به فهن اليه شوس

من باب الشواذ والتخفيف قال في الصحاح مست الشي بالكسر

امسه مسا وهذه اللغة الفصيحة وحكى ابو عبيدة مست الشي

بالفتح امسه بالكسر اي ظلت افعل بالكسر ظلولا اذا عملته

بالنهار دون الليل واحست بالخبر واحست به اي ايقنت

به وربما قالوا احسيت بالخبر يبدلون من السين ياء

قال ابو زبيد احسين به فهن اليه شوس قال الحق الابدال

والحذف بحروف التضعيف كما يجيء بحرف العلة كما يذكر في بابه الحق

المضاعف بالمعتل وجعل من غير السالم مثلهما وفيه نظر لان الابدال

والحذف كما يلحقان المضاعف يلحقان الصحيح ايضا اما الحذف فنحو . نحو

وتقاتل ونحرج كما مر واما الابدال فاكثر من ان يحصى كما في الجواب

بانهما يلحقان المضاعف في الحروف الاصلية كالمعتل بخلاف

الصحيح فانهما لا يلحقان حروفه الاصلية بل الابدال يلحقها من

الحذف وقوله كقولهم في آخرني ذلك وكان الاولى ان يقول

لان حرفا التضعيف بعضه محذوف علته كما في املت واحسيت والتقضي

يلحقه الادغام وهو في اللغة الاخفاء والادخال يقال ادغمت

اللجام في فم الفرس اي ادخلته في فيه وادغمت الثوب في الوعاء و

الادغام افتعال من عبارات البصريين وظن ان الادغام

بالتشديد افتعال غير متوقد وهو سهو ما قال في الصحاح يقال

ادغمت الحرف وادغمته على افتعلته وهو اي الادغام في الاصطلاح ان تسكن الحرف الاول وتدرجه في الثاني

الا انه لم يكن ساكنا سكنه

اسكنته بلا

وبقي حرفه في الفعل الماضي نحو مدد فان يظهر فيه وانفكاك الادغام الاول

فلا تصلهما في الثانية وانما اسكن الاول ليتصل بالثاني

لو تحرك لم يتصل بين المتصلين الفاصل وهو الحركة والثاني لا بد من

الا بحركة الاول كالملتبس لا بطريق الفصل فكيف يفهم من غيره ان فيه

ويسمى الحرف الاول من الحرفين اللذين ادغما اذا ادغمت فهما مدغما

ومعنى الادغام لكمال اتحادهما ويسمى الحرف الثاني مدغما فيه لادغام

الاول فيه والغرض من الادغام التخفيف فان التلفظ بالمثلين

في غاية الثقل حتى قال الفراء ان يتحول الى من ساكن الاول غير مستقل

بحرف معين فان جاء حرف قطع الاول ساكن فلا يمكن

نطق الثاني فيلزم ان المتحرك بسكون [illegible] علم ان الساكن

[illegible] الادغام احب في الماضي

والمطلوب في التلفظ بالمتجانسين مطلقا ومن [illegible] الابواب

التي يذكرها ما لم يتصل بهما [illegible] المرفوع المؤكد بالنون

الثقلين فعنده تفصيل يعلم فيه بما بعد ذكرنا بقوله في نحو مدّ واعلّ
يعدّ وانقدّ ينقدّ واعتدّ يعتدّ وإن كان ملحقاً أو في نحو جلبب
الادغام مثل الجلبب وان لم يمكن مخرجه تركها باستطراد الا ان يمكن
لكنه ضبطها وكان الاولى ان يذكر بعدها فقال واسودّ يسودّ من باب
الافعلال واسوادّ يسوادّ من باب الافعيلال وليسا من المضاعف
لان عينيهما ولاميهما ليسا من جنس واحد فان عينهما الواو ولاميهما الدال
واستعدّ يستعدّ مضاعف من باب الاستفعال واطمأنّ يطمئنّ اصله اطمأنن
سكن النون الاولى وطمأنينة ليس من المضاعف لان عينه الميم ولامه النون
وهو ملحق من باب الافعلال كالاقشعرار وتمادّ يتمادّ مضاعف
من التفاعل فيجب في هذه الافعال الادغام لاجتماع المثلين مع عدم
مانع من الادغام وكذا اذا التحقت تاء التأنيث نحو
مدّت واعدّت وانقدّت الى الآخر وكذا هذه الافعال التي يجب
فيها ايضا الادغام اذا اتصلت بها الفاعل بحيث يبقى ايضا الادغام

اذا

اذا اتصلت الفعول ماضيا كان او مضارعا نحو مدّ والاصل
مددَ ومددتْ والاصل مددت عدّ والاصل عدد وكذا امدّ
وامتدّ تمدّ وكذا نظائره اي نظائر مدّ يمدّ كاعدّ يعدّ وانقدّ ينقدّ فيه
واعتدّ يعتدّ وسوّد يسوّد ويستعدّ فيمدّ وتمادّ بالتقاء الساكنين
على حدة وكذلك الثلاثي في نحو مدّ اي الابواب التي يدخل فيها الادغام
وجاء في بعضها لم يجيء منه المضاعف وبعضها جاء ولكن ليس الادغام
فيه سبيل نحو مدّ ومدّ في التفعيل والتفعّل وذلك لان
العين هو الذي يدغم فيه متحرك لا بد الادغام حرف آخر فيه فهو يدغم
في حرف آخر لامتناع اسكانه وفي نحو مدّدا اعني مصدرا اي
وكذلك الادغام واجب في كل مضاعف لم يقع بين حرف
التضعيف حرف فاصل كيلا يكون الثاني متحركا وحقق نحو مدّ
بقوله مصدرا دفع المتوهم انه ماض او امر وكذلك اي الادغام
واجب اذا اتصل بالفعل المدغم وما شاكل من الضمائر

لباب الافعلال والافعيلال والتفعيل

نحو اسوادّ واسوادّت

للضمير او واوه او يائه سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا
مجردا او مزيدا فيه مجهولا او معلوما وكذا نقل بالمثل ولم
يقل بهذه الاقوال وذلك لانا لا نعتبر بهذه الضمائر وهو لما ان الثاني
من المتجانسين يجب ان يكون متحركا لئلا يلزم التقاء الساكنين
الاول ان كان الثاني ساكنا بدء والالف في نحو ذا الثاني
فالالف نحو مدا بفتح الميم او ضمه فعل الاثنين من الماضي او الامر
والواو نحو مدوا بفتح الميم او ضمه فعل جماعة الذكور من الماضي
او الامر والياء نحو مدي بضم وهو فعل الامر للمؤنث المخاطبة
فان اكثر المحققين على ان هذه الياء ضمير كالالف في تفعلان
والواو في تفعلون وقال الاخفش هو حرف على هذا البناء
المرفوعة والمضمر وغير ذلك وانظر الى انه يجب في كل فعل
اجتمع فيه متجانسين ولم يقع بينهما فاصل ويكون الثاني متحركا
واما نحو قولهم قطط شعره اذا اشتد جعودته وضبب البلد اذا
كثر

قطط اي شديد الجعودة
وقطط شعره وهو اصابه
على الاصل
صح

كثر ضبابه فما نقلها الادغام فشاذ جيء به لبيان الاصل
ومبتدأ المجهول على الضرورة والشائع الكثير فتنبه
والادغام ممتنع في كل فعل اتصل به الضمير البارز المرفوع
المتحرك كتاء الخطاب وتاء المتكلم ونحن وللاثنين ونون
جماعة النساء مطلقا ماضيا كان او غيره مجردا او مزيدا فيه
مبنيا للفاعل او المفعول لان هذا الضمير يقتضي ان يكون
ما قبله ساكنا وهو الثاني من المتجانسين فلا يمكن الادغام
حينئذ في جميع ذلك بقوله في نحو مددت مددنا مددت
الى مددتن يعني مددت مددتما مددتم مددت مددتما مددتن
مددنا ومددت ومددن وامددت ولا تمددنا هذه امثلة نون
وعدده
جماعة النساء وما ادغم جائز اذا دخل الجازم على الفعل
الواحد اي جازم كان فيجوز عدم الادغام نظرا الى ان شرط
الادغام تحرك الحرف الثاني وهو الثاني ساكن هنا فلا يجوز

فيكون مواضع تمتنع من ماضي
ستة وفي المضارع ستة
ومن الامر واحد فيكون المجموع
اثني عشر
ابرار

وموضع وجوب الادغام
من الماضي خمسة وفي المضارع
اثنا عشر ومن الامر خمسة فيكون
المجموع اثنان وعشرون
ابرار

اتفاقا

ويقال لم يمدّ وهو لغة بني تميم فالاول من تحريك وافعل فعل
[illegible] منه ويفتح على انه قولهم يمدّ وفي كونه
يجعل على انه [illegible] بسبب اشتراط التمكين [illegible]
الادغام لطرآن السكون عارض لا يعتد به فيحرك الثاني بعض لغتهم
غير الاول فيقال لم يمدّ بالضم او الفتح او الكسر على ما سيأتي وهو لغة
بني تميم والاول هو الاعرب لان [illegible] وهو لغة اهل الحجاز
فيشكل فان قلت ان السكون مقصود ويجب ان يحافظ عليه
فلم لا يجوز الادغام قلت لان هذه الفتحة ليست من الكلمة بل حاصل
ما قبلها بدلالة [illegible] حركت لثقل [illegible] والتخفيف للادغام
موقوف على تحرك الثاني وهو موقوف على الادغام فلا يتوقف
المحركات الاربع فيلزم الدور [illegible] وتحرك الفعل الماضي
لا يتوقف على الادغام بل على اسكان الاول وهو جزء الادغام
لا نفسه وثانيها ودل على فعل الواحد لان الادغام واجب وفعل الاثنين

وجماعة الذكور وفعل الواحدة المخاطبة كما مر ممتنع وجماعة
النساء وجائز في فعل الواحد غائبا كان او مخاطبا او متكلما
وكذا في الواحدة الغائبة ولفظ المصنف لا يتناول ذلك لان
يندرج في الواحد الواحدة ولا يصح ان يقال المراد بفعل الجنس
الواحد مذكرا كان او مؤنثا لانه يندرج فيه حينئذ فعل الواحدة
المخاطبة من الادغام فيه واجب لا جائز اللهم الا ان يقال في علم
[illegible] كالمثنى ولا يخلو عن تعسف فهذا المفرد المجزوم
ولا يخلو اما ان يكون مكسور العين او مفتوحها او مضمومها
فان كان مكسور العين كيفر اي يفر [illegible] او مفتوحها كيعض
اي يعض بفتحه يا انس فتقول لم يفر ولم يعض بكسر اللام
وفتحها اما الكسر فلان الساكن اذا حرك حرك بالكسر لما
بين الكسر والسكون من التناسب ولان الجزم في الفعل عوض عن
الجر عند تعذر الجر اعني في الافعال فكذا جعل الكسر عوضا عن السكون

مخاطبا

جاز فيه السكون وايضا الفتح لكونه اخف ومثل الكسر بالاصل
والكسر في لم يفر لكن بدون العين وكذا الفتح في لم يعض ويرح
لم يحمر ولم يعض فك الادغام كما هو الاصل في الحجازيين وهكذا
لم يشدد ويحمر ويحمار يعني تقول لم يشد لم يحمر ولم يحمار
بكسر اللام وفتحها كما مر ولم يتقعر ولم يحمرر ولم يحمارر بغير
ادغام في فك الادغام وكسر ما قبل الاخر ايضا
لما تقرر ان الاصل في يحمر ويحمار ويعتد ويستعد
يكسر ما قبل الاخر وهو اللام في مفعول [illegible] الاخر
يعني [illegible] يستعد [illegible]
وتقول اي بكل [illegible] وان كان العين من المضارع مضموما
فيجوز اي تقول لم يمد [illegible] الحركات الثلث الضم والفتح
والكسر مع الادغام فيجوز وكذا في فك الادغام تقول لم يمدد بحركات
للدال الفتح للخفة والكسر لانه الاصل في حركة الساكن والضم

لاتباع

لاتباع العين وتقول لم يمدد في فك الادغام لما تقدم وهكذا الحكم
الامر يعني امر الحاضر والا فامر الغائب قد دخل تحت المجزوم
يعني يجوز في الامر اذا كان مثل الواحد ما يجوز في الفعل
المضارع المجزوم ولانت قد تقدم انه يجب اذا اتصل بالفعل الا
الضمير او واوه او ياؤه ويمتنع اذا اتصل به نون جماعة
النساء كان مكسور العين او مفتوحه فتقول فر وعض بكسر
اللام وفتحها لما تقدم وافرر واعضض بفك الادغام وان
كان مضموم العين فتقول مد بحركات الدال الضم والفتح
والكسر وامدد بفك الادغام كما ذكر في المضارع وقد روي
الحركات الثلث في قول جرير ذم المنازل بعد منزلة اللوى
والعيش بعد اولئك الايام والاعراف الالف [illegible] مثل
ضمه [illegible] عند التقاء الساكنين [illegible]
الادغام [illegible] الرحمن [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

طالب والمراد جواز الادغام وفكه عندنا والا فالادغام واجب
في بني تميم ممتنع في الحجازيين قالوا فاذا اتصل بالمجزوم
حال الادغام هاء الضمير لزم وجه واحد نحو ردّها بالفتح وردّه
بالضم على الافصح وردِّه بالكسر وهو ضعيف واعلم ان
حكم الثلاثي المزيد فيه صحيح واذكر حكم المجرد وان لم يذكر مثله
اكتفاء بالاصل فليعتبره الناظر على المجرد حتى ينزله منزلة من
اطلع على ما ذكرنا ونقول في اسم الفاعل مادّ بالادغام
وجوبا لاجتماع المثلين مع عدم المانع والتقاء الساكنين
على حده والاصل مادد ومادّان مادّون مادّة مادّتان
مادّات ومَوادّ ونقول في اسم المفعول ممدود كمنصور
من غير الادغام لحلول الفاصل بين حرفي التضعيف وهو الواو
فهو كالصحيح بعينه واما مزيد فيه فاسم الفاعل والمفعول منه
تابع للمضارع فان كان من الابواب المذكورة يجب الادغام

الا الادغام في اسم الفاعل والمفعول

واما الرباعي

في المجرد

واما الرباعي فلا مجال للادغام فيه اصلا فهذا اوان ان نشرع في الذيل
لتحقيق المعتل والمهموز مقدما للمعتل على المهموز لما فيه من الاعتبار
والابحاث ما ليست للمهموز فكأنه تحرك نفس السامع في طلبه
لكونه اكثر تحقيقا فنقول في المعتل هو اسم الفاعل من اعتل
اي مرض وسمي هذا القسم معتلا لما فيه من الاعتلال
واما في الاصطلاح فهو ما كان احد اصوله اي احد حروفه الاصلية
حرف علة واحترز بالاصلية عن نحو اعشوشب وقاتل وتعيهق
وامثالها ودخل فيه نحو قال ووعد وامثالهما ولا نحو جهور وخرج
اللفيف من هذا التعريف فان الاثنين من اصوله حرفا علة
لانه اذا كان اثنان منها حرفي علة يصدق عليه احدهما حرف
علة ضرورة وهي اي حروف العلة الواو والياء والالف سميت
بذلك لان من شانها ان ينقلب بعضها الى بعض وحقيقة العلة
تغير الشيء من حاله وعند بعضهم ان الهمزة من حروف العلة والجمهور

على خلافه اذ لا يجري فيهما ما يجري في الالف والواو والياء في كثير من
الابواب وبذلك خرج المهموز عن حد المعتل وتسمى حروف العلة
في اصطلاحهم حروف المد واللين اطلق المصنف هذا الكلام الا
ان فيه تفصيلا لا بد علينا ان نشير اليه وهو ان حروف العلة ان
كانت متحركة لا تسمى حروف المد واللين لانتفائهما فيها وهذه
في غير الالف وان كانت ساكنة تسمى حروف اللين لما فيها من اللين
لاتساع مخرجها لانها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان
وحينئذ ان كانت حركات ما قبلها من جنسها بان يكون ما قبل
الواو مضموما والالف مفتوحا والياء مكسورا تسمى حروف المد
ايضا لما فيها من اللين مع الامتداد نحو قال ويقول وبيع والا
تسمى حروف اللين لا المد لانتفائه فيها هذا في الواو والياء
واما الالف فيكون حرف مد ابدا وهما تارة يكونان حرفي علة فقط
وتارة حرفي لين ايضا وتارة حرفي مد ايضا فحروف العلة اعم منهما
وحروف

اذا كانتا ساكنتين

وحروف اللين اعم من حروف المد هذا ولكنهم يطلقون
على هذه الاحرف حروف المد واللين مطلقا والمصنف جرى
على ذلك ونقل عن المصنف في تسميتها حروف المد واللين
انها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان وذلك لاتساع
مخرجها فان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت وامتد ولان
واذا ضاق انضغط فيه الصوت وصلب والفتح اي حين اذا كان احد
الاصول من المعتل تكون منقلبة عن واو وياء نحو قال
وباع لان الحروف الاصول هي حروف الماضي من المجرد وهي
من الثلاثي متحركة ابدا في الاصل والالف ساكنة فلا تكون اصلا
واما في الرباعي فلان حروف الاصول تكون متحركة الا الثاني
فلا يجوز ان يكون الثاني الفا لالتباسه بفاعل من الثلاثي
المزيد فيه ولانه امتنع كونه اصلا في الثلاثي فحمل عليه الرباعي واحترز
بقوله عن الالف في نحو قاتل واحمار وتباعد مما ليس من حروف

الاصول فانها ليست منقلبة بل هي زائدة واعلم ان الالف في الافعال
كلها وفي الاسماء المتمكنة اما ان يكون زائدة او منقلبة بخلاف الاسماء الغير
المتمكنة والحروف نحو متى ومهما وبلى وعلى وما اشبه ذلك فانها فيهما
اصلية واعلم ان المعتل جنس تحته انواع مختلفة الحقائق كمعتل الفاء
والعين وغير ذلك فاشار الى انحصار الانواع بقوله والمعتل انواعه سبعة لان
حروف العلة فيه اما ان يكون متعددا او لا فان لم يكن متعددا فاما
فاء او عين او لام فهذه ثلاثة اقسام وان كان متعددا فاما ان يكون
اثنين او اكثر والثاني قسم واحد والاول اما ان يفترقا او يقترنا فان
افترقا فهو قسم اخر وان اقترنا فاما ان يكونا فاء وعينا او عينا ولاما فهما
قسمان آخران فالمجموع سبعة انواع النوع الاول من انواع السبعة
المعتل الفاء باضافة المعتل الى الفاء اضافة لفظية اي الذي اعتل فاؤه
قدمه ما يكون حرف العلة فيه غير متعدد لكثرة ابحاثه واستعماله ثم قدم المعتل
الفاء لتقدم الفاء على العين واللام وهو ما يكون فاؤه حرف علة ويقال
له

له المثال لمماثلته اي لمشابهته الصحيح في احتمال الحركات تقول وعد وعدا
وعدوا كما تقول ضرب ضربا ضربوا بخلاف الاجوف والناقص
والفاء اما ان يكون واوا او ياء اذ الالف ليس باصلي فلا يمكن ان
يكون فاء لسكونه وقدم بحث الواو لان احكامها ليست للياء
فقال اما الواو فتحذف من الفعل المضارع الذي يكون على
وزن يفعل بكسر العين لانه لما وقع بين الياء والكسرة
ثقل كالضمة بين الكسرتين فحذفت ثم حملت عليه اخواته
اعني التاء والنون والهمزة وتحذف ايضا من مصدره اي من
مصدر المعتل الفاء الذي يكون على وزن فعلة بكسر الفاء وتسلم الواو
في سائر تصاريفه اي في باقي تصاريف المعتل الفاء من الماضي
واسم الفاعل واسم المفعول تقول وعد بسلامة الواو
يعد بحذفها لما مر عدة بحذفها لانه مصدر على وزن فعلة لان الاصل
وعدة فنقلت كسرة الواو الى العين لثقلها عليها مع اعتلال فعلها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وحذفت الواو فقيل عدة على وزن علة وقيل الاصل وعدا فحذفت
الواو كما مر ثم زيدت التاء عوضا عنها واعلم ان مراد المصنف بقوله
ومن مصدره الذي يكون على وزن فعلة ان يكون مما حذفت الواو من
مضارعه لان مصدر المعتل الفاء اذا لم يكن للحالة ليس على فعلة
الا فيما يكون المضارع من يفعل بكسر العين لحكم الا[illegible] والوجهة
المصدر ويجوز ان يكون الضمير في مصدره راجعا الى المضارع المذكور
فالمصدر ان لم يكن مكسور الفاء لم يحذف الواو منه لعدم النقل كما مر له
ووجدا وان كان مكسور الفاء لكن لم يحذف الفاء من فعله لا يحذف
منه ايضا نحو الوصال مصدر واصل يواصل وهو واضح في اسم
الفاعل وذلك موعود في اسم المفعول بسلامة الواو عن في
امر المخاطب بحذف الواو فان قلت كان عليه ذكر حذفها في الامر ايضا
قلت انه فرع المضارع وقد علمت الحذف في الاصل فكذا في الفرع
فلا حاجة الى ذكره او نقول ان الامر ليس فيه واو فتحذف لان المضارع

هو يعد بلا واو فحذفت في المضارع منه واسكنت
آخره فقيل عد واما الجحد والامر باللام والنهي والنفي
فهي في المضارع نحو لم يعد وليعد ولا تعد وما يعد ولا يعد و
كذلك ومق اي احب يمق مقة بسلامتها في الماضي
وحذفها في المضارع والمصدر وهذا من باب حسب
يحسب والاصل يومق ومقة واذا كان الحذف بسبب
الياء والكسرة فاذا زالت كسرة ما بعدها اي ما بعد الواو
اعيدت الواو [illegible] المحذوفة لزوال علة حذفها نحو
ما يوعد في المبني للمفعول لان ما قبل آخره وهو ما بعد
الواو مفتوح ابدا وفيه نظر لانه ينتقض بنحو يطأ
ويسع ويضع وامثال ذلك كما سيجيء وبنحو قولهم لم
يلده بسكون اللام وفتح الدال والاصل لم يلده بكسر
اللام والواو محذوفة فاسكنت اللام تشبيها له بكتف

اصله كتف بكسر التاء فاسكنت اللام فاجتمع الساكنان
وهي اللام والدال وفتحوا الدال لالتقاء الساكنين
اذ لو حرك الاول لزال الاصل فقولنا الكسرة
ما بعد الواو في الصورتين في يلده قال عجبت
لمولود وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان
وقد يمكن ان يدفع بالعناية وتثبت عطف
على قوله فتحذف اي الواو وتثبت في يوجل بالفتح
لعدم ما يقتضي حذفها اذ الفتحة خفيفة كوجل
بالكسر اي فاء يوجل بالفتح وفيه اربع لغات
الاولى يوجل وهو الاصل والثانية ييجل
بقلب الواو ياء لانها اخف من الواو والثالثة
ياجل بقلب الواو الفا لانها اخف والرابعة ييجل
بكسر حرف المضارعة وقلب الواو ياء وليست

لسكونها وانكسار ما قبلها لان الضمة بعد الواو وبعد الياء ثقيلا كالضمة بعد الكسرة فلهذا الفتح

بهذه اللغة بنو اسد لانهم وكلهم يكسرون حروف
المضارعة الا انه تختص بغير الياء ولا يكسرون الياء
ولا يقولون يعلم لثقل الكسرة على الياء وقايل
بهذه اللغة يكسرون جميع حروف المضارعة ويقو
لون هو ييجل وانت تيجل وانا ايجل ونحن نيجل قال
الشاعر فقلت لي الا تستحيي ملامة ولا ان تبكي قرح
الفواد فييجعا بكسر الياء والاصل يوجع اجل امر
من وجل والاصل اوجل بكسر الهمزة قلبت الواو ياء
لسكونها وانكسار ما قبلها وهذا قياس مطرد لتعسر
النطق بالواو المكسورة ما قبلها فان انضم
ما قبلها اي ما قبل الياء المنقلبة عن الواو نحو
ايجل عادت الواو لزوال علة القلب اعني كسرة ما قبل
الواو وتقول يا زيد ايجل تلفظ بالواو لزوال الكسرة

سقوط الهمزة في الدرج وتكتب بالياء لان الاصل في كل كلمة ان
تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقوف عليها
والابتداء فيه بالياء نحو ايجل فتكتب بالياء ولم تكتب
في كتب التعليم بالواو فلا باس به لتوضيحه وتفهيمه للمستفيدين
وتثبت الواو في يفعل بالضم لانتفاء الحذف كوجه اي
صار شريفا يوجه اوجه لا توجه نحو وجه يحب اصل لان
وكذا يثبت في الامثلة ثم استشعر اعتراضا على قوله وتثبت
في يفعل بالفتح بان نحو يطا في وطي ويسع ويقع ويدع
اي يترك لانها في الاصل يفعل بالكسر ففتح العين بعد حذف
الواو لحرف الحلق فيكون الحذف من يفعل بالكسر يرد
على المصنف اذ قال اذا وليت كسرة ما بعد الواو اعيدت
الواو فان قلت كسر العين موجود في الحلق كثير في الكلام فلم
فتحت قلت حاصل الكلام انه قد وقعت هذه الافعال محذوف
الواو

لان في ماضيه وقد حذفت الواو فلا يقول حذفت الواو وهو يطا

الواو مفتوح العين فذكر واذكر التاويل لئلا يلزم خرم قاعدة
يقع والالف يقع بعده وكذا جميع العلل في نظائرها تناسبا
يذكر بعد الوقوع والافعال تقدير تسليم ذلك في يطا ويقع
يشكل في يسع فان ماضيه وسع مكسور العين كعلم فلم
يجي في الاصل يفعل مكسور العين وهو شاذ وحذفت
ايضا في يذر مع انه ليس مكسور العين وليس فيه لامه
حرف الحلق لكن حذفت لكونه في معنى يدع فلما حذفت
في يدع حذفت من يذر ايضا لتواخيهما في يدع وما في يذر يعني
لم يستعمل العرب ودع ولا وذر بل يستعملون يدع ويذر
فعلم انهم اماتوهما اي تركوا استعمالهما قال في الصحاح قولهم
دع اي اترك واصله ودع يدع وقد اميت ماضيه لا يقال
ودعه وانما يقال تركه ولا وادع ولكن تارك وربما
جاء في ضرورة الشعر ودعه فهو مودوع قال ليت شعري

عن قليل ما الذي غاله في الحب ضر ودعي
وقال اذا ما استحمت ارضه من سمائه جرى وهو مودوع وواعد
مصدق وذره اي دعه وهو يذره اي يدعه اصله وذر يذر اسقط
صدره لا يقال وذر ولا واذر ولكن ترك وهو تارك انتهى
كلامه ونوصل مودوع من ضرورة الشعر لجنه لان جاء
في غير الشعر وقد ما كان يعني بنا منطقي سوال وهو انه
اذا لم يكن ماضيه ولا فاعله ولا المصدر فهل يستعمل به
فالدليل على ان فاءه واو اجاب بقوله وننف الفا
دليل على انها الفاء واو اذ لو كان ياء لم يحذف كما سيجي
واما الياء فتثبت على كل حال سواء وقعت في الماضي
او المضارع والامر او غيرها وسواء ضم ما قبلها او فتح
او كسر لانها اخف من الواو ومثاله بين كيجي من اليمن
وهو البركة يقال يمن الرجل اذا صار ميمونا ويسر كفرح

يضرب

يضرب من اللعب وهو قمار العرب بالازلام وجاء يسر
بالفتح فيهما لكن يستعمل اي يقرر لفظ الكتاب على الاول لان
مثال الفتح مذكور ويسر كعلم يعلم اي فقط وقد جاء
يسر بالكسر لكن يستعمل اي يقرر لفظ الكتاب على الاول
وجاء ييس بحذف الياء و يابس يا يقلبها الفا
تخفيف او فيهما من الشواذ وتقول في افعل من اليا
اي مما فاؤه ياء ايسر في الماضي يوسر في المضارع ولما
كان الواو واقعة بين الياء والكسرة مثلها في يوعد ولم
يحذف اجاب بانه لم يحذف مع مقتضى الحذف
لان حذف الواو من يوسر مع حذف الهمزة ادا الاجل
يا يسر كما تقدم اجحاف اي اضرار بالكلمة لتاديته الى
حذف حرفين متواليين في الماضي وهذا في بعض النسخ
والحق انه ما شبه الحقت بالتي وقعت بين الياء

ثم الجواب ايضا بان الواو ليست واقعة

عن قليل يا ألذي غالب في طلب ظهر ودعي

وقال اذا اجتمعت الاضمن جنسا ابن مبنى وهو سود ودع ووادع

مصلق قد ذره اي دعه وهو بزنة اي بسعاهلي وزر يدرابت

صدره لا يقال وذر ولا واذر ولكن ترك وهو تارك انتهى

كلامه وفيه قبل سود ذ بحث ضرورة الشعر لجئت لان جاء

في غير الشعر نحو ما كان بها هنا نظنه سوال وهو انه

اذا لم يكن ماضيه ولا فاعله والمصدرها مستعملة

فالدليل على انه فاءه واو اجاب بقوله ومنه القا

دليل على انها الفاء واو اذ لو كان ياء لم يحذف كما سيجي

واما الياء فتثبت على كل حال سواء وقعت بالمضارعة

او للمبنى عن الامر او غيرها وسواء ضم ما بعده او فتح

او كسر لانها اخف من الواو ومخوفه كتحيا من اليمن

وهو البركة يقال يمن الرجل اذا صار ايمونا ويسر كفقد

يضرب

يضرب من الميسر وهو قمار العرب بالازلام ويسر

بالضم فيهما لكن ينبغي ان يقرر لفظ الكتاب على الاول لان

مثال الضم مذكور ويئس كعلم يعلم اي قنط وقد جاء

يئس بالكسر لكن ينبغي ان يقرر لفظ الكتاب على الاول

وجاء ييئس بحذف الياء وياس بقلبها الفا

تخفيفا وهما من الشواذ وتقول في افعل من اليا

اي مما فاؤه ياء ايسر في الماضي ويوسر في المضارع ولأن

كان الواو واقعة بين الياء والكسرة مثلها في يوعد ولم

يحذف اجاب بانه لم يحذف مع مقتضى الحذف

لان حذف الواو من يوسر مع حذف الهمزة اذ الاصل

يؤيسر كما تقدم اجحاف اي افراط بالكلمة لتاديتهما الى

حذف حرفين متواليين في الماضي وقعا في بعض النسخ

والحق انه ما ثبت الحقه بالتي وعلى بين الياء

ثم الجواب ايضا بان الواو ليست واقعة

والكسرة في الحقيقة بين بين الهمزة والكسر لان المحذوف في حكم الثابت
ولان الثقل ههنا [illegible] لانضمام ما قبل الواو [illegible]
الفاعل بقلب الياء منهما اي من المضارع واسم الفاعل
واوا اذ الاصل ييسر وميسر لانها اي وانما قلبت لسكونها
اي لسكون الياء وانضمام ما قبلها وذلك قياس مطرد لتعسر النطق
بالياء الساكنة المضموم ما قبلها بشهادة الوجدان ويقولون
في افتعل منهما اي من الواو والياء اتعد اي قبل الوعظ الواو
اصلا وتسر قلبت الواو تاء وادغمت التاء في التاء اذ الادغام
يرفع الثقل فلم تقلب ياء على ما هو مقتضاه لان ثقله
قلبت اولم تقلب يلزم قلبها ياء في هذه اللغة فلا فائدة للكلفة
باعلال واحد كذا ذكره ابن الحاجب وفيه نظر لانه لو قلبت
الواو ياء لا يجوز قلب الياء تاء لتدغم في الياء المنقلبة عن
الهمزة لما سنذكره في المهموز في بعض النسخ وفي افتعل منهما

تقلبان

ثم قلبت الواو فيهما تاء وادغمت في تاء افتعل لانها على المافوم

تقلبان اي الياء والياء الواو تاء وتدغمان اي التاءان المنقلبتان
عنهما في التاء اي في تاء افتعل نحو اتعد والاول اي الذي هو واو
يتعد اصله يوتعد فهو متعد اصله موتعد واتسر فهو
متسر هذا في الياء اي والاصل ايتسر ييتسر فهو ميتسر
قلبت التاء تاء وادغمت لاختصاصهما بالادغام لانه يصير حرفه
كحرف واحد وجاء في افتعل منهما لغة اخرى من غير ادغام
اشار اليه بقوله ويقال ايتعد بقلب الواو ياء فان في
زالت كسرة ما قبلها يجب الالف الالتقاء نحو ايتعد ولعله اصل
فاما قول الشاعر فاستعملت بمثل ضوء البرق فعلى ان الياء
بدل من التاء في استعملت ولم يجعل بدلا من الواو ولكن يلزم
اهل هذه اللغة ان يقولوا واو تعد واو تسر باثبات الواو
اذ لا علة للقلب اللهم الا ان تقلب لكراهة اجتماع الواوين
وقد يمكن حمل الشيب عليه لكن ذلك موقوف على النقل منهم بابقاء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اظهار
ای که ویرسن عاشقه عشقکی پیدا ایله   اودیا نخودن پرده ده تو تون پنهان اولور می نلیج

بقلب الواو الفا لانه وجب قلبه كما في الماضي ولم يكن بالياء لثقلها
فقلبت الفا لخفتها فهو موتعد على الاصل ان كان من يوتعد
وان كان من ياتعد قلبت الالف واوا لانضمام ما قبلها وهذا
فانه يقلب الياء الفا لخفتها لثقل اجتماع الياءين فهو موتسر
بقلب الياء واوا ان كان من ييتسر على الاصل وقلب الالف واوا
ان كان من ياتسر وهذا المكان موتسر فيه في اسم المفعول
كما في اسم الفاعل وعبر عنه بهذه العبارة لان الاتسار لازم
فيجي بعد تعديته بحرف الجر يبني منه اسم المفعول فقال ايضا وفي ذلك
اي هذا المكان يلعب فيه القمار ومكم وقد يرد لحكم على بعض يعني ان
المثال الفائي من المضاعف حكمه كحكم المضاعف من غير المثال في
وجوب الادغام وامتناعه وجوازه وسائر احكامه ونحو
في الامر ايدد كاعضض في الاصل اودد ويجوز فيه الفتح والكسر
كعض وذكر ايددا فيما بين الاعلال وعلم ان المضاعف المثال
الفائي

الواوي لا يكون مضارعه الا مفتوح العين اما الضم فلا لان من
شنف من المثال الواوي قطعة الاقارب في لغة بني عامر من وجد
يجد بالضم وهو ضعيف والصحيح الكسر واما الكسر فلانه لو بني
مكسور العين يجب حذف الواو والادغام لئلا يلزم الفاعلة
وهو يلزم تغييرات وتغيير الكلمة عن وضعها مبدأ النوع الثالث
من الانواع السبعة المعتل العين على اللام ويقال له الاجوف
لخلو ما هو كالجوف منه من الصحيح ويقال له ذو الثلاثة ايضا لكونه
ماضيه على ثلاثة احرف اذا اخبرت انت عن نفسك نحو قلت
وبعت كما يذكر فانه كان جملة يسميه اهل التصريف
فعل الماضي للمتكلم فالمجرد الثلاثي تقلب عينه في الماضي المبني للفاعل
الفا سواء كان واوا او ياء لتحركهما وانفتاح ما قبلهما نحو صان وباع
والاصل صون وبيع قلبتا الواو والياء الفا لان كلا منهما متحركين
لان الحركات ابعاض هذه الحروف فلما كانتا متحركتين وكان ما قبلهما

مفتوح ملتزم فيه توالي اربع حركات متواليات وهو ثقيل فقلبوا
بأخف الحروف وهو الالف وهذا قياس مطرد في العلة فاصله
دفعا للثقل وقلنا بالاستواء في نحو صيد البعير وعور
من التشوار تنبيها على الاصل وكذا اصيد رجل اي نحو العور
وهو القصا والصيد يقال صيد اذا مال الى الجانب فلو قال
قلت ان ليس اصله ليس بالكسر فلم لم تقلب الفا قلت
لانه لما لم يكن من الافعال المتصرفة التي يجيء منها الماضي والمضارع
وغيرهما ولم يجئ الا اربعة عشر بناء للماضي دون الكسر تقيلا
نقلوها اي ملتزما لا يكون للافعال المتصرفة وهو قال
اسكان العين ليكون على لفظ الحرف نحو ليت فان اتصل به
اي بالماضي المجرد المبني للفاعل ضمير المتكلم مطلقا او ضمير المخاطب
المخاطب مطلقا او ضمير جمع المؤنث الغائبة نقل فعل مفتوح
العين من الواو الى فعل مضموم العين ونقل فعل مفتوح

العين

العين من الواو الى فعل مضموم العين ونقل فعل مفتوح
العين من الياء الى فعل مكسور العين دلالة عليهما اي على الواو والياء
الضم على الواو والكسر على الياء لانهما يجانسانهما كما ستعرفه
في الاعلال ولم يغير فعل بضم العين ولا فعل بكسر العين اذا
كانا اصليين وفي بعض النسخ اصليين بمعنى انه فعل بضم العين
وهيب وخوف بكسر العين لم ينقل الى باب آخر لانه لم ينقل
مفتوح العين اليهما فيكتفي بذلك ابقاء وبنيا بالطريق الاولى للاشعار
الواو والياء بينهما الا فائدة في قوله اذا كانا اصليين لان فعل وفعل
منقولين مثلا كالاصليين لانه اذا اراد بعدم النقل الى باب آخر فهو كذلك
فان اراد انه لم يغير حالهما اصلا فهو ممنوع لانه تنقل الضمة
والكسرة وتحذف العين كما اشار اليه بقوله ونقلت الضمة من الواو
والكسرة من الياء الى الفاء وحذفت العين اي الواو والياء لالتقاء
الساكنين فكيف يحكم بعدم التغير فلا حاجة الى التقييد بالاصالة

وقيل احترز به عن غير الاصلي لانه لا تقدير بحذفها الا اصلها عند زوال
الضمير المذكور بخلاف الاصلي فانه يحذف لما امر انفا من نقله الى
وفيه نظر بادنى تامل في سياق الكلام ففيه بعض من هذا اللفظ
الا اذا كان يكون للتعليل وليس بشيء وسيجيء ان هذا الياء يتعلق
احترز به عن شيء لكنه كما ذكرناه فعل الاصل تغيرا او اراد به ان
فعل وفعل الاصليين لا تغيير فيهما في التعبير بان المقصود دون
الافراد فلينتا مثل فاذا تقرر ما ذكرنا فتقول صان صانا صانوا
صانت صانتا صن صنت صنتما صنتم صنت صنتما صنتن صنت
صنا والاصل صون نقل فعل الواوي الى فعل مضموم العين لاتصال
ضمير جمع المؤنث ونقل ضمة الواو الى ما قبلها بعد اسكانها تخفيفا وحذفت
الواو لالتقاء الساكنين فصار صن وكذلك صنت بعينه وتقول في اليائي
باع باعا باعوا باعت باعتا بعن بعت بعتما بعتم بعت بعتما بعتن بعت
بعنا والاصل بيعن وبيعت وبيعتا بيعتم بيعت بيعتما وبيعتن و

وبيعت وبيعنا نقل فعل مفتوح العين الى فعل مكسور العين
ونقلت الكسرة الى الفاء وحذفت الياء وانظر في هذا التسلسل
امثال ذلك مما هو مفتوح العين بخلاف نحو خاف وهاب
وطال فانه لا نقل فيها الى باب آخر تقول خفت والاصل خوفت
وهيبت والاصل طولت فاعلت بنقل حركة العين ثم حذفها
ان مذهب النقل هو مذهب الاكثرين وللبعض المتأخرين فيه
كلام آخر يطلب في كتبهم وان بينت اي لا فرق بين المجرد للمفعول كسرة
الفاء من الجميع اي من مفتوح العين ومضمومها ومكسورها واويا
او يائيا فقلت صين في الواوي واعتلاله بالنقل والقلب لان اصله
صون فنقل حركة الواو الى ما قبلها بعد اسكانها ثم قلبت الواو ياء
لسكونها وانكسار ما قبلها وانما لم يذكر حذف حركة الفاء لانه لازم
نقل الحركة اليه فعلم بالالتزام وبيع من اليائي واعتلاله بالنقل لان
اصله بيع فنقل كسرة الياء الى ما قبلها بعد حذف الضمة عنه من اللفظ

المشهورة وفيه لغتان اخريان احديهما صون وبوع بالواو وحذف
حركة العين وقلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وهذه
على اللغة الاولى والاخرى الاشمام للدلالة على الاصل في هذا الباب
الضم وحقيقة هذه الاشمام ان تنحو بكسرة فاء الفعل نحو الضمة فتميل
الياء التي بعدها نحو الواو قليلا اذ هي تابعة لحركة ما قبلها
وهذا مراد النحاة والقراء لا ضم الشفتين فقط مع كسر الفاء كسرا
خالصا كما في الوقف ولا الاتيان بضمة خالصة بعدها ياء ساكنة كما قيل
لانه ههنا حركة بين حركة الضم والكسر بعدها حرف بين الواو والياء
وتقول في المضارع يصون من الواوي ويبيع من اليائي واعلالهما
بالنقل اي بنقل حركة الواو والياء الى ما قبلها اذ الاصل يصوُن
ويبيع كينصر ويضرب ويخاف من الواوي ويهاب من اليائي
واعلالهما بالنقل والقلب اما النقل فهو نقل حركة الواو والياء
الى ما قبلهما فان الاصل يخوف ويهيب كيعلم واما القلب فهو قلب

الواو

الواو والياء الفا لتحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما حملا للمضارع
على الماضي وانما قال بادية امثلة لان ذا اما واوي او يائي والواوي اما
مفتوح العين او مضمومه واليائي اما مفتوح العين او مكسور العين
واعلال المبني للمفعول من الجميع بالنقل والقلب نحو يصان
ويباع ويخاف ويهاب ويدخل الجازم على الفعل المضارع
فتسقط العين اي عين الفعل وهو الواو والياء والالف اذا سكن
ما بعده اي ما بعد العين لالتقاء الساكنين كما يبين في الامثلة وتثبت العين
اذا تحرك ما بعده اي ما بعد العين حركة اصلية او ما بعدت لعلة العدم
علة الحذف تقول عند دخول لم في يصون لم يصن بحذف حركة الواو
ثم حذف الواو لالتقاء الساكنين لم يصونا لم يصونوا بالاثبات
فيها لتحرك ما بعده لم تصن بالحذف لم تصونا بالاثبات لم يصن
كما تقول يصن لان الجازم لا عمل له في الواو وقد حذفت عند اتصال
النون لالتقاء الساكنين لم تصن لم تصونا لم تصونوا لم تصوني لم تصونا

بحذف الفاء لالتقاء الساكنين

لم تصن لم أبع لم أخف وهكذا قياس كل ما كان عينه ياء او الفا نحو لم يبع
بالحذف لسكون ما بعده لم يبيعا بالاثبات لتحرك ولم يخف بالحذف
ولم يخافا بالاثبات والضابط ان الجزم ان كان بالنون فلا تحذف
العين والا فيحذف وقس عليه اى على المضارع الداخل عليه الجازم
الامر بان يحذف العين اذا سكن ما بعده نحو صن وتثبت اذا تحرك نحو صونا
صونوا صوني صونا و اما جمع المؤنث نحو صن فقد حذفت عينه في
المضارع والامر بالتأكيد اى مع نون التأكيد صونن صونان صونن
صونن صونان باعادة العين المحذوف لزوال علة الحذف لتحرك ما بعده
لما تقدم من انه يفتح آخر الفعل ويضم ويكسر دفعا لالتقاء الساكنين
واما جمع المؤنث نحو صنّان فحذف عينه لازم قطعا ونحو بع وخف
الى بيعا بيعوا بيعي بيعا بالاثبات بعن بالحذف كما مر ونحو خف
بحذف الالف خافا خافوا خافي خافا بالاثبات خفن كما تقدم وبالتأكيد
بيعن وخافن كصونن باعادة العين لزوال علة الحذف وكذا تقول في

في الخفيفة صونن وبيعن وخافن الى آخره بلا فرق ولم يعد العين في
صن الشيء وبع الفرس وخف القوم لان الحركة عارضة لا
اعتداد بها فوجودها كعدمها بخلاف الحركة في نحو صونا صونوا
صوني وصونن وامثالها فانها كالاصلية لاتصال ما بعدها بالكلمة
اتصال الجزء اما في صونا فلان ضمير الفاعل المتصل كالجزء واما في صونن
فلان نون التأكيد مع الضمير المستتر كالمتصل وتحقيقه ان
الكلام انا نسبتهم الفاعل المتصل ونون التأكيد مع المستتر كجزء
من الكلمة في امتزاجه وقوي الفاعل فصل بينها اصلا فنسب الحركة
الواقعة قبلها بحركة اصل الكلمة حتى كان المجموع كلمة واحدة في استيعاب
استدعى اهتمام الحركة الاصلية بهذه الحركة العارضة فيثبت معها العين
مثلها مع الحركة الاصلية وهذا انما يكون اذا لم يكن الحرف الذي قبل ضمير
الفاعل موضوعا على السكون كتاء التأنيث في الفعل نحو دعت
ودعتا دون دعاتا فليتأمل فان قلت فلم لم يعد الحرف في نحو اخشون

وارضونّ وامثال ذلك ولم يقل لانّ ونّ دارضاونّ مع انّ هنا
ايضا نون التاكيد قلت لانّ كون نون التاكيد كجزء من الكلمة انما
هو مع غير ضمير البارز والضمير في لاتخشونّ وارضونّ بارز
وهو الواو بخلاف نحو بيعنّ وقافنّ واشترنّ فذلك لان الاصل فيها
ان يكون مبنيا لان حرف التصويت لفظا ومعنى فامتنعت ضمير الفاعل
المتصل وهذا انما يتحقق في غير البارز اذ لا فصل بينهما بخلاف البا
فانه فاصل بين الفعل والنون فلا يتحقق الاتحاد اللفظي فلا
يشبه ضمير الفاعل المتصل بنا اما اقل وجه هنا فايدة لابد من
التنبيه عليها وهي ان المراد بالمتصل في هذا المقام اللفظ الذي
هو ضمير الاثنين دون واو الضمير ويائه والا يجب ان يجوز في
لتغزنّ بدون اعادة اللام لا ذلا يعاد عند المتصل الذي هو الواو
وكذا اغزنّ بالكسر وهذا ظاهر ومزيد الثلاثي لا يعتل منه الا اربعة
ابنية اعلم ان الزيادة جاءت متعاقبة وغيرها يتعاقب اذا ادا التي وزاده

وما وقع في الاصطلاح غير متعدٍ لانهم يقولون للحرف دون المزيد في
عندهم ان كان مع في فهو اسم مفعول والا فيحتمل ان يكون اسم
مفعول على تقدير حذف حرف الجر اي المزيد فيه ويحتمل ان يكون
اسم مكان على معنى موضع الزيادة فمعنى مزيد الثلاثي المزيد فيه
الثلاثي او محل الزيادة فيه ويجوز ان يكون الاضافة بمعنى اللام
فالمراد ان الثلاثي المزيد فيه المعتل العين لايعتل منه الا اربعة
ابنية فهي افعل نحو اجاب يجيب والاصل اجوب يجوب
نقلت حركة الواو منهما الى ما قبلها وقلبت في الماضي الفا لتحركها في الاصل
وانفتاح ما قبلها الآن وفي المضارع ياء لسكونها وانكسار ما
قبلها اجابة اصله اجوابا نقلت حركة الواو وقلبت الفا كما في الفعل
ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وعوضت عنها التاء في الآخر
وقد تحذف في نحو قوله تعالى واقام الصلوة والمحذوف الف افعال
لا عين الفعل عند الخليل وسيبويه والوزن افعلة وعند

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفعل عند الاخفش والوزن افالّ وليس مناسبا تطلع عليها في مقول
ومبيع وكلام صاحب المفتاح وصاحب المفصل صريح في ان المحذوف
العين وانما فعلوا هذا الاعتلال حملا على المجرد ولذا لم يعلوا نحو عوِر
وسوِد من الالوان والعيوب كما لم يعلوا نحو اعورّ واسودّ لانهم
يقولون الاصل في الالوان والعيوب افعلّ وافعالّ بدليل اقتصارهم
بها والبواقي محذوفات منها فلا يعل كما لا يعل الاصل وهذا
على سائر الابواب ومنهم من لا ينظر الى الاصل ويعل ويقول اعارّ
واسادّ وهو قليل قال الشاعر اعارت عينه ام لم تعارا وفي اغيلت
المرأة واغيمت السماء واطيب واطول واحول من الشواذ جيء
بها تنبيها على الاصل وكذا [illegible] بعضها وجاء في هذه الافعال
الاعلال والاول هو الفصيح وعليه قول امرئ القيس فجئت وقد
طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم محول ودون الاسم مفعل
واستفعل نحو استقام يستقيم استقامة لما يجب اعلاله بعينه

واهوى وادوى واجود وارعوى وانوكى واعول واقول واعوه واخيل مصادر

ونحو استحوذ واستصوب واستنوق الجمل من الشواذ تنبيها على
الاصل وقال ابو زيد هذا الباب كله يجوز ان يتكلم به على الاصل
كذا في الصحاح وانفعل نحو انقاد ينقاد والاصل انقود ينقود
انقيادا والاصل انقوادا قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها مع
اعلال الفعل وكذا في كل مصدر اعلّ فعله نحو قام يقوم قياما والاصل
قواما قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وقولهم حال يحول حولا شاذ
كذا ذكره وفيه نظر لانه اسم المصدر كما مر ولم ينقل حركتا الياء الى ما
قبلها ثم تنقلب الفا كما في اقامة لان ذلك فرع [illegible] الفعل في
الاعلال ولا نقل في فعل ولئلا يلتبس بمصدر افعل وافتعل
نحو افتار يفتار والاصل افتير يفتير افتيارا على الاصل لعدم موجب
الاعلال ولهذا كان واويا تقلب الواو في المصدر ياء كما ذكرنا في الانقياد
ولم يعلوا نحو اجتوروا واعتونوا لانه بمعنى تفاعلوا فحمل عليه واذا
بني للمفعول اي هذه الاربعة قلت اجيب والاصل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اُجْوِبَ يُجْوَبُ نقلت حركة الواو الى ما قبلها وقلبت في الاول ياء
كما في يجيب وفي المضارع الفا كما في اجاب واستقيم يستقام
والاصل استقوم يستقوم فنقلت وقلبت وانقيد اصله انقود
نقلت حركة الواو الى ما قبلها وقلبت ياء كما في قيل وينقاد اصله
ينقود قلبت الواو الفا واختير اصله اختير نقلت كسرة الياء الى ما
قبلها كما في بيع ونحوه واصله اختير ويجوز فيهما الياء والواو والاشمام
كما في قيل وبيع لانهما مثلهما في ضم ما قبل حرف العلة في الاصل
بخلاف اجيب واستقيم فانه ساكن فلا وجه للواو والاشمام
والانقياد لازم فلا بد من تعديته بحرف الجر ليبنى منه المفعول نحو
انقيد له فهو محذوف فهذه الاربعة مثل الثلاثي في الاعلال فاجري عليها
احكامه من حذف العين عند اتصال الضمائر المرفوعة المتحركة به
وعند دخول الجازم اذا سكن ما بعده ونحو ذلك والامر منها اجب
من يجوب والاصل اجوب اعلت اعلال يجيب وقس على ذلك البواقي

وان

وان شئت قلت انه مشتق من يجيب بعد الاعلال وحذف العين
لسكون ما بعدها كما في يبع واثبت في اجيبا كما في بيعا واستقيما
وانقادا وانقيدا واختارا اختيرا كذلك والضابط ما ذكر انه يحذف
صح
اذا سكن ما بعده ويثبت اذا تحرك حركة اصلية او شبيهة لها نحو
اجيبا واستقيما بخلاف اجب القوم واستقم الامر فتذكر ما تقدم فلا
حاجة الى الاعادة فهم لم يتبع بعضها من لم يتبع بامثالها ويبقى
اى لا يعل جميع ما بنوا غير هذه الاربعة نحو قول وقاول وتقول وزين
وتزيين وساير وغير واسود وابيض واسواد وابياض وكذا
بقي ساير تصاريفها اى جميع تصاريف هذه المذكورات من
المضارع والامر واسم الفاعل والمفعول والمصدر وغير ذلك
فتصرف جميعها تصريف الصحيح بعينه لعدم علة الاعلال وكون العين
في هذه الامثلة في غاية الخفة لسكون ما قبلها فان قلت ما قبل العين
في استفعل وافعل ايضا ساكن وقد اعلا حملا على المجرد فلم يعل هذه

ايضا حملا عليه قلت لانا لا نعني بالاعلال فيه الا ان ما قبل العين يقبل
نقل الحركة اليه بخلاف هذه فانه لا يقبل اما الالف فظاهر واما الواو
والياء فلانه يؤدي الى الالتباس فتدبر واعلم ان المبني للمفعول من
فاعل فوعل ومن تفاعل تفوعل بلا ادغام لئلا يلتبس
بالمبني للمفعول من قوّل وتقوّل وكذا سوير وتسوير بلا قلب
الواو ياء لئلا يلتبس بنحو بيع وتبيع اسم الفاعل من الثلاثي المجرد
يعتل عينه بالهمزة سواء كان واويا او يائيا كصائن وبائع واصله
صاون وبايع قلبت الواو والياء همزة لان الهمزة في هذا المقام
اخف منهما كذا قال بعضهم والحق انهما قلبتا الفا كما في الفعل ثم
قلبت الالف المنقلبة همزة ولم تحذف لالتقاء الساكنين لانه لو حذف
يؤدي الى الالتباس بالماضي واختير الهمزة لقربها من الالف وانما كان
الحق هذا لان الاعلال فيه انما هو لحمله على الفعل ولذا سماه بعض
مثله ويصحح نحو عاور وصايد ويصحح الاول بعلة الاعلال

وقد

وقد وقع في المفصل في بحث الابدال ان الهمزة منقلبة عن الالف
المنقلبة وفي بحث الاعلال انها منقلبة عن الواو والياء فلا تنافي
فمراده في بحث الاعلال ما علم ذلك من بحث الابدال ولفظ
المفصل يصح ان يحمل على كل من الوجهين ولهذا يكتب الهمزة بصورة الياء
لان الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها تكتب بحرف حركتها وقد جاء في الشواذ
حذف هذه الالف دون قلبها همزة كقولهم شاك اصله شاوك
قلبت الواو الفا وحذفت الالف ووزنه فال وليس المحذوف
الف فاعل لانه حرف العلامة لكنه انما حذف بخلاف العلامة قال صاحب
الكشاف في قوله تعالى على شفا جرف هار ووزنه فعل قصر
عن فاعل ونظيره شاك في شائك والالف ليست بالف فاعل
وانما هي عينه واصله هور وشوك وقال في المفصل وربما حذف
العين فيقال شاك والصواب صواب ومنهم من يقلب اي يضع العين
موضع اللام واللام موضع العين ويقول شاكي ثم يعل اعلال جاء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كي بيدكي ويقول شاكٍ على وزن فالٍ او فَعَلٍ فعلى هذا تقول جاءني شاكٍ ومررت
بشاكٍ بالكسر فيهما ورأيت شاكيا باثبات الياء لخفة الفتحة وعلى
الحذف تقول جاءني شاكٌ بالضم ورأيت شاكًا بالفتح ومررت
بشاكٍ بالكسر واسم الفاعل من الثلاثي المزيد فيه يعتل باعتلال
به الفعل كمجيب والاصل مجوب ومستقيم والاصل مستقوم
ومنقاد والاصل منقود ومختار والاصل مختير وان لم يكن من الابنية
الاربع لا يعتل كما تقدم واسم المفعول من الثلاثي المجرد يعتل بالحذف
والنقل كمصون ومبيع والمحذوف واو مفعول عند سيبويه لانها
زائدة والزائد اولى بالحذف فالاصل مصوون ومبيوع نقلت حركة
العين الى ما قبلها وحذفت واو المفعول لالتقاء الساكنين ثم كسرت ما قبل
الياء لئلا تنقلب واوا فتلتبس بالواوي فمصون مفعل ومبيع مفعل
والمحذوف عين الفعل عند ابي الحسن الاخفش لان العين قد ثبت اما
بمعنى الحذف في غير هذا الموضع فحذفها اولى فاصل مبيع مبيوع نقلت

ضمة الياء الى ما قبلها وحذفت الياء ثم قلبت الضمة كسرة لئلا تنقلب الواو
ياء لئلا يلتبس بالواوي ومذهب سيبويه اولى لان التقاء الساكنين
انما يحصل عند الثاني فحذفه اولى ولان قلب الضمة الى الكسرة خلاف
قياسهم ولا علة له ولو قيل العلة دفع الالتباس والجواب انه لو قيل
بما قال سيبويه لدفع الالتباس ايضا فان قيل الواو علامة المفعول
والعلامة لا تحذف قلنا لا نسلم انها علامة بل هي اشباع للضمة
لرفضهم مفعلا في كلامهم الا مكرما ومعونا والعلامة انما هي الميم ولئن
سلمنا كونها علامة المفعول في المزيد فيه من غير واو فان قيل اذا اجتمع
الزائد مع الاصل فالمحذوف هو الاصل كالياء في غازٍ مع وجود التنوين
واذا التقى ساكنان والاول حرف مد يحذف الاول كما في قل وبع وخف
قلنا كل من ذلك انما يكون اذا كان الثاني من آخر كلمة حرفا صحيحا واما
هاهنا فليس كذلك بل هو حرف علة واما قولهم مشيب في الواوي والمشوب
وهو الخلط ومهيوب في اليائي من الهيبة فمن الشواذ والقياس مشوب

ومهيب وبنو تميم يثبتون وفي بعض النسخ يثبتون الياء دون الواو
لانها اخف من الواو فيقولون مبيوع كما يقولون مضروب وذلك
قياس مطرد عندهم قال الشاعر حتى تذكر بيضات وهيجه يوم رذاذ
عليه الدجن مغيوم وقال قد كان قومك يحسبونك سيدا واخال انك
سيد معيون ولم يجئ ذلك في الواو قال سيبويه لان الواو اثقل
عليهم من الياءات وروي ثوب مصوون ومسك مدووف اي مبلول
وضعف قول مقوول وفرس مقوود واسم المفعول من الثلاثي
المزيد فيه يعتل بالقلب اي قلب العين الفا كما في المبني للمفعول من المضارع
ان اعتل فعله اي فعل اسم المفعول وهو المبني للمفعول من المضارع
بان يكون من الابنية الاربعة المذكورة كمجاب ومستقام ومنقاد
ومختار والاصل مجوب ومستقوم ومنقود ومختير وانما قال هنا
بالقلب وفي اسم الفاعل بما اعتل به المضارع لان القلب هنا لازم
كفعله بخلاف اسم الفاعل فانه قد يكون وقد لا يكون كمبيع من اباع

وانه

وانه لا قلب فيه النوع الثالث من الانواع السبعة المعتل
اللام وهو ما يكون لامه حرف علة ويقال له الناقص لنقصانه آخره من
بعض الحركات ويقال له ذو الاربعة ايضا لكون ماضيه على اربعة
احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو غزوت ورميت فان قيل
هذه العلة موجودة في كل ما هو على اربعة احرف من الاجوف
من المجردات قلنا هو في غير ذلك على الاصل بخلاف الناقص فان كونه
على ثلاثة احرف ههنا او لانه في الاجوف لكون حرف العلة هنا
في آخره الذي هو محل التغيير فلما خالف ذلك ويبقى على اربعة سمي بذلك
وايضا تسمية الشيء بالشيء لا يقتضي اختصاصه به فالمجرد تقلب
الواو والياء اللتان هما لام الفعل من الناقص الفا اذا تحركتا وانفتح
ما قبلهما كغزا ورمى في الفعل والاصل غزو ورمي وعصا ورحى في الاسم
والاصل عصو ورحي قلبتا الفا وحذفت الالف لالتقاء الساكنين
بين الالف والتنوين والمنقلبة من الياء تكتب بصورة الياء فرقا بينهما

وبين المنقلبة من الواو وقوله اذا تحركتا احتراز من نحو غزوت ورميت

وقوله وانفتح ما قبلها احتراز من الغزو اي من المصدر والرمي ونحوهما يغزو

ويرمي وكان عليه ان يقول اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ولم يكن ما بعد

هما ما يوجب فتح ما قبله احتراز من نحو غزوا ورميا وعصوان ورحيان

ويرميان وارضيا ويغزوان ويرميان مبنيين للمفعول فان

الف التثنية يقتضي فتح ما قبله فلا تقلب اللام في هذه الامثلة الفا لئلا يزول

الفتح ولو قلبتا الفا وحذف الالف لالتقاء الساكنين لالتبس وكونه ونحوه

فتدبروا وألحنوا ارضين واخشين من الواحد المؤكد بالنون فلم تقلب

ياؤه الفا لانه مثل ارضيا واخشيا لما مر من ان النون مع المستكن

لفا التثنية والمصنف ترك هذا القيد اعتمادا على الامثلة كما سيجي وكذا

الفعل الذي زاد على الثلثة تقلب لامه الفا عند وجود العلة المذكورة وكذا

اسم المفعول من المزيد فيه فان ما قبل لامه يكون مفتوحا البتة ثم اشار

الى امثلة الفعل واسم المفعول على طريق اللف والنشر بقوله كاعطى و

والاصل أعطَوَ واشتَرَيَ والاصل اشتَرَيَ واستقصي والاصل

استقصو قلبت الواو من اعطو واستقصو ياء كما سيجي ثم

قلبت الياء في الجميع الفا وهذا هو السر في فصل ذلك وما يليه

عما قبله بقوله وكذلك فانهم فان قيل فالواو انما تنقلب الفا

من ثبت والمعطى والمشترى والمستقصي ايضا كذلك لما ذكرنا بالالف

في الجميع منقلبة عن الياء يكتبونها بصورة الياء وتثنيته

امثلة لان الزايد اما واحد او اثنان او ثلثة وذكر اسم المفعول

مع اللام كالمعطى ليبقى الالف فيتحقق ما ذكر اذ لولا اللام لحذفت الالف

لالتقاء الساكنين بينها وبين التنوين فكان الاولى فيما تقدم ان يقول

كالعصيان والرمي وكذا تقلبان الفا وكونهما في الواو والياء ثنتين اذا لم يسم

الفاعل اي في المبني للمفعول من المضارع مجردا كان او مزيدا فيه

لان ما قبل لامه مفتوح البتة كقولك يعطى ويغزى والاصل

يعطو ويغزو قلبت الواو ياء ويرمى اصله يرمي قلبت الياء

سقطنا ... اسم مجهول سقط الصوم على الناس جميعا

ى الجميع للطاء ولذا يكتب بصورة الياء وانما قال من المضارع لان
المبني للمفعول من الماضي سنذكر حكمه وانما الماضي فتحذف اللام
منه في مثال فعلوا مطلقا اي بلا تفصيل بين واو جمع جماعة الذكور
سواء كان ما قبل اللام مفتوحا او مضموما او مكسورا واوا كان
اللام او ياء مجردا كان الفعل او مزيدا فيه لان اللام وما قبله متحركان
في هذا المثال البتة وحركة اللام الضمة لاجل الواو كنصروا وضربوا
فحركة ما قبلها ان كانت فتحة تقلب اللام الفا وتحذف الالف
لالتقاء الساكنين وان كانت ضمة او كسرة تسقطان او تنقلان
كما سنذكره مفصلا لثقلهما على اللام فتسقط اللام لالتقاء الساكنين
في الحال وفيه حذف اللام وتحذف اللام في مثال فعلت وفعلتا
اي اذا اتصلت بالماضي تاء التانيث اذا انفتح ما قبلها اي ما قبل
اللام كغزت غزتا ورمت رمتا واعطت اعطتا واشترت اشترتا
واستقصت استقصتا الاصل غزوت غزوتا ورميت رميتا

ان

ان قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لا
لتقاء الساكنين وهو في الفعل الاشبه تقديرية لان التاء ساكنة تقديرا
لان التحرك من خواص الاسم فحركت الحركة ههنا لا اصل الالف الساكنة
فلا عبرة بحركتها ومنهم من لا يلحق هذا ويقول غزاتا ورماتا وليس بالوجه
وتثبت اللام في غيرهما اي في غير مثال فعلوا مطلقا وفي مثال فعلت
وفعلتا مفتوحا ما قبل اللام وهو ما لا يكون على هذه الامثلة او يكون
على فعلت وفعلتا لكن ما لا يكون مفتوحا ما قبل اللام نحو رضيت
رضيتا وسروت سروتا لعدم موجب الحذف فاذا تقرر هذا
فتقول في فعل مفتوح العين داويا غزا غزوا اه وفي يائي رمى
رميا رموا اه وفي فعل مكسور العين رضي رضيا رضوا اه وهو لا
مكسورة العين سواء كان واويا او يائيا لان الواو تقلب
ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها كرضي اصله رضو بدليل الرضوان
وهذا اصح في الصحاح والباقي كخشي ولذا لم يذكر الامثلة للواوي

وكذلك تقول سروا لمصار سيدا سروا وسروا آه وانا قال

كذلك لا يتم بالنسبة الى مصنف نصار بقي فاشار الى ان نصار بقي كالا كور وكبر

مثالا فان الا ... لا يكون ياء اما فتحت انت ما قبل واو الضمير نحو غزوا

ودعوا هو الزاد والميم وضم ما قبلها في رضوا وسروا وهو الفساد

والمراد الاتي واو الضمير اذا اتصل بالفعل الناقص بعد حذف اللام فان

انفتح ما قبلها اى ما قبل واو الضمير ابقي ما قبلها على الفتح اذ لا مانع فيها

وان انضم ما قبلها او انكسر ضم لمناسبة الواو الضم فنحو غزوا

ودعوا لان ما قبلها قبل الواو بعد حذف اللام مفتوح لانهما

مفتوحا العين فابقي الفتح وضم في سروا لانه مضموم العين وكذا

في رضوا لانه كان مكسور العين بعد حذف اللام فقلبت الكسرة

ضمة لمناسبة الواو وفي هذا الكلام نظر من وجوه الاول ان قوله وان انضم

او انكسر ضم لا يخلو عن حزازة لانه ان انضم فكيف يضم فالعبارة الصحيحة

ان يقال ان انفتح او انضم ابقي وان انكسر ضم والثاني ان كلامه هذا

يدل على انه لم ينقل ضمة الياء الى الضاد بل حذفت ثم قلبت الكسرة ضمة

حيث قال وان انكسر ضم فقوله اصل رضوا رضيوا يعني بعد قلب الواو

ياء اذ الاصل رضوو فاسقطت حركة الياء الى الضاد وحذفت الياء

لالتقاء الساكنين وهما الواو والياء صريح في ان الضم نقلت من الياء

الى ما قبلها فبين الكلامين تباين الثالث ان قوله بعد حذف اللام

الظاهر انه متعلق بقوله انضم اذ لا يجوز تعلقه بقوله ان انفتح لان

المعمول الشرط لا يتقدم عليه وكذا معمول ما بعد فاء الجزاء ولا يجوز

تعلقه بقوله انضم لان الاتصال ليس بعد حذف اللام والا يلزم

لحذفها علة فانه علة اجتماع الساكنين واحدهما الواو فكيف يكون

الاتصال بعد الحذف وهذا ظاهر فالتوجيه ان يقال تقديره اذا

اتصل اتصالا باقيا بعد حذف اللام وهذا التوجيه لو صح لاندفع

الاعتراض الثاني بان يقال المراد بقوله وانكسر ان ينقل ضمة اللام

اليه اذ لا منافاة بينهما فانه اذا انتقل الضم اليه صدق انه ضم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكذا الاعتراض الاول بان يقال انهم يقولون ان الضم ابلغ تنبيها على ان هذا
الضم ليس هو الضم الذي كان في الاصل لانه اسكن ثم نقل ضمة اللام اليه
كما ذكر رضوا فقولوا اصله سرو وا سروو انقلبت ضمة الواو الى ما
قبله فصح انه ضم فان دفع الاعتراضات الثلثة وهذا موضوع بامثله
واما المقادير فتسكن الواو والياء والالف منه في الرفع نحو يغزو
ويرمي ويخشى والاصل يغزو ويرمي ويخشى وتحذف في الجزم لاتفاقا
فانها مقام الاعراب كالحركة كما تحذف الحركة فلذا حذفه الحرف وقد
شذ قوله هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع
حيث اثبت الواو وقوله الم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد
حيث اثبت الياء وقوله وتضحك مني شيخة عبشمية كان لم ترى قبلي
اسيرا يمانيا حيث اثبت الالف وتفتح الواو والياء في النصب لخفته
وتسكن الالف لانها لا تقبل الحركة ولا موجب للحذف وقد جاء
اثبات الياء والواو ساكنين في النصب مثلهما في الرفع كقوله فما سو

سودتني عامر عن وراثة ابى الله ان اسمو بام ولا اب والقياس ان
اسمو بالفتح ويحتمل ان يكون ان غير عاملة تشبيها لها بما المصدرية
كما في قراءة مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعة بالرفع وقوله ان تقرآن على
اسماء ويحكما مني السلام وان لا تشعرا احدا حيث اثبت النون في
تقرآن وكلاهما من الشواذ وقوله في البيت لا ارى لعالي كلالي
ولان هو من تلا في احد امثلة ثلاثة بالفتح ويسقط الجازم
والناصب النونات سوى نون جمع المؤنث هذا الا انا نحته
اذا تقرر هذا فتقول لم يغز بحذف الواو ولم يغزوا بحذف النون ولم
يرم بحذف الياء ولم يرميا بحذف النون ولم يرض بحذف الالف ولم يرضيا
بحذف النون ولن يغزو بفتح الواو ولن يرمي بفتح الياء ولن يرضى
باثبات الالف وتثبت لام الفعل واوا كان او ياء في فعل الاثنين
متحركة مفتوحة نحو يغزوان ويرميان ويرضيان بقلب الالف ياء اما
في يغزوان ويرميان فلعدم موجب الحذف واما في يرضيان فلا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الالف يقتضي فتح ما قبله ولو تقلب الياء الفا ويحذف الالف لالتقاء الساكنين

حال النصب وتثبت لام الفعل في فعل جماعة الاناث ايضا ساكنة

نحو يغزون ويرمين ويرضين لعدم مقتضي الحذف وتحذف لام الفعل

من فعل جماعة الذكور غائبين كانوا او مخاطبين نحو يغزون ويرمون

ويرضون والاصل يغزوون ويرميون ويرضيون فحذفت حركة اللام

ثم اللام فان شئت قل في يغزون ويرمون نقلت حركة اللام وفي يرضون

قلبت اللام الفا ثم حذفت وتحذف ايضا من فعل الواحدة المخاطبة

نحو تغزين وترمين وترضين والاصل تغزوين وترميين وترضيين فا

علت كما مر الفا وحذف فتنبه لحقت نون التاكيد ان المحذوف لام

الفعل بعده واو الضمير وياؤه واذا لم يرد ذلك فتقول في يفعل

بالضم ليغزن ويغزان ليغزن لتغزن ولتغزن ولن يغزان لتغزن وتغزن وان تغزن

تغزن بضمها لتغزن ولتغزن وتستوي فيه اي في مضارعي نحو اغز

لفظ جماعة الذكور والاناث في الاعراب والغيبة جميعا اما في الخطاب

فلانك

فلانك تقول انتم تغزون وانتن تغزون بالتاء الفوقانية فيهما واما في

الغيبة فلانك تقول الرجال يغزون والنساء يغزون بالياء

التحتانية فيهما لكن التقدير مختلف فوزن جمع المذكر يفعون

في الغيبة وتفعون في الخطاب بحذف اللام فيهما كما ذكرنا ان

الاصل يغزوون حذفت اللام والواو ضمير ووزن جمع المؤنث

يفعلن في الغيبة وتفعلن في الخطاب لما تقدم من ان اللام تثبت

في فعل جماعة الاناث وتقول في يفعل بالكسر يرمي يرميان يرمون

ترمي ترميان يرمين ترمي ترميان ترمون ترمين ترميان

يرمين ارمي نرمي والاصل يرمون يرميون فعمل به ما فعل بيغزو

يعني نقلت ضمة الياء الى الميم وحذفت الياء لالتقاء الساكنين ثم

وخصص بالذكر لان في يغزون ويرضون في عدم بقاء عينها

حركة الاصلية فبقي على كيفيته ضم العين وانه تنفا الكسرة وهكذا

اي مثل يرمي حكم كل ما كان قبل لامه مكسورا في جميع ما مر كيهدي ويناجي

ويرعوي وينبغي اي يعترض ويستغني فاقم عليها احكام يرعوي وصرفها

تصريف فان كنت ذكيا كفاك هذا والا فالبليد لا يفيده التطويل

ولو تليت عليه التوراة والانجيل ويرعوي اي يكف يرعويان

يرعوون ترعوي ترعويان يرعوين ترعوي ترعويان ترعوون

ترعوين ترعويان ترعوين ارعوى يرعوي هذا من باب الافعلال

والاصل ارعوو يرعوو ولم يدغم للثقل ولانهم انما يدغمون بعد اعطاء

الكلمة ما يستحقه من الاعلال كما يشهد به كثير من اصولهم فلما اعلوا

فات اجتماع المثلين ولا يلزم في المضارع من يرعوو ضم الواو

وهو مرفوض لم يقلبوا الواو الاولى الفا بل قلبوا الثانية يا لوقوعها

فات مع عدم انضمام ما قبلها ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح

ما قبلها وانما يقال في فعل جماعة الذكور والواحدة المخاطبة يرعوون

وترعوين ولم يحذف هذه الواو كما في يغزون وتغزين لانه قد فقدت

لام الفعل اذ الاصل يرعووون وترعووين فلو حذفت هذه الواو

ايضا

ايضا لكان اجحافا بالكلمة والتباسا بالثلاثي المجرد ولم تقلب هذه

الواو ياء مع وقوعها رابعة وعدم انضمام ما قبلها لما سنذكره

في هذا البحث وقيل لئلا يلزم اجتماع الاعلالين اعني اعلال حرفين

من كلمة واحدة بنوع واحد وهو مرفوض وفيه نظر لانه ينتقض

بنحو يقون ويقين ونحو اتقاء والاصل اوتقاي وما اشبه ذلك

مما قلب او حذف فيه حرفان فافهم فان امتناع اجتماع الا

علالين وان اشتهرت فيما بينهم لكن كلام من فهم دون اللفظ

الا انه مختص على ما قيل المراد باجتماع الاعلالين تواليهما بان

لا يكون بينهما فاصل وحينئذ لا يلزم الاشكال بما ذكره ويعرورى

يعروريان يعرورون تعرورى تعروريان يعرورين تعرورى

تعروريان تعرورون تعرورين تعروريان تعرورين اعرورى يعرورى

وهو افعوعل مثل اعشوشب يقال اعروريت الفرس اي ركبته

عريانا والاصل اعرورو يعرورو قلبت الواو ياء واعرار يعرورو

يمرون ويمرين واصله تمرويي اعل اعلال يرمون وترمين وذلك بعد

قلب الواو ياء وتقول في يفعل بالفتح يرضى يرضيان يرضون ترضى

ترضيان يرضين بالياء دون الالف لان الاصل الياء والالف منقلبة

عنه وههنا ليست متحركة فلا تنقلب ترضى ترضيان ترضون ترضين

ترضين ترضيان ترضين ارضى نرضى وهكذا قياس كل ما كان قبل لامه

مفتوحا نحو يتمطى والاصل يتمطو مصدره التمطي اصله التمطو لانه

من المطو وهو المد قلبت الواو ياء والضمة كسرة لرفض الواو المتطرفة

المضموم ما قبلها ويتصابى اصله يتصابو ومصدره التصابي اصله التصابو

لانه من الصبوة فاعل اعلال المذكور ويتقلسى اصله يتقلسو

مصدره التقلسي اصله التقلسو كتدحرج ولا يخفى عليك تصاريف

هذه الافعال واحكامها اعطف على يرضى فلا اذكرها خوفا للاملال

ولفظ الواحدة المؤنث في الخطاب كلفظ الجمع اي جمع المؤنث

في الخطاب وباب يرمي ويرضى اي في كل ما قبل لامه مكسورا او مفتوحا

فانه

فانه يقال في الواحدة والجمع ترمين وترضين وتناجين الا امره

وكذا ترضين وتتطلين وتتصابين وتتقلسين فيما فيها جميعا والتقدير

مختلف فوزن الواحدة من يرمين تفعين بكسر العين ومن يرضين

تفعين بالفتح واللام محذوف كما تقدم ووزن الجمع من يرمين تفعلن

بالكسر ومن يرضين تفعلن بالفتح باثبات اللام لانها تثبت في فعل

جماعة الاناث وعلى هذا تتفاعين وتتفاعلن وتتفعين وتتفعلن

اما امره والامر بعينه تقول في الامر منها اي من هذه الثلثة المذكورة

وهي يغزو ويرمي ويرضى اغز اغزوا اغزوا اغزي اغزوا اغزون

ارم ارميا ارموا ارمي ارميا ارمين ارض ارضيا ارضوا ارضي

ارضيا ارضين وليس في ذلك بحث واذا ادخلت عليها نون

التاكيد اي على نحو اغز وارم وارض خفيفة كانت النون او

ثقيلة اعيدت اللام المحذوفة فقلت اغزون باعادة الواو

وارمين باعادة الياء وارضين باعادة الالف وردها الى الاصل

ارمين ارمياه ارمن ارمن ارمياه

ارميناه وبالخفيفة ارمين ارمن

وهو الياء فهو نحو كما وذلك لان هذه الحروف بمنزلة الحركة في الفعل
وانت تعيد الحركة ثم وكذا ههنا تعيد اللام ولا التقاء فعل جامع
المذكور والواحدة التي لحقت اما من نحو فلان التقاء الساكنين لم يقع
حقيقة لعروض حركة الواو والياء الضمير واما من اغزو وارم فلان بسبب
حذف باق اعني التقاء الساكنين لو اعيد اللام ولعله ظن عاما كعنهم
القراء حذف الياء الذي هو لام الفعل في الواحد المذكر بعد الكسر والفتح
نحو والليل اذا يسر وايه يا زيد ويخشى يا زيد اخشى واسم الفاعل
منها اي من هذه الثلثة المذكورة غاز اصله غازو وغازيان اصله غازوان
٢ اصله غازوون غازية اصلها غازوة وغازيتان اصلها غازوتان
غازيات اصلها غازوات وغواز وكذلك رام راميان رامون رامية
راميتان راميات ورام وداع داعيان داعون داعية داعيتان ٢ داعيات ٥
ودواع واصل غاز غازو وكذا مر قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار
ما قبلها وذلك قياس مطرد وكذلك راض اصله راضو فجعل راضي واصل

رام

٢ فحذفت الياء لالتقاء الساكنين دون التنوين لانه حرف علة والتنوين ٥

رام رامي فحذفت ضمة الياء من الجميع استثقالا فالتقى ساكنان
الياء والتنوين فحذف حرف العلة منهما اولا فلما زال التنوين اعيدت
الياء في الفاعل الرامي والراضي والداعي وانما لم يذكر المصنف هذا الاعلال
لانه قد تقدم [illegible] في كلام مثل اعيهد في الفصل اللام بخلاف
قلب الواو المتطرفة المكسورة ما قبلها ياء كما قلبت الواو ياء في المبني
للمفعول من الماضي نحو غزي والاصل غزو وقيل في تقلبون الكسرة
من المبني للمفعول من المعتل اللام فتحة واللام الفا فيقولون غزى ودعا
ودعي ونحوه قال قائلهم نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد
نفوسا بنت على الكرم والاصل بنيت قلبت الكسرة فتحة والياء الفا
فحذفت الالف لالتقاء الساكنين ثم قالوا غازية بقلب الواو ياء مع عدم
تطرفها لان المؤنث فرع المذكر لكون بناء المؤنث غالبا على زيادة
لاسيما فيمن يقول رجل ورجلة وغلام وغلامة ونحو ذلك فلما قلبوها في الا
الاصل قلبوها في الفرع فقالوا غازية وراضية وفي التنزيل في عيشة

بقلب الواو ياء بدون التطرف ٥

بحمل الفرع على الاصل ٢

راضيه والتاء طارئ على اصل الكلمة وليست منها فكان الواو
متطرف حقيقة فان قيل انهم يقلبون الواو المكسور ما قبلها ياء
طرفا او غير طرف فقلبت هنا في غازية كذلك كما ذكره العلامة في المفصل
قلنا قول المصنف قرب الواو التي المتطرف يجب قلبها في الفعل
كما في المصادر او على المفرد كما في الجمع فيجري ذكره قبلها لا مقتضى
القلب فان قيل التاء معتبرة بدليل قولهم قلنسوة وقمحدوة فلو لم
يعتبر التاء لوجب قلب الواو ياء والضمة كسرة كما في التمرين وكذا
يكون الواو المتطرف في تلك الاصل في قلنسوة وقمحدوة وهو المفرد
على التاء والحذف طارئ بخلاف ما نحن فيه فان الاصل فيه بدون التاء
نحو غاز والتاء طارئ ولا يبعد عندي ان يقال في مثل ذلك قلبت
الواو ياء لكونها رابعة مع عدم انضمام ما قبلها وهذا الكلام ظاهر وانما
الاشكال في اعلال غواز دوال وهو دواعي وليس علينا الآن
نقول غواز بالتنوين على اعلال غاز ولا يجب لنا عدم انصرف

او

او غير منصرف وان تنوينه التنوين واعلم ان هذا الاعلال انما هو حال
الرفع والجر اما حال النصب فتقول في مفعول رأيت غازيا ورامياً
وغواري ورامي كالصحيح ونحو تقول في مفعول من الواوي
في اسم مفعول من الثلاثي المجرد الواوي مغزوّ اصله مغزوو فادغمت
ومن اليائي مرمي يقلب الواو ياء ويكسر ما قبلها اي ما قبل الياء لان
اصله مرموي قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وكسر ما قبل
الياء لتسلم الياء وانما قلبت الواو ياء لان الواو والياء اذا اجتمعتا في كلمة
واحدة والاولى منهما ساكنة سواء كانت الواو والياء قلبت الواو ياء
ادغمت الياء في الياء وذلك قياس مطرد طلبا للخفة ويشترط بسكون الاولى
ليدغم وفتح الياء للخفة في كلام المصنف نظر لانه ترك شرطا لا بد منه وهو
ان لا يجب قلب الواو اذا كانت الاولى بدلا للتنوين بدلا لازما نحو سوير وتسوير
تقدم وان يكونا في كلمة واحدة او ما هو في حكمها كما في مسلمي
نحو او كانتا في كلمتين مستقلتين نحو يغزو يوما ونحو ورأوا في يعني الشيخ

واحدة

اذا اجتمعتا في كلمة وهو القصوى وان لا يكون في صيغة افعل نحو اليوم ايوم
ولا في الاعلال نحو حيوة وان لا يكون احد الياء اذا كانت الاولى بدلا
من حرف آخر يجوز نحو ديوان والاصل دوان فان الواو لا تقلب
في مثل هذا القصوى وايضا يجب ان لا يكون الياء للتصغير اذا لم يكن
الواو طرفا حتى لا ينتقض بنحو اسيود وجديول فانه لا يجب القلب
بل يجوز لا يقال ان قوله اذا اجتمعتا الى آخره مهملة وهي لا يجب ان
يصدق كلية لانا نقول قواعد العلوم يجب ان يكون عاما ومنصدق
الكلية واما قولهم هذا امر مصنوع عليه فشاذ والقياس مصنوع لانه من
الياء ومنهم من يقول في الواوي ايضا مغزي ومعدي ومرضي
تقلب الواو ياء كراهة اجتماع الواوين وعليه قوله لقد علمت عرسي
مليكة انني انا الليث معديا عليه وعاديا والقياس الواو ولكن
الياء ايضا كثير فصيح وان كان مخالفا للقياس تشبيها بنحو عتي وجثي
وفي مرضي امر آخر وهو اجراؤه مجرى فعل الاصلي اعني رضي فانه اصله رضو فقلب

في مفعول من الواو عدو والاصل عدوو ومن الياء بغي والاصل بغوي
اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت
الياء في الياء وكسرت ما قبلها فقيل بغي وفي التنزيل وما كانت امك
بغيا ولم يقل بغيا اي فاجرة وقال ابن جني هو فعيل ولو كان
فعولا لقيل بغو كما قيل فلان نهو عن المنكر كذا ذكره صاحب
الكشف وهذا تعجب من مثل الامام ابن جني واظن انه سهو
منه لانه لو كان فعيلا لوجب ان يقال بغية لان فعيلا بمعنى فاعل لا يستوي
فيه المذكر والمؤنث اللهم الا ان يقال شبه ما هو بمعنى مفعول كما
في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وهو تكلف ولان قوله لو كان فعولا
لقيل بغو غير مستقيم بلا خفاء لانه يائي وانما نهو فشاذ
والقياس نهي فان قلت الواو في عدو رابعة وما قبلها غير مضموم
فلم لم يقلب ياء قلت لان المدة لا اعتداد بها وكان ما قبلها مضموم ولان
الواوات كثيرة كالنفي ولان الفرق بين الواو والتخفيف وهو يحصل بالادغام

وكذا الكلام في اسم المفعول الواوي نحو مغزو فان قلت ما السر في جواز
مدعي ومغزي بقلبهما ياء مع الكثرة والاطراد وليسَ منها في مرضي وامثاله
ذلك في عدو قلت السر ان نحو مغزو وطالب مفعول والياء اخف من الواو
فعدل اليه بخلاف فعول لانه واحد يحمل على فعل فافهم وتقول في فعيل
من الواو صبوة والاصل صبيوة قلبت الواو ياء وادغمت وهو من الصبوة
ومن الياء شرية والاصل شريية ادغمت الياء في الياء وهو من الشري
وهو الذي يشتري نفسه اي يبيع والثلاثي المزيد فيه تقلب واوه ياء
لان كل واو اذا وقعت رابعة فصاعدا فلم يكن ما قبلها مضموما
قلبت الواو ياء تخفيفا للثقل الحاصل بالطول والمزيد فيه لذلك الحالة
فتقلب فيه الواو ياء وقوله رابعة احتراز عن نحو غزوة وقوله فصاعدا
ليدخل فيه اعتدي واستشري وقوله ولم يكن ما قبلها مضموما احتراز عن نحو يغزو
فتقول اعطي يعطي والامر اعط واعتدي يعتدي والامر اعتد
ويعتدي واستشرى يستشري والامر استشر [illegible]

امثله

ابتدلا لانها اما رابعة او خامسة او سادسة فتقول في الماضي اعطيت
واعتديت واسترشيت وكذلك تغازيتا وترجيتا بقلب الواو في الجميع
ياء لما ذكرنا واقتصر على هذه الثلاثة لكن اعلم ان المصنف وغيره اطلقوا
الكلام وهذا القلب في تنبيه الكلمة وفي الملحق والاولى اخره ولي فيه نظر
لان هذا القلب انما هو في لام الفعل فظاهر وقوعها رابعة فهو
انما في الخفيف بدليل انهم لا يقلبونها في استحوذ وفي التنزيل
استحوذ عليهم الشيطان وكذا استصوب واعلوط واجلوذ وما اشبه ذلك وفي نحو اغزو
واقتلو لا تقلب اللام الاولى لان الاخيرة منقلبة لا محالة فلو انقلبت
الاولى ايضا لادى الى الثقل المهروب عنه لاجتماع الياءين في المضارع
بدليل نحو يقتوي واقتواء كيرعوي وارعواء [illegible] ذلك فلا يستقيم
بحق نحو غزو وعدو [illegible] في هذا البحث في الثقل اللام وعلى
انه لا اعتداد بالمدة لان المدة قائمة مقام العين بهذا اخر الكلام فيما
يكون حرف العلة منه حرفا واحدا فلنشرع فيما تعدد فيه حرف العلة فهو

من الانواع السبعة ص

النوع الرابع المعتل العين واللام وهو ما يكون عينه ولامه حرف
علة وقدمه على اللفيف بالنسبة الى ما يليه ويقال له اللفيف المقرون اما
اللفيف فلاجتماع حرفي العلة فيه يقال لفيف من قبائل شتى لفيف
اما المقرون فلمقارنة الحرفين فيه لعدم الفاصل بينهما بخلاف ما يجي بعده
والقسمة تقتضي ان يكون هذا النوع اربعة اقسام لكن لم يجي ما يكون
عينه ياء ولامه واوا فبقي ثلثة ولا يكون الا من باب ضرب وعلم
يعلم والتزموا فيما يكون الحرفان فيه واوين كسر العين نحو قوي لتقلب
الواو الاخيرة ياء دفعا للثقل وانما قلنا في هذا النوع يفعل بالكسر
على كون العين واوا واللام ياء في هذا الباب باللام ولهذا لا يعل
العين فتقول شوى يشوي شيا مثل رمى يرمي رميا الى اخر ما عرفته
في رمى يرمي فاعرف وههنا بحث في الامر شو يشوي اعلال رمى يرمي
واصل شيا شويا اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون فقلبت
الواو ياء ولا يجوز قلب الياء واوا لئلا يلزم حذف اصل الفعل فيختل الكلمة

فان

اعلى بدل

فان قيل اذا كان الامر شوى فلم يعل اللام دون العين مع ان العلة موجودة
فيهما قلنا لان اخر الكلمة اولى بالتغيير والتصرف فيه فلا يعل العين في
صيغة من الصيغ لانه لم يعل العين في الامر فيقال في اسم الفاعل شاو
بالهمزة بل شاو بالواو ويقال في اسم المفعول مشوي لا مشيو فالحاصل
انه يعمل مثل الناقص بعينه لا مثل الاجوف وتقول قوي يقوى قوة
والاصل قوو يقوو فاعل اعلال رضي يرضى ولم يدغم لان الاعلال
في مثل هذه الصورة واجب اذ لا يجوز ان يقال رضو مثلا بخلاف
الادغام اذ يجوز ان يقال حيي بلا ادغام فقدم الواجب فلم يبق سبب
الادغام ولان قوي اخف من قو بالادغام واعتبر اجتماع الواوين
في القوة للادغام فانه موجب للخفة نظيره الجو والبو ولم يعل العين
لئلا يلزم ان يقال في المضارع يقاي بياء مضمومة وقيل لئلا يلزم اجتماع
الاعلالين وتقول روي يروى ريا واصله رويا فلم تنقلب العين من روي الفا
وان لم يلزم اجتماع الاعلالين لئلا يلزم في المضارع ان يقال يراي كيخاف

أي بلا اعلال

بياء مضمومة وهم يرفضونها ولأن فعل مكسور العين فرع فعل
مفتوح العين ولم يغلب في المفتوح ولم يغلب في المكسور فقوي يقوى
وروي يروى مثل رضي يرضى في جميع احكامه بلا مخالفة وعليك اعلال
تعل العين اصلا لم يكن اسم الفاعل منه روي مثل من شوي اشتيا اليه
يقول فهو ريان وامرأة ريا مثل عطشان وعطشى يعني الفعل راو
ولا فرق بين الصفة المشبهة لان المبالغة تفهم الا منها لانه
صيغة فاعل يدل على الحدوث والصفة المشبهة على الثبوت والمعنى
فهذا على الثبوت لا الحدوث فتأمل واقبل ريان نديان فاعل
كاعلال شيئا تقول ريان ريانان رواء وريا ريان رواء ايضا
وتقول في تثنية المؤنث في حال النصب والخفض مضافا الى ياء المتكلم
ريي بحذف ياءات المنقلبة عن الواو في الواو ولام الفعل والمنقلبة عن
الف التأنيث وعلامة التثنية وياء المتكلم واروى كاعطى يعطي في المزيد
يبنى هذا النوع مثل الناقص بعينه وقد عرفت فوائده هنا عليه ولا تقس

ولا تعل العين اصلا فانه لو اشتغل ينقض بذلك لبطول الكلام
من غير طائل وتقول في فعل مكسور العين مما الحرفان فيه ياءان
صحيح كرضي بلا اعلال العين لما تقدم وجاز عدم الادغام نظرا الى ان
قياس ما يدغم في الماضي ان يدغم في المضارع وههنا لا يجوز الادغام
في المضارع لما يلزم من ضم الياء وهو مرفوض ويجوز حي بالاد
غام لاجتماع المثلين وهذه هي الكثيرة الشائعة قال الله تعالى ويحيى من
حي عن بينة الاية ويجوزون في الفم على الاصل والكسر بنقل حركة الياء
اليه فتقول في مضارعه يحيى ويحيي بلا ادغام لئلا يلزم الياء المضمومة
وتقلب اللام الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وتقول حيوة في المصدر
بقلب الياء الفا وكتب بصورة الواو على لغة من يميل الالف الى الواو
وكذلك الصلوة والزكوة والربوا اذا ذكر صاحب الكشاف فهم الحق
ان امثال ذلك تكتب في المصحف بالواو اقتداء بنقله وفي غيره بالالف
كحياة لانها وان كانت منقلبة عن ياء لكن الالف المنقلبة عن الياء

او الكرم

اذا كان ما قبلها يا يكتب بصورة الالف الا في يحيى وريى فهو حيي في

النصف ولم تقل حاي لما ذكر في دوي من ان المعنى على الثبوت دون

الحدوث والحي حيي بلا ادغام حملا على الفعل لان اسم الفاعل فرع على

الفعل في الاعلال ومن الادغام وعلى تقدير حمله عليه فالحمل على ما هو

الكثير اعني الادغام اولى وحيا في فعل الاثنين حيّا بالادغام وحييا

فيه حيي بلا ادغام فهما حييان وحيّت حيّ وحيوا في فعل جماعة

الذكور حيّوا بالادغام قال عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها الحمامة

ونعت لها عودين من نشم وعودا من ثمامه وحيوا فهو احياء وهي

حي ويجوز فيه اي في فعل جماعة الذكور حيوا بالتخفيف كرضوا اي حيي بلا

ادغام والاصل حيّوا كرضيوا انقلبت ضمة الياء الى ما قبلها وحذفت الياء

لالتقاء الساكنين ووزنه فعوا قال الشاعر وكنا حسبناهم فوارس

كهمس حيوا بعد ما ماتوا من الدهر اعصرا واما عند اتصال الضمائر فلا

الادغام كما تقدم في المضاعف ولهذا لم يذكره ويجوز عند التأنيث

حييت

حييت وحييت كحيي وفي الامر احيي فيجوز كارض في حالة التقا

دليف مؤكدا او غيره تقول احيى احييا احيوا احيي بيا ساكنة بعد يا

مفتوحة احييا احيين وبالتاكيد احيين احييان احيون الونه احيوه

احيين بكسر اليا والنون احيين احييان احيينان وتقول في افعل احيا

يحيي كاعطى يعطي يحيين ولا يدغم حال النصب ايضا بل تقول ان يحيي

حملا على الاصل قال الله تعالى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى وتقول

احيى احياء فهو محيي وذاك محيا لم يحي لم يحيي ليحيي لا يحيي بحذف اللام في

ما عطي وتقول في فاعل حايا يحايي محاياة فهو محاي [illegible] لم يحاي ليحاي

لا تحاي كما في يعطي وفي استفعل استحيا يستحيي استحياء فهو

مستحي وذاك [illegible] لم يستحي لا يستحي ليستحي استحي لا تستحيي

بينه ومنهم اي من العرب من يحذف احد اليائين ويقول استحى يستحي

[illegible] فهو مستح وذاك مستحى لم يستح لا يستح ليستح

بكسر الحاء وحذف الياء الاخرى ملازمة للجزمية وهذه اللغة تميمية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والاولى حجاذبه وهو الامر الثاني قال الله تعالى ان الله لا يستحيي
الاية وقال الله تعالى ويستحيون نساءكم وتقول في الاعلال الفعل الماضي
استحى استحيا استحوا على وزن استفوا استحت استحتا على وزن
استفت استفتا استحين على وزن استفلن الى الاخر ويستحي
يستحيان يستحيون على وزن يستفون تستحي تستحيان يستحيين
على وزن يستفلن الى الاخر استحي استحيا استحوا استحي
استحيا استحيين وبالتاكيد استحين باعادة اللام استحيان
استحن استحيان استحيينان وما تقرر ان هذا النوع
لا يعل عينه البتة وههنا قد حذفت اشار الى الجواب بقوله
وذلك الحذف لكثرة الاستعمال كما قالوا لا ادر في لا ادري يعني ليس
الحذف للاعلال بل على سبيل الاعتباط مثل حذف الدر والاصل
لا ادري فحذفت الياء لكثرة استعمالهم هذه الكلمة بينهما الخليل
وسيبويه ونظيره حذف النون من يكون حال الجزم نحو لم اك ولم

نك ولم تك ولم يك وهذا كثير في الكلام قال سيبويه في استحي حذفت
الياء لالتقاء الساكنين لان الياء الاولى تقلب الفا بعد قلب الثانية
الفا نحو كما انقلبتا في ما قبلها وانما فعلوا ذلك حيث كثر في كلا
مهم وقال المازني لم تحذف لالتقاء الساكنين والا لردوها اذا قالوا
هو يستحي ولقالوا هو يستحي قلت فيه نظر لانه كما تقلب حركة الياء
في استحي الى ما قبلها وقلبت الفا فلذلك ههنا تقلب حركة الياء في
يستحي الى ما قبلها وحذفت الياء لالتقاء الساكنين والعلة فيه كثرة
الاستعمال وفي كلام سيبويه ايضا نظر لانه يوهم ان الحذف في اللام
والحق انه في العين والا لوجب ان يقال في المجزوم والامر يستحي واستحي
باثبات الياء لان حذف اللام انما هو لكونه قائما مقام الحركة وليس
العين كذلك فالحذف في العين وحذف اللام في المجزوم والامر مثله
والثاني لا لكثرة الاستعمال بل للاعلال ونقله في نحو استحيا واستحين
فليتامل فيه فحوه لا ما قيل اي قلب الياء الفا لانه يحذف سواء قلبت

او لم ينقلب بل نقل حركته وحذف فالتشبيه بلا ادري في الحذف لكثرة الاستعمال
لا في حذف اللام والنوع الى سبع من انواع السبعة المعتل الفاء
واللام وهو الذي فاؤه ولامه فاعلة ويقال له اللفيف المفروق لاجتماع
حرفي العلة مع الفارق بينهما اعني العين والقسمة تقتضي ان يكون اربعة
اقسام ولم يجئ في الكلام من هذا النوع ما فاؤه وياء الا بيت بوزن بيت
يقال له بيت بيين فالفاء فيه وعينه واو فقط واللام لا يكون الا ياء لانه ليس
في كلامهم ما فاؤه واو ولامه واو الا لفظ واو ولم يجئ الا من باب ضرب
يضرب ومن باب حسب يحسب ولم يذكره المصنف لقلة الافراد وهو ولي
يلي فتقول من باب ضرب يضرب وقى احفظ وقيا وقوا والاصل
وقيوا وقت وقتا وقين وقيت وقيتما وقيتم وقيت وقيتما وقيتن
وقيت وقينا كرمين سواء الآخره والاعلال كالاعلالات
يقي يقيان يقون تقي تقيان يقين تقي تقيان تقون تقين تقيان تقين اقي
نقي ولم يعل كيرمي لانتفاء العلة وحذف الفاء اذ الاصل يوقي واما حكم اللام منه فكحكم

حذفت الواو لوقوعها بين الياء والكسرة كما في يعد يعد فحذف الواو في الكل دح

فحكمه من يرمي والامر في يقون يقيون وفي تقين في فعل الواحدة المخاطبة
تقيين كتضربين فحذفت اللام كما في يرمون وترمين والوزن يعون وتعين
اما تقين في الجمع فوزنه تعلن والياء لام الفعل وتقول في الامر ق
يا رجل على وزن ع لان الياء وعين الفعل فبقي على حرف واحد كانه
لان الفاء محذوف وقد حذفت حرف المضارعة ولام الفعل فابقي غير
العين وكذا تقول في سائر المجزومات لا تق لم يق لم يق على وزن لا يع
ولم يع ولم يع ويلزم ان الامر بلحوق الهاء في الوقف نحو قه لئلا يلزم الابتداء
بالساكن ان اسكنت الحرف الواحد للوقف او الوقف على المتحرك ان
لم يسكن وكلاهما ممتنعان واما حال الوصل فتقول ق يا رجل
قيا قوا اصله قيوا قي قيا قين على وزن علن فهو داخل والاصل اوقي
وذلك مكة قي والاصل موقوي فحكم اللام في الجميع حكم لام رمي بلا فرق
فعلى وتقول في التاكيد بالنون قين باعادة اللام لما عرفته في اغزون
قيان قن بضم القاف في فعل جماعة الذكور وحذف الواو لالتقاء الساكنين

ودلالة الضم عليها في بكر القاف في فعل في الواحدة المخاطبة وحذف الياء
لالتقاء الساكنين ودلالة الكسر عليها فيان فين وبالخفيفة فين فن فن
وتقول في باب علم يعيا وفي يحيى يحيي يحيى كرضي يرضى في الاحكام والتصاريف بلا
فرق اصلا والامر احيي كارضي تقول احي احيا احيوا احيي احييا احيين وبالتاكيد
احيين آه وذكر ذلك لفائدة وهي ان الواو تقلب ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها فان الاصل اوحي يقال وحي القرين اذا وجد في ما قره وجمع النون
السادس من انواع السبعة المعتل الفاء والعين وهو ما يكون فاؤه
وعينه حرفي علة والقسمة تقتضي ان يكون اربعة اقسام ولم يجئ ما يكون الفاء
والعين منه واوين لكونه في غاية الثقل فبقي ثلثة اقسام اشار الى امثلته
بقوله كيين في اسم مكان ويوم ودين فعو واد في بعض ويل انها كلمة
عذاب ولا يبنى منه اي من هذا النوع الفعل لان الفعل اثقل من الاسم وهذا
النوع اثقل الانواع المتقدمة لما فيه من الابتداء بحرفين ثقيلين ولهذا
لم يجئ مما هو الاثقل اعني ما يكون فاؤه وعينه واوين اسم ولا فعل

السابع من انواع السبعة المعتل الفاء والعين واللام وهو ما يكون
فاؤه وعينه ولامه حرف علة والقسمة تقتضي ان يكون ثمانية اقسام
والصواب ثمانية ولم يجئ في الكلام من هذا النوع الا مثالان وذلك واو وياء
لاسم الحرفين وهما ذكر لان الهمزة والباء والجيم الى الآخر اسماء
مسميات نحو اخرى كزيد والعمرو قال الخليل لاصحابه كيف تنطقون
بالجيم من جعفر فقالوا جيم قال انما نطقتم بالاسم فلم تنطقوا بالمسؤول
عنه وهو المسمى والجواب عنه جه لان المسمى واعلم ان تركيب الياء
من الياء بالاتفاق ومجهول لام همزة تخفيفا وقال الاخفش ان الف
واو منقلبة من الواو وقيل من الياء والاول اقرب لان الواو اكثر من
الياء فالحمل عليه اولى وقلبت العين فيقول الفاء ومن اللام كراهة اجتماع
حرفي العلة متحركتين في الاول وقصر بيان المهموز وهو الذي احد حروفه
الاصلية همزة ولفظ المهموز يسمى بدلا ونحوه ثلثة انواع لان الهمزة
اما فاء ويسمى مهموز الفاء او عين ويسمى مهموز العين والاوسط او لام

ويسمى مهموز اللام و الجواب ان المهموز في تصاريف فعله حكم الصحيح لان الهمزة حرف
صحيح بدليل قبولها الحركات الثلاث بخلاف حروف العلة يعني ان
تصاريف الفعل المهموز الخالي عن التضعيف وحروف العلة كتصاريف الصحيح
فان لفظ المهموز اذا اطلق يفهم منه الخالي عن التضعيف وحروف العلة والا فيقال
المضاعف المهموز والمثال المهموز والاجوف المهموز ونحو ذلك والا فلا يبقى
حكم المهموز في التصاريف حكم مماثله من غير المهموز اي ان كان مضاعفا فمضاعف
فان كانت مثالا فمثال الى غير ذلك وانما فصل المهموز من غير السالم لما فيه من
التغييرات التي ليست في السالم واليها اشار بقوله اما تنقلب الهمزة حرف
علة لكنها اي الهمزة قد تخفف اذا وقعت غير اول اي غير مبتدا بها
فانها تخفف اذا وقعت في اول الكلمة اي ان لم يكن مبتدا بها نحو وامر بالالف
الاصل وأمر بالهمزة فالمراد بغير الاول ان لا يكون في اول الكلمة بل يتقدم
عليها شيء والا لم تخفف لان الابتداء بحرف شديد مطلوب الا ان كان نبياه
عند الوصل وانما حذف الهمزة من خذ والامر اوفذ فليس من هذا القبيل فان حذفه

الوصل

الوصل حذفها لازم عند فقد الاستغناء عنها وانما تخفف لانها حرف
شديد من اقصى الحلق فتخفف فهي ثقيلة وتخفيفها يكون بالقلب
والحذف وغيرهما واستقصاء ذلك لا يليق بهذه الكتاب فانه باب
طويل ذيل عند النحاة اذا تقرر ان حكمه حكم الصحيح فتقول امل يأمل
يأمل كنصر ينصر في سائر التصاريف والامر أومل بقلب الهمزة التي هي فاء
الفعل واوا فان الاصل اؤمل بهمزتين الاولى للوصل والثانية الفاء فقلبت
واوا لسكونها وكون ما قبلها همزة مضمومة وذلك لان الهمزتين اذا التقتا
حال كونهما في كلمة واحدة ثانيهما ساكنة وجب قلبها اي قلب الثانية الساكنة
بحركة ما قبلها اي بحركة الهمزة التي قبلها ردا لما يخف اذ لا يجوز نقل ذلك
قوله ثانيهما ساكنة جملة حالية وجاز خلوها من الواو لكونها عقيب حال
غير جملة كقوله ولا يبقيك لنا ثابتا البرداك تجيبي ونغطيم فان كانت حركة ما
قبلها فتحة تقلب بحرف الفتحة وهو الالف كآمن اصله أأمن قلبت الثانية
الفا وان كانت مضمومة تقلب بحرف الضمة وهي الواو نحو اومن مجهول آمن

كركى
بر الف بر ميم ايله كوردم بله اوج عين بر ميم ايله كلمكدلى اوج عين ابر ميم ايله كلمكدلى مستعد عارف آتى بله

اصله أُمِمَ بهمزتين ولو كانت كسرة تقلب بحرف الكسرة وهو الياء نحو ايمانا
مصدر آمن والاصل إءمانا وذا غا قال اذا التقتا الهمزة الساكنة التي قبلها
حرف غير همزة لا يجب قلبها بحرف حركة ما قبلها بل يجوز نحو راس وذئب
وذيب وقال في كلمة واحدة لانها لو كانتا في كلمتين لا يجب ابدالها بل يجوز
نحو يا قارئ ايذن بالهمزة ويجوز بالواو وكذا قياس الفتح والسلام حجة
ام يلج مبلغ في كلمة لجواز تخفيفهما كما وقال ثانيتهما ساكنة لانهما لو
التقتا في كلمة ولم يكن الثانية فلها احكام آخر لا يليق بهذا الكتاب وفيه
نظر لانه ينتقض بنحو ائمة والاصل ائممة همزة فانه لم يقلب الثانية الفا لكن آمة
بل نقلت حركة الميم اليها وقلبت ياء وقيل ايمة ويمكن الجواب بانه شاذ
واذا عرفت هذا فنقول اذا قلبت الثانية فان كانت الهمزة الاولى
من الهمزتين المنقلبة ثانيتهما واوا او ياء همزة وصل تعود الثانية الى غير
الهمزة المنقلبة واوا او ياء همزة فالمعنى تعود عند الوصل اي وصل تلك
الكلمة بما قبلها يعني عند سقوط همزة الوصل في الدرج لانه يرتفع التقاء

الهمزتين

الهمزتين فلا يبقى علة القلب فيعود المنقلبة وقول الهمزة الثانية المراد
بها الواو والياء لكن اطلق عليهما الهمزة لكونهما في الاصل همزة ولهذا قال
همزة لانه قيد او انتقض الثانية فاذا قال في مقابلته بهذا او لو قال الهمزة
تعود الثانية بمعنى يرجع لكان اظهر واوضح لكن لما اراد فيه بعود الهمزة قلنا
انه عاد من الافعال الناقصة بمعنى صار لتكون همزة خبره ولكان يحتمل همزة
هلا وهذا اسهل لكن قوله اذا انفتح ما قبلها اي ما قبل الثانية بعد حذف
همزة الوصل وفيه نظر بل هو وهم يحيل ان الهمزة الثانية تعود عند سقوط همزة
الوصل سواء انفتح ما قبلها او انضم او انكسر لزوال العلة اعني اجتماع الهمزتين
مثال ما انفتح ما قبلها قوله تعالى الى الهدى ائتنا والاصل ائتنا بياء
فلما سقط همزة الوصل عادت الهمزة المنقلبة ومثال ما انضم ما قبلها قوله
ومنهم من يقول ائذن لي والاصل ايذن بياء فلما سقط الهمزة الاولى اعادة
الثانية ومثال ما انكسر ما قبلها قوله تعالى فليؤد الذي اؤتمن والاصل اوتمن
بالواو وعند سقوط الهمزة الاولى اعادة الثانية وكذا في المنقلبة واوا او نحو

في أومل وأؤمل ويا زيد أؤمل ويا قطام اسلي باعادة الهمزة ولم يجئ ما يتوك الادا
همزة وصل قلبت الثانية الفا للق همزة الله الوصل وايون مفتوحة الآن من القوم
معدودة معتبرة وحذفوا الهمزة في خذ وكل ومر بغير الة علية تخفيفا ولكن الأمر
من أخذ وأكل وأمر اخذوا وكل وأمر ثم وصل من أمر لكنهما استعملوا
الأمر فحذفوا الهمزة الأصلية لكثرة الاستعمال ثم همزة الوصل لعدم الاحتياج إليها
لزوال الابتداء بالساكن وهذا الحذف غير قياسي ونظيرها في الثلاثة سل
وإنه شاع لأن هذا الحذف في خذ وكل على خلاف الامر لانه اكثر استعمالا وقد
يجيء من على الاصل عند الوصل كقوله تعالى وأمر أهلك بالصلوة أهلا ومن حذف فشاذه
الوصل وأعيدت الثانية وقيل وأمر وهذا الفصيح وقيل ذلك للنقل وحذف
الهمزة للوصل وجاء في الحديث مروا بأمر التمثال ومر بالستر ومر برأس الكلب
وان رأى عادة بأن زدت بهما كقولهم يخرب بلا فرق والتخفيف على
القياس المذكور والأمر بان تأتي زاهلا إن زد قلبت الثانية ياء كما في إيمان
وفتصم بالذكر لما فيه من قلبه في ابني وائب يا أدب كرم يكرم والأمر أوقد

والأصل

والأصل أأدب قلبت الثانية واوا ولذا ذكره وسأل يسأل كمنع يمنع والأمر
اسأل كامنع ذكره لأنه لم يكن فيه تغيير تنبيها على أن سل كمنع وسل على
يسال كما قال ويجوز في سأل يسال اسأل لأنه يقول سال يسال
سل بقلب الهمزة الثانية ألفا وهي قياسية مستمرة وما فعل ذلك في الأمر
استغني عن همزة الأصل وحذفت الألف لالتقاء الساكنين فقيل سل وفي
قراءة البعض سال سائل بالألف فقيل هو ابدل وقيل أي نقلها
يخاف وقيل بأنه من قال يقال فإن قيل لم لم يحذفوا همزة الوصل لعدم
الاعتداد بحركة السين لكونها عارضة كما قالوا في الأمر من خاف يخاف
إخاف وأرأف لم ينقلوا حركة الهمزة إلى ما قبلها وحذفوها فأبقوا همزة
الوصل فقالوا اجرو ارف لعدم الاعتداد بالحركة العارضة قلنا لأن سل
أكثر استعمالا فاعتبر فيه التخفيف بحيث يكون بخلاف ذلك أو قيل سل مشتق
من سال بالألف فحذفت حرف العلة عند إسكان الآخر ثم حذفت الألف لالتقاء
الساكنين فيه سل وليس كذلك اجرو ارف فإن التخفيف إنما هو في الأمر

دون المنادي وآب أي رجع يؤوب وساء يسوء كصان يصون وهار

بمعنى كال يكيل كما تقدم في باع يبيع ثم قال الا ان اذا لم تكن نادرة فنحو ساء و

اسم الفاعل من ساء وجاء فهو من جاء وذكر ذلك لانه ليس مثالا بعد الا ان

في اعلال كغنا وهو ان الاصل سائ وجائ قلبت الياء والواو همزة ثم ما بعد

وباب نحو قضى سائي وجائي بهمزتين ثم قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها كما

في ابن قضى سائ وجائ ثم اعلا اعلال غاز ودام فقيل ساء وجاء والوزن

فاع هذا قول سيبويه وقال الخليل اصلها ساوي وجائي فنقلت العين

الى موضع اللام واللام الى موضع العين فقيل سائو وجائي والوزن فالع

ثم اعل اعلال غاز ودام فقيل ساء وجاء والوزن فال وهذا قول الخليل

بعلة التغيير لان قول سيبويه من الاعلالين ليس فيهما قلب العين

همزة وقلب اللام ياء والقلب قد ثبت في كلامهم كثيرا مع عدم الاحتياج اليه

كشاك وناء والاصل شائك ونأى والاصل ينأى ونحو ذلك وههنا

قد احتيج اليه لاجتماع الهمزتين وقال ابن الحاجب قول سيبويه اقيس مما ذكره

الخليل

الخليل لا يقوم عليه دليل وهو جار على قياس كلامهم ليس القياس واسا اي

داوى بالشوك علي وعو وانه يأتي كرمي يرمي والامر منه ايت اصله ائت

قلبت الثانية ياء كما ولذا ذكره ومنه اي من الوصف يحذف الهمزة الثانية

ثم يستغنى عن همزة الوصل فيقول ت يا رجل كق من الوقوف كق تنبيها

جئنا تردد اي كعد يا زيد لكونه يقوم ويقوق واصل يأتي يؤوي فحذف الواو

كيعد ولا فائدة في ذكر الامر فان المصنف لا يذكر شيئا من الامر الا لغرابة فيه

والمضارع الا وفيه امر زائد ليس في المشبه به وادى يادى ايا كشوى

يشوي شيا واصل ايا اديا ولا فائدة في ذكره اذ ليس فيه امر زائد يعلم فائدته

انه قال مكة في التصاريف كم شوى يشوي والمصدر ليس من التصاريف

فاريد انه مصدره ايضا كمصدره في الاعلال فاشار اليه والامر منه ائت

ايو كاشوي اشوي والاصل اء وقلبت الثانية ياء ولذا ذكره ولا يخفى

عليك ان الياء في ايت وائتوا وايو ونحو ذلك تصير همزة عند سقوط

همزة الوصل في الدرج لما تقدم ومنه قوله نبا فاوه واو هو فعل جماعة الكون

يقال ايو ايو با ايودا فالاصل اُؤدا بهمزتين فلما اتصل به الفاء سقطت
همزة الوصل وعادت الهمزة المنقلبة همزة فاَوْدا وفي بعض النسخ واودا وناى اى بعد
بناى كرعى يرعى وعليك بالتدبر في هذه اللغات ومقابلتها بما تقدم في الكتاب
وبما مر من الكلام عند التأكيد ولا يظنن ان يخفى عليك ان ايقنت ما تقدم والا
فالاعادة مع تاديتها الى الاطالة لا يفيدك وكذا قياس راى يرى كما ياتي
بيانه ان يكون كنأى ينأى يرعى الناس بابي لكن العرب اجتمعت على حذف الهمزة
التي هي عين فعل من مضارعه اى مضارع راى والا فظاهر الا من يقول عام
حذف الهمزة منه لانه يحتاج اليه وهو مضارع وانما عدل عن كل الثلاثة
ليتوهم ان الحذف مخصوص به فهم من عبارته ان الحذف فيه للفاء كرّم
مطلقا فانهم قالوا يرى يريان يرون ترى ترين الى اخره والاصل
يرءى نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة فقيل يرى وهذا الحذف
يلزم تخفيفا لا يمكن استعمال ذلك للثقل يرأى اصلا الا في ضرورة الشعر كقوله
الم ترءما لاقيت والدهر اعصر ومن يتمل العيش يرءى ويسمع والقياس يرى

[illegible]

وكقوله

وكقوله أرى عيني ما لم ترأياه كلانا عالم بالترهات وقد حذف الشاعر همزة
من هذا ايضا فقال صاح هل ريت او سمعت براع رد في الضرع
ما قرى في الحلاب والقياس ثابت على ما تم الحذف في نحو بابه لانه مما يكثر به
كثرة يرى واتفق في خطاب المؤنث لفظ الواحدة والجماعة تقول ترين
يا امرأة وترين يا نسوة لكن وزن الواحدة تفين بحذف العين واللام والاصل
ترأيين حذفت الهمزة فصار تريين ثم قلبت الياء الفا وحذفت فبقي ترين فحذف
العين واللام ووزن الجمع تفعلن لان اصله ترأين حذفت الهمزة كما ذكر
فبقي ترين باثبات الفاء واللام والياء ههنا لام الفعل وفي الواحدة ضمير
الفاعل فاذا امرت منه اي بنيت الامر من ترى فقلت على الاصل ارء كارع
لانه من ترءى حذفت حرف المضارعة ولام الفعل واتي بهمزة الوصل
مكسورة فقيل ارء ومن يخفف كتخفيف ارء قال ره وفي عبارته تجوز لان الجزاء
اذا كان ماضيا بغير قد لم يجز دخول الفاء فيه فحقه ان يقول اذا امرت منه
قلت كما هو في بعض النسخ فكانه سهو من الكاتب فحينئذ لا بد من تقدير

قد يبقى وثبت عند تقدير الحذف من نحو يحذف في المضارعة والأمر واللون

في ويلزمها الهاء في الوقف كما ذكره في مجهول مر بأن وأصله بوا ... لها بي

ريا ... والرياء في الرباعي معتوهة إذ لا داعي إلى العدول عنه وبالتأكيد ريّن

بإعادة اللام المحذوف لأمر في النون ردن بضم الواو وحذف الحذف

كما في اغزن لا نقلا فيهما الذي عليها لأن ما قبلها مفتوح بتكسير ياء

الضمير دون الحذف لذلك ريان رين وبالخفيفة رين برفع ريه فهو

راء وفي اسم الفاعل أصله راءي أعل إعلال رام داعيا وفي تثنيته راءان

وفي جمعه أصله راءيون نقلت ضمة الياء إلى الهمزة وحذفت الياء ووزنه فاعون

وهو كرامون وعاصيان راعون وذلك من كلامي وفي اسم المفعول أصله مرئي

قلبت الواو ياء فأدغمت وكسر ما قبلها كما مر في مرمي وبناء أفعل منه أي من رأى

مخالف لأخواته أيضا يعني كما أن ... مخالف لأخواته من نحو نأى في التزام

حذف الهمزة منه دون أخواته كذلك بناء باب الإفعال مطلقا سواء كان

ماضيا أو مضارعا أو أمرا أو غير ذلك مخالف لأخواته من نحو أنأى في التزام

حذف

[illegible]

حذف الهمزة منه دون أخواته وذلك لكثرة الاستعمال فتقول أرى

في الماضي أصله أرأى على وزن أفعل نقلت حركة الهمزة إلى الراء وحذفت الهمزة وكذا

أريا أروا أرت أرتا أرين ... يري في المضارع أصله يرئي على وزن يفعل

نقلت وحذفت وكذا يريان يرون والأصل يرئيون فوزنه يفون

ثم ترين يرين والأصل ترئيين والوزن تفلين أراءة في المصدر

والأصل إرآيا والوزن إفعالا فقلبت الياء همزة لوقوعها بعد الألف

زائدة فصار إرآء نقلت حركة الهمزة إلى الراء وحذفت الهمزة كما في الفعل

وعوضت تاء التأنيث عن الهمزة كما عوضت عن الواو في إقامة فصار

إراءة وتقول إراء بلا تعويض ولا يلزم ذلك ليس خلاف إقامة لأن الفاعل لم

تحذف من الفعل في إقامة بخلاف ذلك فلما حذفت من إقامة ولم يحذف

من فعله التزم التعويض في الأكثر وههنا حذف ما حذف من

فعله فلم يجب التزام التعويض فجوزوا إراء كثيرا شائعا وتقول إرائي

بالياء أيضا لأن الهمزة ... أنها تقلب همزة إذا وقعت طرفا بعد ألف

[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثا ثانيه

نحو أرى إراءة التاء حكم حكم كليات افعى فكأنها منظور فيه نحو مُرٍ في اسم الفاعل أصله
مُرْئِيٌ حذفت الهمزة كما ذكرنا واعل إعلال اسم فعيل نحو مُرٍ وعلى وزنه مُفٍ نحو مُرِيًا أصله
مُرْئِيًا ومُرُون أصله مُرْئِيُون وأرت في فعل الواحدة الغائبة أصلها أرأيت كأعطيت
حذفت الهمزة كما تقدم وقلبت الياء ألفا وحذفت فصار أرت على وزن أفت
فهي مريئة في اسم الفاعل مع المؤنث أصلها مُرْئِيَة مثل مُرِيَان أصلها مُرْئِيَان وذلك
مُرًى في اسم المفعول أصله مُرْأَيٌ حذفت الهمزة كما تقدم وقلبت الياء ألفا ثم
حذفت لالتقاء الساكنين بينها وبين التنوين ووزنه مُفًا وتقول في اسم
الفاعل جاءني مُرٍ ومررت بمُرٍ بالحذف ورأيت مُرِيًا بالإثبات لخفة الفتحة
أعني في اسم المفعول تقول جاءني مُرًى ومررت بمُرًى ورأيت مُرًى بالحذف
في الجميع لبقاء العلة أعني التحرك وانفتاح ما قبلها وفي تثنية اسم المفعول مُرَيَان
بفتح الراء ولم تقلب الياء ألفا لأن الألف التثنية تقتضي فتح ما قبلها التبس
ولو قلبت وحذفت فقلت مُرَان لزم الالتباس عند الإضافة نحو مرا زيد وفي الجمع
مُرَوْن بفتح الراء أصله مُرَيُون قلبت الياء ألفا وحذفت مُرَاة في المؤنث أصلها مُرْأَيَة

قلبت

قلبت الياء ألفا مُرَاتَان أصله مُرْأَيَتَان بفتح الراء في مُرَيَات ولم تقلب الياء ألفا لئلا
يلتبس بالواحدة وتقول في الأمر منه أَرِ بناء على الأصل المرفوض وهو نادر
حذف همزة المضارعة واللام فيبقى أر أريا أروا أصله أريوا نقلت ضمة الياء
وحذفت أري أصله أريي نقلت كسرة الياء فحذفت والوزن افوا وافي أريا
أرين على وزنه أفلن فالياء هو اللام بخلاف الواحدة فإن فيها ضمير وبالتأكيد
أرين بإعادة اللام كما هو عنده أريانّ أرنّ بحذف الواو لدلالة الضمة على الواو
أرنّ بحذف الياء لدلالة الكسرة عليها أريانّ أرينانّ وبالنون في النهي
لا تر لا تريا لا تروا لا تري لا تريا لا ترين وبالتأكيد لا ترين لا تريان لا ترنّ
لا ترنّ لا تريانّ لا ترينانّ وقس على ذلك نظائره كما عرفت فيما مضى حذف اللام
في لا تر ولا ترِ وهو للإثبات في البواقي والإعادة في الواحد بعد حذف واو
الضمير وياء عند التأكيد فتأمل فإني ذكرت كثيرا ما يستغنى عنه تسهيلا
على المتعلمين واعلم أن ما تركه للعرب المجردات والمنشعبات فكلها أيضا للمهموز
إلا أن الهمزة قد تخفف على حسب المقتضى وفي ما ذكرنا إرشاد وتقول في أفعل

[illegible] صح

أتكال بدله

من المهموز الفاء ايتكال اي موضع افتعال وايتكل اي همزة فتعل والاصل ائتكال
وائتكل قلبت الهمزة الثانية ياء لكونها ساكنة بعد همزة مكسورة وقيل هذا بالذكر لئلا يتوهم انه
ايضا
لما قلبت الهمزة ياء صار مثل ايسر فيجوز قلب الياء تاء وادغامها في التاء فقال
و نقول ايتكال وايتكل فقط من غير ادغام لا اتكال واتكل بالادغام لان
الياء ههنا عارضة غير مستقرة وتحذف في اكثر المواضع عند ضعف همزة الوصل في الدرج
وقول من قال اتزر من ائتزر خطأ واما اتخذ فليس من افتعل من اخذ بل من تخذ يتخذ
فلذلك ادغم وقال ابو علي يقال ايتخذ هذا اخر الكلام في المهموز فلنشرع
في الفصل الذي به يختم الفصول وهو فصل في بيان اسم الزمان و
والمكان وهو اسم وضع لزمان او مكان باعتبار وقوع الفعل فيه مطلقا
من غير تقييد وهو من الالفاظ المشتركة مثل المجلس يصلح لمكان الجلوس وزمانه
فنقول بناء اسم الزمان والمكان من يفعل بكسر العين على مفعل بكسر العين
للتوافق كالمجلس في الماضي والمبيت في غير الماضي اصله مبيت نقلت كسرة الياء الى ما
قبلها ومن يفعل ويفعل بفتح العين وضمها على مفعل بالفتح اي مفتوح

العين

العين اما في مفتوح العين فللتوافق واما في مضموم العين فلتعذر الضم ورفضهم
مفعلا في الكلام الا مكرما ومعونا ويجيء الفتح على الكسر لخفته كالمذهب والمحمدة
بالفتح والمقتل من قتل يقتل بالضم والمذهب من ذهب يذهب والمعلم من علم يعلم
والمقام من يقوم ابو علي الاصل مقوم اعل كاعلال اقام ولما كان ههنا
مظنة اعتراض بانا نجد اسماء جاءت بالفتح والضم على مفعل بالكسر اشار الى جوابه
بقوله وشذ المسجد والمشرق والمغرب والمطلع والمجزر مكان نحر الابل والمرفق
مكان الرفق والمفرق مكان الفرق ومنه مفرق الراس والمسكن مكان السكون و
والمنسك موضع العبادة والمنبت مكان النبات والمسقط مكان السقوط
كلمات
منه مسقط الراس يعني ان هذه كلمات جاءت مكسورة العين على خلاف القياس
والقياس الفتح لان المجزر من يجزر مفتوح العين والبواقي من مضموم
وقد يجيء الفتح في بعضها اي فتح العين في بعض هذه المذكورات على ما هو القياس وهو
المسجد والمنسك والمطلع وجاز الفتح فيها كلها على القياس لكن لم يحك في الجميع
قال ابن السكيت في اصلاح المنطق الفتح في كلها جائز وان لم نسمعه

الكل

ان يسمع فيها

[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا الذي ذكرنا انما يكون اذا كان الفعل صحيح الفاء واللام اما في غيره صحيح الفاء

واللام فمن المعتل الفاء اي اسما الزمان والمكان مكسور عينه ابدا كالموعد والموضع

لان الكسر هاهنا اسهل من ضمة الواو قال ابن السكيت وزعم الكسائي

انه سمع موجلا بالفتح وسمع الفراء موهبا بالفتح قال ابن الحاجب وعاما

الكسائي فاتح العين ركودا على الاستاذ ترى انه يسمى في الوجل ونحوه

شاذ ومن المعتل اللام اسم الزمان والمكان مفتوح عينه ابدا سواء كان العين

مفتوح العين او مضمومة او مكسورة واويا او يائيا ليقلب اللام الفا كالماوى

والمرمى قيل بالتثنية تنبيها على ان الحكم واحد في عينه ايضا مرفوع علة وفيه انه

ليس كذلك وروي ماوي الابل من ماوي في الصحاح بالكسر وهاهنا نظر لانهم

يقولون المعتل الفاء يكسر ابدا والمعتل اللام يفتح ابدا فلم يعلم ان معتل الفاء

واللام كيف حكمه أيفتح ام يكسر والاول ... ذلك منه وجدت ذكره بعض

المتاخرين انه مفتوح العين كالماوي فهو نحو موقى بفتح القاف في كلام صاحب المفتاح

ايضا ايماء الى ذلك وقد دخل على بعضها تاء التانيث للمبالغة او لارادة البقعة

وذلك

٥

وذلك موقوف على السماع كالمظنة لمكان الذي يظن ان الشيء فيه والمقبرة بالفتح

للموضع يقبر فيه والمشرقة للموضع الذي يشرق فيه الشمس وشذ المقبرة والمشرقة

بالضم لان القياس الفتح لكونهما من يفعل مضموم العين وقيل انما يكون شاذا اذا

اريد به مكان الفعل وليس كذلك فلم لا يجوز هنا المكان المخصوص قال ابن الحاجب

وما جاء على مفعلة بالضم فاسماء غير جارية على الفعل لكنها بمنزلة قارورة

وشبهها قال بعضهم اللهم الا ان جاء على مفعل بالضم يراد به الالة موضوعة

لذلك ومتخذة فالمقبرة بالفتح مكان الفعل وبالضم البقعة التي من شانها

ان يقبر فيها اي التي هي المتخذة لذلك وكذا المشرقة الموضع الذي يشرق فيه

الشمس المرتياء لذلك فعلى ذلك لم يذهب مذهب الفعل وجعل عدولها

صيغتها عن صيغة الجاري على الفعل دليلا على اختلاف معناه وكان ينبغي ان ينبه

على ان المظنة ايضا شاذ لانها بالكسر والقياس الفتح لانها من يظن بالضم وبناء اسم

الزمان ومما زاد على الثلاثي ثلاثيا مزيدا فيه كان او رباعيا مجردا او مزيدا فيه كاسم المفعول

لان اسم المفعول فقط بفتح ما قبل الاخر ولانه مفعول فيه في المعنى فيكون بلفظ

المفعول

د النوى

اقيس كالمدرى والقام والمدرى والمطلقة المستخرج العرجم فان مخرج الماء نحنى

وكلمات هي مما يناسب اسم المكان اشار اليه بقوله واذا كثر الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة

بفتح الميم والعين واللام وسكون الفاء مبنية من الثلاثي الذي ولي اخواته اذا كان مجردا انه

مزيدا فيه ... الجود ... فيقال ارض مسبعة اي كثيرة السبع ومأسدة اي كثيرة الاسد

ومذأبة اي كثيرة الذئب ومجودة ومبطخة اي كثيرة البطيخ ومقثاة اي كثيرة القثاء ... المزيد فيه

حذفت احدى الطائين والياء من مبطيخة واحدى التائين والالف من مقثاة ووجدت في نسخة

مطبخة بتقديم الطاء وهو سهو لكن توجيهها ان يكون من الطبيخ قال في الصحاح ويقول

الادب الطبيخ وهي لغة اهل الحجاز وفي حديث عائشة رضي الله عنها وعن ابيها كان النبي

كان يأكل الطبيخ بالرطب كان غير الثلاثي سواء كان رباعيا مجردا كالثعلب او مزيدا فيه

كعصفور او خماسيا كذلك كجحمرش وعضرفوط فلا يبنى منه ذلك للتطويل بل

يقال كثيرة الثعالب والعصافير ونحو ذلك ولما فرغ من هذا الموضع اسم

الآلة فقال واسم الآلة وهو اسم الذي يعالج به الفاعل المفعول لوصول الاثر

اليه الى المفعول مثل المنحت ما يعالج به النجار الخشب ليصل الاثر الى الخشب وقوله وهو

راجع

راجع الى الآلة وانما كان مؤنثا لان ما يعالج الى الآلة عبارة عنها وهو مذكر

فيجوز ان يقال الآلة هي ما هو ما ولا يجوز ان يكون الاسم الآلة لان

التعريف انما يصدق على الآلة لا اسمها الا على تقدير مضاف محذوف اي

اسم الآلة اسم ما يعالج اه وليس ... يجي ايضا لانه يدخل العموم وامثاله

في ليست باسم الآلة في الاصطلاح وقد علم من تعريف الآلة انها انما يكون للا

فعال العلاجية لا الافعال اللازمة اذ لا مفعول لها فيجي جواب سؤال اي

اسم الآلة يجي على مثال محلب على مفعل ومثال مكسحة اي على مفعلة

بالحاق التاء ويفتح ذلك عن الشيخ ومثال مفتاح اي على مفعال وفي امثال

ذلك لئلا يحتاج الى التمثيل وجعلها صفات هي ايضا على مثال مكسحة لانه

اصلها مصفوة قلبت الواو الفا لتحركها لئلا يتوهم في وجهها مبنية الحكي على وزن

مكسحة فاي فقالوا امر تجاه بكسر الميم على هذا على اللغة اسم آلة كالمصفاة لانه اسم

بر في بعضها الصعيد وهو السلم انما ذكرها لانه فيه نحو وهو انقلابات نفي

الميم وهو ليس من اسم الآلة ومنها هل واحد فقال وفي فتح الميم فعل المرقاة

[illegible]

اراد المكان اسما لمكان الحرفة دون الآلة قال ابن السكيت قالوا مطهرة ومرقاة ومرقاة

ومسقاة فمن كسرها شبهها بالآلة التي يعمل بها ومن فتحها قال هذا موضع يفعل فيه

فجعله مكانا بفتح الميم وتحقيق هذا الكلام ان المرقاة والمسقاة والمطهرة لها جهتان ان لوحظ

الى الملة قال التفتازاني كان القياس من حيث ان الاولى ضيقة الآلة انها الالة ان تكسر الميم

فمن نظر الى الاول فتح الميم ومن نظر الى الثاني كسرها والمكسور والمفتوح انما يطلق ان اشتغل

لكن النظر مختلف فانهم لما قالوا صيغ الآلة اي هذه المذكورة فقد جاءت اسماء الآلات على غير

الميم والعين واشار اليه بقوله وشذ مدهن للآلة التي جعل فيه الدهن ومسعط للآلة

جعل فيه السعوط ومدق لما يدق به ومنخل لما ينخل به ومكحلة الآلة التي جعل فيها الكحل

ومحرضة للذي جعل فيه الاشنان حال كونها مضموم الميم والعين والقياس كسر الميم وفتح العين

حرضان

وفي نظر لانها ليست من اسم الآلة بحث عنه بل هي اسماء موضوعة لآلات مخصوصة

فلا يصح للشذوذ وقال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها جعلت اسماء

لهذه الاوعية الا المنخل والمدق فانهما اسما الآلة فيصح ان يقال انهما من

الشواذ [illegible] والمصدر الذي يقصد به المرة

اي الواحدة من مرات الفعل باعتبار الحقيقة للفعل لا باعتبار صفته نوع

المرات من مصدر الثلاثي المجرد يكون على فعلة بالفتح تقول ضربت ضربة والسالم

وقتلت قتلة وغير السالم اي ضربا واحدا اتيته اتيانة ولقيته لقاءة والما

ابنية ولقيته والمراة مما ذكر من الثلاثي باعتبار ان ثلاثيا او مزيدا فيه بحصول زيادة

التاء اي تاء التانيث والموقوف عليه هاء نحو اعطيته اعطاءة والا

نطلاقة والاستخراج والتدحرج هذا الحكم في الثلاثي والمزيد فيه والرباعي

كلها الا ما فيه تاء التانيث منهما اي من الثلاثي والرباعي فاذا كان في

تاء التانيث فالوصف بالواحدة واجب لقولك رحمة رحمة واحدة ودحرجة

دحرجة واحدة وقاتلته مقاتلة واحدة واطمانت طمانينة واحدة وللمرة

التي فيها تاء التانيث قياسي وسماعي فالقياسي مصدر فعلل ومفاعل

مطلقا ومصدر فعل ناقصا ومصدر افعل واستفعل اجوفين والسماعي نحو

رحمة ونشدة وكدرة وعليك بالسماع ويبنى منه ايضا ما يدل على نوع من

الفعل نحو ضربته ضربة اي نوعا من الضرب وجلست جلسة اي نوعا من الجلوس

فأشار إليه بقوله والفعلة بالكسر أي بكسر الفاء للنوع من الفعل تقول

هي الطعمة والجلسة هي النوع من الطعم والجلوس قال المصنف في شرحها دل

المراد بالنوع الحالة التي عليها الفاعل تقول هو الركبة إذا كان يركب جنسا

يعهدون ذلك كما كان عادة في الركوب وهو حسن الجلسة بمعنى أن ذلك كان

موجودا فيه فإن صار عادة ومثلها الغدرة لحالة وقت الغدر والقتلة

للحالة التي قتل عليها والميتة للحالة التي مات عليها هذا في الثلاثي

المجرد الذي لا تاء فيه وأما غيره فالنوع منه كالمرة بلا فرق في اللفظ

والفارق القرائن الخارجية تقول رحمه رحمة واحدة للمرة ولطيفة ونحوها

للنوع وكذا دحرجة لطيفة ونحوها وانطلاقة واحدة للمرة وحسنة أو قبيحة

أو نحوهما للنوع وكذا البواقي تمت الكتاب والله أعلم بالصواب

وقع الفراغ من تحرير هذا الكتاب وتسطير هذا الخطاب

في وقت من الشدة والاضطراب وتشويش من الأكدار

والأطوار وأنا الضعيف النسيان والشباب

ومملوك العلما والكتاب ومالكا الذنوب

بعون صاحب الرأفة [illegible]

أنا محمد بن محمد بن ملا نور

رحم الله عنه وعنا

بلغ الله بنا

الخط باقي على [illegible] والعمر فاني

والرب باقي والعبد فاني

[illegible] روزگار

[illegible]

[illegible] اولم از كتاب

[illegible] كند

[illegible]